

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي الجرازي

دراسة تحليلية على عينة من طلبة السنة الثالثة اتصال بجامعة مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية

تمهيد إشراف الأستاذ

- بعلي سعيد

من إعداد الطالبة :

- عمراني سناء

- سفيان نمير

لجنة المناقشة:

.....بوعمامة..العربي.....، رئيسة

.....بعلي..سعيد.....، مشرف

.....عبدي..نورية.....، مناقشا

- أستاذة التعليم العالي

- أستاذة التعليم العالي

- أستاذ محاضر "ب"

العام الجامعي :

2023/2022

إهداء

أهدي هذا العمل:

إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصَّلوات والدَّعوات، إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة حفظها الله لي.

إلى من عمل بكّد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى كل أصدقائي من قريب أو بعيد.

إلى جميع أفراد عائلتي من إخوة وأخوات، وأساتذتي خلال مسيرتي الدراسية الذين ساهموا في وصولي إلى هذه المرتبة.

عمراني سناء

إهداء

أهدي هذا العمل:

إلى نبع المحبة الذي لا تكدره عوادي الزمن.... وفيض الحنان الذي لا يقف في طريقه عائق

إلى والدي الذي أسأل الله أن يطيل الله في عمره

إلى رمزا الكفاح ومدرستي في الحياة "أمي" الغالية أطال الله في عمرهما

إلى من حق فيهم القول....."من علمني حرفا صرت له عبدا"

أساتذتي الذين تلقيت على أيديهم مبادئ العلم والأدب والأخلاق

إلى رفقاء درب العلم والكفاح زميلاتي زملائي كل باسمه

إلى كل من حملهم القلب ولم تسع الأوراق لحملهم.

سفيران نمير

شكر وعرّفان

نحمد الله عز وجل أولاً وأخيراً على منه وكرمه ونشكره على عطائه وتوفيقه لإتمامنا هذا العمل وإنجازه على أكمل وجه.

وامتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان للأستاذ المشرف " بعلي سعيد" على توجهاته العلمية ودعمه المعنوي الكبير لنا، بحيث لم تمنعه أعماله ومشاغله العديدة من متابعة هذا العمل المتواضع بكل روح علمية وموضوعية، فله منا جزيل الشكر والعرّفان.

ولكل من ورّق صفحات هذه الدراسة.

إلى هؤلاء جميعاً تحية احترام وتقدير...

ملخص الدراسة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الحديثة التي أثرت على سلوك الشباب في مختلف أنحاء العالم، وتأتي دراسة تأثيرها على سلوك الشباب الجامعي الخوازي كجزء من هذا السياق. تهدف هذه الدراسة إلى فهم التأثير الذي تمارسه مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي في جامعة مستغانم في الخوازي. تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج تحليلي وصفي على عينة من طلبة السنة الثالثة في كلية الاتصال بالجامعة.

نتائج الدراسة تشير إلى وجود تأثير ملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي الخوازي. تبين أنها تؤثر على عدة جوانب من حياة الشباب الجامعي بما في ذلك:

1. **التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:** تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من فرص التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، ولكنها أيضاً تسبب بعض التحديات مثل انزوال الشباب عن العالم الحقيقي.
2. **الأداء الأكاديمي:** تظهر دراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يمكن أن يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للطلاب بسبب فقدان الانتباه والتشتت.
3. **الصحة النفسية:** يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي مصوراً للضغط النفسي على الشباب الجامعي بسبب تعرضهم للمقارنة المستمرة وضغوط الاندماج الاجتماعي.
4. **التفاعل الثقافي:** يمكن أن تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز التفاعل الثقافي والتعرف على ثقافات أخرى، لكنها أيضاً تثير قضايا تتعلق بالهوية والانتماء الثقافي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستدلال على أهمية التوازن بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحياة الشباب الجامعي، وضرورة توعية الشباب بمخاطر التعرض المفرط لهذه المنصات

الكلمات المفتاحية: تأثير، مواقع التواصل الاجتماعي، سلوك الشباب الجامعي

Study Summary:

The study explores the influence of social media on the behavior of Algerian university students, specifically focusing on a sample of third-year communication students at Mostaganem University. Social media has become a prominent aspect of modern life, significantly affecting the behavior of young individuals worldwide. This research aims to understand the impact of social media platforms on the behavior of Algerian university students in the context of Mostaganem University. The study employs an analytical and investigative approach to gather data from the selected sample of third-year students in the College of Communication.

The findings of the study indicate a noticeable influence of social media on various aspects of the lives of Algerian university students, including:

1. **Social Interaction and Relationships:** Social media platforms increase opportunities for social interaction and relationship building among students. However, they also pose challenges, such as the potential for students to become isolated from the real world.
2. **Academic Performance:** Excessive use of social media can have a negative impact on students' academic performance due to distractions and reduced focus.
3. **Mental Health:** Social media can contribute to psychological stress among university students due to constant comparison and social integration pressures.
4. **Cultural Engagement:** Social media platforms can enhance cultural engagement and exposure to different cultures. However, they also raise issues related to identity and cultural belonging.

Based on these findings, it is essential to emphasize the importance of balance in the use of social media in the lives of university students and to raise awareness among them about the risks associated with excessive use of these platforms.

Keywords: Impact, Social Media, University Student Behavior

فهرس المحتويات

إهداء.....	إهداء.....
ب.....	شكر و عرفان.....
ج.....	ملخص الدراسة:.....
د.....	Study Summary
ه.....	فهرس المحتويات.....
و.....	فهرس الجداول.....
ح.....	مقدمة.....
أ.....	الإشكالية:.....
2.....	تساؤلات الدراسة:.....
4.....	أهمية الدراسة:.....
4.....	أهداف الدراسة:.....
6.....	أسباب اختيار الموضوع:.....
7.....	منهج البحث وأدواته:.....
8.....	مقاربات الدراسة:.....
11.....	مجتمع الدراسة وعينته:.....
21.....	حدود الدراسة المكانية والزمانية:.....
23.....	حديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:.....
24.....	الدراسات السابقة:.....
28.....	حدود الاستفادة منها:.....
34.....	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وأسلوب الشباب الجامعي.....
37.....	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.....
39.....	المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
39.....	المطلب الثاني: أهم مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر شهرة في العالم.....
41.....	المطلب الثالث: مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....
46.....	المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على المجتمعات.....
49.....	المبحث الثاني: ماهية السلوك.....
51.....	المطلب الأول: مفهوم السلوك.....
52.....	المطلب الثاني: معايير تحديد السلوك.....
53.....	

56	المطلب الثالث:مميزات السلوك
58	خلاصة:
59	الفصل الثاني: الشباب الجامعي
61	المبحث الأول:ماهية الشباب
61	المطلب الأول:مفهوم الشباب
62	المطلب الثاني:حاجات الشباب
64	المطلب الثالث:مظاهر تغير سلوك الشباب
66	المبحث الثاني:ماهية الشباب الجامعي
67	المطلب الأول:مفهوم الشباب الجامعي
67	المطلب الثاني:مميزات الشاب الجامعي
68	المطلب الثالث:مشكلات الشباب الجامعي
69	خلاصة:
70	الإطار التطبيقي
117	استنتاجات الدراسة:
120	خاتمة
121	الاقتراحات وتوصيات:
124	قائمة المصادر والمراجع
133	ملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
71	يوضح توزيع افراد العينة بحسب متغير الجنس	01
72	يوضح توزيع افراد العينة بحسب متغير السن	02
73	يوضح توزيع أفراد العينة بحسب المستوى الاجتماعي	03
74	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين	04
75	مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها	05
76	بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين	06
77	عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	07
78	الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي	08
80	مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي	09
81	تفضيل المبحوثين اعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أم وسائل التواصل التقليدية	10
83	الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	11
85	الغرض من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	12
87	يميل الشباب الجامعيون إلى مشاركة محتوى خاص بهم أم يكتفون بمتابعة محتوى الآخرين	13
89	عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي هل تجد نفسك	14
92	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في النقاشات الاجتماعية أو الأنشطة الجماعية	15
93	تتخذ إجراءات للتحكم في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (مثل تحديد أوقات محددة لاستخدامها أو حذف التطبيقات لفترات معينة)	16
94	تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الشباب الجامعي مع أصدقائهم وعائلاتهم	17
95	تواجه ضغوطاً نفسية بسبب محتوى مواقع التواصل الاجتماعي (مثل الضغط للمظهر الجسدي أو الشهرة عبر الإعجابات والمشاركات)	18

96	حاولت أن تستفيد من البرامج التعليمية التي تعنى بتخصصك العلمي والتي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي	19
97	أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على مستواك العلمي	20
99	الإفراط في مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف التفاعل داخل أسرتك	21
100	سبب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالاغتراب والعزلة	22
102	تقييم المبحوثين لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي	23
103	تروج مواقع التواصل الاجتماعي	24
105	دفعتك هذه المضامين إلى اكتساب سلوكيات سلبية	25
106	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة اهتماماتك أم تقيدها	26
107	تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت من سلوكك	27
110	هل غيرتها للأحسن أم للأسوء	28
109	أهم المواقع التي تساعدك في اكتساب مضامين جديدة	29
111	السلوكيات السوية التي اكتسبتها من مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أنك تستخدم لهذه الأخيرة	30
112	أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب من الناحية السلبية	31
113	كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي عليك من الناحية السلبية	32
115	السلوكيات التي تم تبنيها في وسطك نتيجة الاعتماد على مضامين مواقع التواصل الاجتماعي	33

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملحق
133	استمارة الاستبيان الملحق رقم 01-	01

مَقْدَمَةٌ

يعيش العالم اليوم في عصر الانترنت والتكنولوجيا الرقمية، وقد أحدثت هذه التقنيات تحولات جذرية في جميع جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك الشباب الجامعي في الجزائر من بين أهم التطورات التي شهدتها هذه الفئة العمرية هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكهم وأنماط حياتهم، إذ يعتبر الشباب الجامعي في الجزائر جزءًا حيويًا من المجتمع، ولهذا فإن فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم يعتبر أمرًا بالغ الأهمية.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وسناب شات، جزءًا لا يتجزأ من حياة الشباب الجامعي الجزائري. يستخدمون هذه المنصات للتواصل مع أصدقائهم وزملائهم في الجامعة، ولمشاركة الصور والأخبار، ولمتابعة أحدث الأحداث والأخبار في العالم، إلا أن هذا الاعتماد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي قد أثر بشكل كبير على سلوكهم وتفكيرهم.

تجدر الإشارة إلى أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي الجزائري ليس محدودًا فقط بالجوانب الإيجابية، بل يمتد أيضًا إلى الجوانب السلبية، فمن الجوانب الإيجابية يمكن أن نلاحظ كيف تسهم هذه المنصات في توسيع دائرة تواصل الشباب وتقريب المسافات الجغرافية. يمكن للشباب الجزائري الآن التواصل مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم ومشاركة ثقافتهم وآرائهم.

علاوة على ذلك، يمكن أن يقوم هذا التواصل على توعية الشباب بقضايا اجتماعية وسياسية وبيئية، ومن المهم أن نشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد سهمت في تعزيز حرية التعبير وتبادل الأفكار والمعلومات.

مع ذلك، يجب أيضًا النظر في التأثير السلبي الذي قد تشكله مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي الجزائري. فمن الواضح أن الاعتماد المفرط على هذه المنصات يمكن أن يؤدي إلى انعزال اجتماعي وضغوط نفسية، بالإضافة إلى تشتت الانتباه وانخراط أقل في

الأنشطة الاجتماعية الحقيقية. يمكن أن يؤدي التعرض المستمر لصور مثالية ومعدلة إلى تشكل انطباعات خاطئة لدى الشباب حول مظهرهم الشخصي ونجاحهم الاجتماعي.

لهذا، فإن دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي الجزائري تعتبر أمراً ضرورياً لفهم التحديات والفرص التي تواجه هذه الفئة العمرية في عالم متصل دائماً، إن الجوانب الإيجابية والسلبية لتلك المنصات يجب أن تأخذ في الاعتبار لتطوير استخدامها بشكل صحيح وفعال، ولضمان تحقيق أقصى استفادة منها دون التأثير الضار على الشباب ومستقبلهم.

ومن هنا جاءت هذه المذكرة للتركيز على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي، كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى اقتراح بعض التوصيات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الوعي لدى الشباب حول استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

يعد تاريخ العالم إلاّ حلقات متواصلة من مشاهد الاختراعات والعلوم التي شهدها ويحتضنها كل مرة، وقد توصل فضول العقل البشري إلى تشكيل تغيرات على مختلف الأزمنة غيرت قوانين المكان والزمان ومست النمط التواصلي وصار العالم تحكمه معلومة.

عرف الإنسان منذ الأزل رحلة تطور شهدتها كافةً جوانب الحياة البشرية، وباعتبار أنّ الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فقد بني حياته على أسس التواصل مع غيره لطالما كانت الاختراعات وليدة الحاجة الملحة، ولم يشذ عالم التّواصل البشري عن هذه القاعدة حتى يومنا هذا، ولعل من أهم الاختراعات التي أخذت النصيب الأكبر من اهتمامات الإنسان هي تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي وسمت عصر المعلوماتية، فمع بداية الثورة الصناعية التي بلورت العالم وفتحت المجال للتواصل على نطاق واسع فصار التطور في هذا المجال ضرورة حتمية لا غنى عنها.

فمن الطباعة والتلغراف إلى التلفزيون،... فالانترنت، التي هي "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تشكل زخماً معلوماتياً هائلاً سهل من تدفق الأخبار والمعلومات ومكنت من التحكم بالاتصال والتفاعل في اتجاهين بفضل اندماج ظاهرتي الاتصال والمعلوماتية"¹، واعتبرت الطفرة التي غيرت نمط التواصل البشري بعدما كان التواصل محصوراً في مسافة متر بين شخصين جاءت هي لتفرض تحولات عديدة في مجال الاتصال، فقزمت العالم وصيرته قرية صغيرة على حد تعبير "مارشال مالكوهان" (Marshall McLuhan) مؤسس نظرية الحتمية التكنولوجية، وصار نشر المعلومات وتبادلها يتم بكبسة زر واحدة، وإثر هذا ميلاد وسائل جديدة كُلت بظهور عوالم افتراضية أصبحت مُلتقى العديد من الأفراد، ويطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي، وتعد هذه المواقع مثل الفيسبوك وتويتر، والواتساب،... واليوتيوب تطبيقات

¹ - عبد الحكيم بن عبد الله راشد، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية، من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، 2014_2015 ص16.

في الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية¹، وتعرّف بأنها "مشاركة تواصلية عبر الإنترنت يتم من خلالها تداول مختلف المعلومات والأخبار والصور والفيديوهات الموجهة للجمهور"²، وتتميز بانتشارها الواسع في العالم نظرا لسهولة استخدامها وكسرها للحواجز الزمانية والمكانية، فضلا عن مجانية استخدامها ودينامية إيصال المعلومات في رقعة واحدة من الأرض إلى العالم بأسره دون رقابة أو معالجة للمحتوى بعد نشره، ولا شك أنّ حاجة الإنسان إلى الترفيه واستقاء المعلومات أو التسويق لسلعة معينة جعلت من مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة عالمية لتحقيق ذلك، أما محليا فقد احتلت في الجزائر الفضاءات الافتراضية المفضلة للترفيه وتحقيق الإشباع المعلوماتي للمستخدمين بغض النظر عن صدق المعلومات التي تنشرها أو زيفها.

من هنا فقد أكد التربويين على الدور المهم الذي تحدثه المواقع الاجتماعية في حياة الشباب، ومواكبتها للأحداث والتطورات الحاصلة في العالم بوجه عام، وفي المنطقة العربية بوجه خاص، وكيفية تفاعلهم معها في تفاصيل حياتهم اليومية، وانعكاساتها على سلوكياتهم وتصرفاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

وزيادة تأثير تلك القوة المتصاعدة لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع، خاصة بين شباب الجامعات الفئة المؤثرة في المجتمع؛ ونظرا لما يتقرد به من تحديات داخلية وخارجية، وظروف سياسية واقتصادية واجتماعية أثرت فيه؛ من هنا فإن الاهتمام بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي لسوك الشباب الجامعي، انطلاقا من ذلك فقد ارتأينا إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي.

¹ - المرجع نفسه، ص 17.

² - لامية طاله، نظريات شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام التقليدية، دراسة في النماذج الإعلامية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، 02، ج10، 2019، ص-ص 174-175.

مما سبق يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي الجزائري؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

2. تساؤلات الدراسة:

1. ماهي عادات وأنماط وطبيعة استخدام الشباب الجامعيين لمواقع التواصل

الاجتماعي؟

2. ماهي الدوافع والإشباع التي يحققها الشباب الجامعيين من استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي؟

3. هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب الجامعيين؟

4. كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعيين؟

3. أهمية الدراسة:

إن معيار نجاح أي بحث أو دراسة هو تلك الإضافات التي تتسم بها عن غيرها من البحوث

نظرا لأهميتها في إثراء بحوث سابقة أو تغيير وتحديث لمفاهيم قديمة، أو تطوير نظريات

جديدة، وتتمثل أهمية دراستنا فيما يلي:

أ: الأهمية العلمية :

1. فهم السلوك البشري: تساهم هذه الدراسة في فهم كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

على سلوك الشباب الجامعي، مما يساعد على تطوير نظريات ومفاهيم جديدة في

مجال علم النفس وعلم الاجتماع.

2. البحث العلمي: يمكن أن تساهم الدراسة في توسيع مجال البحث العلمي في الجزائر

وتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الأبحاث في هذا الموضوع.

3. التوجيه السياسي: يمكن أن تقدم النتائج توجيهات سياسية للجهات المعنية في الجزائر لتطوير استراتيجيات للتعامل مع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي.

ب: الأهمية العملية :

1. تحسين التعليم: من خلال فهم كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الجامعي، يمكن للجامعات تطوير استراتيجيات تعليمية تساعد الطلاب على تحقيق أداء أفضل.
2. صحة الشباب: يمكن أن تساعد الدراسة في التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والجسدية للشباب الجامعي، وبالتالي تطوير برامج دعم صحي مناسبة.
3. توجيه السياسات الاجتماعية: تقديم النتائج للجهات المسؤولة يمكن أن يساعد في تطوير سياسات اجتماعية تستهدف تعزيز صحة وسلوك الشباب الجامعي وتحقيق توازن بين الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والحفاظ على صحتهم واستقرارهم النفسي.
4. تعزيز الوعي: تساهم الدراسة في زيادة الوعي بين الشباب الجامعي حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أفضل وأكثر وعياً في استخدام هذه المنصات.
5. تطوير الإعلام: تساعد الدراسة أيضاً وسائل الإعلام والصحافة على تقديم تغطية أفضل لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، مما يعزز من الوعي العام والنقاش العام حول هذا الموضوع.

4. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي أهداف يسعى للوصول إليها وتحقيقها ومنه يجب على كل باحث في أي مجال كان أن يسطر الخطوط العريضة لبحثه ويضعها نصب عينه طمعا في تحقيقها ومن هذا المنطلق حصرت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- فهم السلوك الاجتماعي: تحقيق أهداف تعزز فهمنا لكيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي في الجزائر.
- تحليل العوامل الرئيسية: تحديد العوامل التي تشجع أو تثبط سلوك الشباب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل معين.
- تقديم توصيات: اقتراح توصيات وإجراءات تحسينية للمؤسسات التعليمية والسياسات الحكومية وأولياء الأمور للتعامل بفعالية مع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي.
- التوعية والتثقيف: توعية الشباب الجامعي بالتأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات صحيحة في استخدام هذه المنصات.
- المساهمة في تطوير السياسات العامة: تقديم أدلة علمية قوية يمكن أن تساهم في صياغة سياسات حكومية تهدف إلى توجيه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أفضل وفعال.
- البناء على البحوث السابقة: دمج نتائج الدراسة في الأبحاث السابقة في هذا المجال وإضافة مساهمة فريدة من الدراسة الجديدة.
- التوسع في مجال البحث: توجيه الباحثين والعلماء إلى مزيد من الأبحاث والتحقيقات في هذا المجال لزيادة فهمنا لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وتطور هذا التأثير مع مرور الزمن.

5. أسباب اختيار الموضوع:

يعد اختيار الموضوع لإعداد مشروع التخرج أول ما يفكر فيه الباحث لإشباع فضوله العلمي وإثراء مجال تخصصه، ولعل أنّ أسباب اختيار الموضوع يعدمن أهم المراحل التي يقف عليها الباحث لإعداد دراسة علمية، ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي كما يلي:

الأسباب الذاتية:

- **الاهتمام الشخصي:** الاهتمام الشخصي بفهم كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد، خاصة الشباب الجامعي، نظراً للانتشار الواسع لهذه المنصات في الحياة اليومية.
- **التأثير الشخصي:** بناء على تجارب شخصية ورصد تأثير بارز لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي، مما حفزنا على دراستها وفهمها بشكل أعمق.
- **المشاركة الاجتماعية:** إذ تعد المواقع الاجتماعية وسيلة للباحثين للتواصل مع مجموعات الشباب الجامعي وجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة.

الأسباب الموضوعية:

- **الانتشار الواسع للمواقع الاجتماعية:** تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من حياة الشباب في العصر الحديث، وهذا يشير إلى أهمية فهم تأثيرها على سلوكهم وقراراتهم.
- **التأثير على الصحة النفسية والاجتماعية:** هناك مخاوف متزايدة بشأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد، وقد تكون الدراسة وسيلة لتقديم حلول أو توجيهات للتعامل مع هذه القضايا.
- **السياسات الحكومية والتعليمية:** قد تكون هناك حاجة لتطوير سياسات وبرامج توعية وتثقيف تستند إلى الأبحاث العلمية للتعامل مع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي.
- **التطور التكنولوجي:** يشهد عالم مواقع التواصل الاجتماعي تطورات سريعة، وهذا يجعل البحث في تأثيرها على السلوك أمراً حاسماً لفهم تطور السلوكيات الاجتماعية والثقافية.

– المقارنة الثقافية: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي قد يختلف من ثقافة إلى أخرى، وبالتالي، توفير تحليل مقارنة بين الجزائر وبين دول أخرى يمكن أن يساعد في فهم العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة.

6. منهج البحث وأدواته:

أ: منهج البحث:

➤ لكل علم من العلوم مادة ومنهج¹، إذ ليس هناك بحث علمي دون منهج واضح يتم وفقا لقواعد دراسة المشكلة محور البحث وتحليل أبعادها ومسبباتها ومعرفة جوانبها وتأثيراتها وتأثرها بالظواهر المحيطة².

ويُعرّف المنهج على أنه "مصدر بمعنى طريق أو سلوك، وهي مشتقة من فعل نهج بمعنى طرق أو سلك"³، فهو تتبع فكري واعي به تتزن المعلومة حتى تأخذ مكانها الذي يليق بها بين المعلومات السابقة لها والمعلومات اللاحقة لها⁴.

ويُعرّف منهج البحث العلمي (ScientificMéthode) على أنه "طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا، وتحديد أبعادها بشكل كامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، وتتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تستخدمها أو تتشكل فيها العوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها وقياس هذا الأثر والتنبؤ به بشكلٍ موضوعي دقيق"⁵.

¹ - عبد الخالق علي، خطوات نحو النهج الإعلامي، (د، ط)، دار المحجة البيضاء (د، س، ن)، ص100.

² - محسن احمد الخضري وآخرون، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ط2، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة، 1992، ص 41.

³ - سعد سلمان، المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (د، ط) دار الكتاب الجامعي 2017، ص19.

⁴ - عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، (د، ط)، دار ابن الكثير، (د بن)، (د، س، ن)، (د، ص).

⁵ - محسن احمد الخضري وآخرون، المرجع السابق، ص 42.

ويمكن في البحث العلمي استخدام منهج واحد أو أكثر في دراسة الظواهر المختلفة، وهذا حسب طبيعة الدراسة ومجالاتها المختلفة وأهدافها المطلوبة¹.

وقد فرضت علينا طبيعة دراستنا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة اتصال بجامعة مستغانم، للوصول إلى استنتاجات تساهم في خلق مناعة مجتمعية من تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي تم استخدام هذا المنهج بهدف تعميق فهمنا لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وتوفير رؤى قيمة تساهم في تقديم اقتراحات احترازية في هذا السياق.

ب: أدوات الدراسة:

تعرف على أنها كل وسيلة تكشف عن بيانات كمية أو كيفية الهدف منها اختبار صحة الفروض أو خطئها، أو الإجابة عن أسئلة مطروحة في البحث².

تختلف عملية جمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي من مرحلة إلى أخرى، تبعاً لنوع المعلومة ومدى الحاجة إليها وتوظيفها، ويحتاج الباحث إلى معلومات من نوع آخر ستحصل بأدوات أخرى للتحقق من الافتراضات، والتوصل إلى النتائج وتفسيرها وتحليلها³.

¹ - احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، (د، ب، ن) (د، س، ن)، ص98.

² - محمد برو، الوجه في العلوم الاجتماعية، د، ط، الأمل للطباعة و النشر، 2014، ص99.

³ - مصطفى حميد الطائي وآخرون، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2008، ص 230.

وقد تمّ الاعتماد في دراستنا على الأداة البحثية التالية:

- أداة الاستبيان:

يعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في منهج المسح¹، ويعتبر "إحدى الوسائل شائعة الاستعمال للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين"²، لمعرفة الانحرافات والإبداع والتأثير والتأثر بين الأفراد والجماعات³، ويستخدم عادة عندما يتم سحب عينة عشوائية من مجموعة سكانية⁴، كما يعتبر أكثر ملائمة لدراسة جمهور المتلقين⁵، يعتمد بشكل رئيسي على مكون واحد وهو الأسئلة⁶.

حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور تشمل:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: عادات وأنماط وطبيعة استخدام الشباب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثالث: الدوافع والإشباع التي يحققها الشباب الجامعيين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

¹ محمد الفاتح حمدي، سميرة سطو طاح، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، ط1، دار الحامد، (د، ب، ن)، 2019، ص 92.

² عبد الخالق محمد علي، خطوات نحو النهج الإعلامي، نفس المرجع السابق، ص 43.

³ عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة نفس المرجع السابق.

⁴ بوب ماتيو و آخرون، تر: محمد الجوهر، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2016، ص 422.

⁵ محمد الفاتح حمدي وآخرون، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، نفس المرجع السابق، ص 92.

⁶ المهندس بن حسان السبيعي، دليل تصميم الاستبيانات في أنواع الأسئلة والمقاييس، (د، ط)، (د، ن)، (د، ب، ن) ص 50.

المحور الرابع: تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب الجامعيين

المحور الخامس: كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعيين؟

7. مقاربات الدراسة:

تعدّ النظريات المصادر الأساسية للقوانين الطبيعية والاجتماعية والإنسانية التي من خلالها يتم تأصيل المواضيع وإمدادها بقوة الحجة والبرهان، والسند العلمي الذي تُحلل به المعلومة وتُشخص الحالات قيد البحث والدراسة، والنظريات تعد إطاراً مرجعياً للباحث يحتكم بها ويحتكم إليها في كثيرٍ من القضايا والظواهر والمواقف، ومنها ينطلقون إلى معرفة الحال والزمن الحاضر وفقاً للمتغيرات التي تحوطه من كل جانب، وأهميتها أنها تسهم في تنظيم أفكار الباحث، وضبط مفاهيمه وتخلصه من كلّ ما من شأنه أن يتنافى مع المنطق¹.

نظرية الاستخدامات والإشباع:

التعريف اللغوي:

الاستخدام:

من استخدم استخداماً، واستخدمه أي اتخذه خادماً.

الإشباع:

هي مأخوذة من الشبع والشبع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتة، وثوب شبيع الغزل أي كثير، وشبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان، ويعني أيضاً: التوفية وبلوغ حد الكمال².

¹ - عقيل حسين عقيل، نفس المرجع السابق.

² المنجد في اللغة والإعلام، ط 29، منشورات دار المشرق، بيروت، 1986، ص 372، 171.

التعريف الاصطلاحي:

إن مفهوم الاستخدام (Usage) الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما.

وفي دراسات الاستخدام فإن موضوع الاستخدام يحيل إلى ممارسة، كما يحيل أيضا إلى تصرفات أو عادات أو اتجاهات.

وتشير الممارسة إلى جملة من العادات القائمة أو المكرسة أو طرق ملموسة في الفعل حيث أن السلوك أو التصرف يغطي جزئيا بيئها الممارسة لأنه يتشكل من كل ردود أفعال الفرد التي يمكن ملاحظتها بصورة موضوعية.

ولذلك فإن الحديث عن الاستخدامات بدل الممارسات أو العادات يعني الاهتمام بانتظام قابلة للقياس فيما يتعلق بطريقة استخدام الشيء أو خدمة ما، ويشير بوريولت (Perriault) إلى أن الاستخدام ليس أداتي (instrumental) إلا نادرا، إذ أنه يتزواج دائما مع دور رمزي يضيفه المستخدم على الأداة أو الجهاز.

ويقدم لacroix) تعريفا لمفهوم الاستخدام حيث يقول: أن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا¹، وتعيد إنتاج وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها.²

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية

¹نوي إيمان، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، (غير منشورة)، بسكرة، 2012، ص 22-23.

²محمد بن عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص 26.

لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام.

نشأة نظرية الاستخدامات

إن البحث حول استعمال وسائل الاتصال تحت عنوان (uses and gratification) الاستعمالات والرضا أو الاستخدامات والإشباع جلب الكثير من الباحثين الذين ارتدت التعرف على ماذا يفعل الجمهور بالوسائل؟ بدلا من ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟ ومن هذا المنطلق نجد بدايات البحوث الأولى بهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال هيرتا هيرزج وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات هي (تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية، إشباع مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النصح) من ناحية ثانية استنتج الباحث دوافع الاهتمام بالاستمتاع بالموسيقى الجادة والراديو ولازار سفيلد وولف فيسك عن تطور الطفل بالفاكهة بينما لاحظ بيرلسون استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة كأداة من أدوات الحياة الراححة اعتبار الاتصال الاجتماعي، ومن الجدير بالذكر ان هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها هيرتا هيرزج عام 1944 والتي هدفت للكشف عن إشباع الجمهور والراجل وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية وفي عام 1945 فقد تمكن بيرلسون من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف وتوصل إلى أن ما تقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي.¹

¹إيسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الإعلام، دارأسامة للنشر والتوزيع؛ عمان، الأردن، 2011، ص 85.

وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام تساءل الاتصال الجماهيري تأليف كاتزوبلوملر 1974 ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب آخر، ومن جهة أخرى مدخل الاستخدامات والإشباعات يعني ما يلي:

الأصول الاجتماعية السيكولوجية: الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها اشباعات الاحتياجات في الغالب غير مقصودة.¹

عناصر وفرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات

أ. عناصر النظرية:

من خلال العرض السابق لنشأة المدخل وأهميته والفروض التي يقوم عليها والأهداف العلمية إلى تحقيقها تبرز أمامنا مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي تقوم عليها هذه النظرية والتي يمكننا عرضها في النقاط التالية:

1. افتراض ان الجمهور نشط

2. الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام

3. دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام

4. التوقعات من وسائل الإعلام

5. التعرض لوسائل الإعلام

6. إشباعات وسائل الإعلام

وتتسم هذه العناصر بالتداخل الشديد الذي يصعب معه الفصل بينهما في الواقع العملي، وإنما يتم الفصل فيها في البحث العلمي حتى يمكن شرح هذه العناصر وبيان دور كل منها على حدة وفيما يلي شرح مفصل العناصر:

¹محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص 252، 253.

1. افتراض الجمهور النشط (Active audience):

تفترض بعض نظريات التأثير سلبية المتلقي أمام قوة الرسائل الإعلامية وتأثيرها القوي ويعد مفهوم الجمهور النشط من أهم المفاهيم في دراسات الاستخدام والإشباع، فقد برز مفهوم الاستخدام والإشباع بصفته أحد نماذج النظرية البديلة والذي ينظر إلى أفراد الجمهور على اعتبار أنهم أعضاء مشاركون ايجابيات نشطون وفاعلون في الاتصال ويفترض أن لدى أولئك الأفراد العديد من الحاجات والدوافع المختلفة والمتنوعة والتي يسعون بنشاط وفعالية لإشباعها من خلال الاختيار من بين الوسائل المختلفة والانتقاء من بين الرسائل المتعددة بطرق وأساليب واعية هادفة ومقصودة¹.

وفي إطار هذه الافتراضات أصبح الجمهور الفعال النشط يشكل منعطفًا مهمًا وأساسيًا في دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أفراد الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيري ويرى بلملر (blumler) أن المقصود بالنشاط عند الجمهور هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، إضافة إلى الانتقاء بين الرسائل الإعلامية المختلفة التي يمكن أن تحدث وقت التعرض لوسائل الإعلام حيث إن الإدراك هو إدراك انتقائي فإن الإنسان يدرك ما يختاره ويختار ما تؤثر العوامل الشخصية والذاتية في تحديد الإدراك الحسي تبعًا للفروق الفردية والثقافية وتمايز الأفراد في تفضيلهم الشخصي وكذلك فإن جمهور وسائل الإعلام يدرك القدرات المتباينة لوسائل الإعلام في تحقيق الإشباع، بالإذاعة مثلًا ليست مثل الصحيفة في الأخبار والتحليل، والصحيفة ليست مثل التلفاز في التسلية والترفيه وهذا رأي جديد للجمهور باعتباره مكونًا نشطًا وفعالًا في عملية الاتصال الجماهيري، ويعزي افتراض الجمهور النشط اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه الظاهرة، بالجمهور في نظرية الاستخدام والإشباع هو العنصر الأساس الذي ظهر أثناء مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عن ما يريد ويتعرض له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب، لذا يفترض

هذا المدخل ان إشباع الحاجة التي أملاها الدافع يتم من خلال وسيلة اتصالية معينة يختارها الفرد ، لان من خلال التعرض لأي وسيلة اتصالية إلا أنبلومير (1979) أشار إلى ان هناك كم هائل من المعاني تطلق على مصطلح (**activity**)النشاط والفاعلية لدى الجمهور حيث حمل هذا المصطلح العديد من المعاني منها ما يلي¹:

➤ **النفعية (Utility):**بمعني ان وسائل الإعلام تحمل استخدامات للأفراد بينما يقوم هؤلاء الأفراد باستخدام وسائل الإعلام وفقا للاستخدامات التي تحملها.

➤ **العمدية (Internationally):** بمعنى ان استهلاك الأفراد لمضمون معين في وسائل الإعلام يكون موجها بدوافع مسبقة متوافرة لدى الجمهور .

➤ **الانتقائية (Sélectivité):** بمعنى ان استخدام الأفراد لوسائل الإعلام قد يعكس اهتمامات وتفضيلات قائمة لدى الجمهور وترتبط الانتقالية أيضا في حالة نشاط الجمهور بإمكانية حدوثها على المستوى الإدراكي، فبينما يتم استهلاك محتوى الوسيلة فإن المستهلك ربما يعطي المزيد من الانتباه لبعض أجزاء من المحتوى عن أجزاء أخرى بشكل انتقالي.

➤ **مناعة التأثير (Impreviousness to):** بمعنى أن أفراد الجمهور يتميزون بالعناد ولا يرغبون في ان يقعوا تحت سيطرة احد أو شيء بما في ذلك وسائل الإعلام وبالتالي يتميزون بالنشاط لتجنب أنواع معينة من تأثيرات وسائل الإعلام والاستغراق يمكن أن يحدث على مستويات عديدة مختلفة إدراكية شعورية وسلوكية، قال مسعى الإدراكي ربما يكون مستثمرا في اتباع مادة من المضمون،وعلى المستوى الشعوري ربما يعتمد على القدر الذي يتطابق فيه مستهلك الوسيلة مع خصائصها ويتفاعل شعوريا مع تلك الخصائص وعلى المستوى السلوكي ربما يظهر في التفاعل الشبه اجتماعي.

¹ هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام كلية التربية النوعية قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، د، ص

2. الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

تجسد فترة نهاية عقد الخمسينيات من القرن الماضي مرحلة من مراحل تطور بحوث الاستخدام والإشباع البدائية الحقيقية لتحول أنظار الباحثين وتوجيه اهتمامهم لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية وأثرها في الدوافع والحاجات والإشاعات المرتبطة بوسائل الاتصال الجماهيري واستخدامها بهدف الكشف عن دور هذه المتغيرات الوسيطة في تكوين الحاجات ودوافع إيجادها التي تكمن وراء استخدام وسائل الاتصال وأنماط التعرض لمحتوى رسائلها وذلك من خلال الدراسات العديدة التي سعت في تلك الوقت إلى دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بأنماط السلوك الاتصالي للأفراد،¹ وتؤدي العوامل النفسية والفروق الفردية دورا مهما في اختلاف الأفراد في اختيار الرسائل الإعلامية ، الأمر الذي أدى إلى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين، ويتفق يتفق هذا الرأي إلى العديد من باحثي نظرية الاستخدامات والإشباع الذين يعارضون مصطلح الحشد للتمييز بين جمهور وسائل الإعلام، وطبقا لهذا الرأي فإن العديد من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام ترتبط بوجود الفرد في بيئة اجتماعية، و تفاعله مع هذه البيئة ويؤكد الباحثون في هذا المجال على أن الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساجدة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها، إنما تأثره تتدخل فيه متغيرات كثيرة بعضها النفسي، وبعضها الاجتماعي الذي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد يختار مضمون في داخل البيئة الاجتماعية، فالفرد يختار المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية ويتلاءم مع استعداده النفسي وظروفه الاجتماعية، ويلتفت إلى الرسالة المتوافقة مع دوافعه واحتياجاته وخبراته وتوقعاته وتجاربه النفسية والاجتماعية وتذكر ليلي السيد أن (Donohew, plamgreen, rayburn) قاموا عام 1987 بمحاولة للوصول إلى تفسير لاستخدامات الجمهور لوسائل الإعلام فاهمة بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية بما فيه الحاجة إلى نشاط وأنماط استخدام وسائل الإعلام فأظهرت نتائج الدراسة

¹ هشام رشدي خير الله، مرجع سابق، ص 159.

التي قاموا بها أن هناك متغيرات عديدة اجتماعية ونفسية تؤثر في استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام الجماهيري بطرق معقدة ومتماسكة في الوقت نفسه ويختلف الاستخدام تبعاً لاختلاف هذه العوامل عند الأفراد.

ب. فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات:

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية للنظرية عند الباحثين الذين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق منها النظرية وشكلت هذه الأسس والعناصر، لأن نظرية الاستخدامات والإشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فأضفت النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقياً سلبياً بل ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبى حاجاته النفسية والاجتماعية.

لذا يرى كاتز (KatzEliya) وزملاءه كالاتي:

✓ أن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى إشباع حاجة معينة من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة الإعلامية.

✓ أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسؤول عن اختيار الرسالة من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات ويحاول اتباعها من خلال استخدام الوسائل الإعلامية المتعددة.

✓ إن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الجماهير.¹

1- أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات

تهدف نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق أهداف نلخصها في:

¹ هشام رشدي خير الله، مرجع سابق، ص 157.

- محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال على اعتبار الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم النساء التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف عملية الاتصال الجماهيري.
- معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباعات.¹

2- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

وجه الباحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباعات من أبرزها:

- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والإشباعات تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.
- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب اختلالاً وظيفياً لأفراد آخرين.
- هناك مشكلة تتعلق ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم افتراض أن المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم إن هذه المواد لا تكون هامة أو لا تشبع احتياجات معينة لدى الجمهور.
- وصف بعض نقاد نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها مدخل فردي كما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.
- يشهد بعض النقاد أن النظرية يشوبها الغموض في بعض عناصرها ومحدداتها ويصفون أن النظرية مجرد أسلوب لجمع البيانات.
- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين بعد الاختلاف نوع المحتوى مؤثراً إلى حد بعيد في النتائج.

¹ كمال الحاج، مرجع سابق، ص 94.

يمكن أن يكون لمصطلح الوظيفية الذي ترجمته نظرية الاستخدامات والإشباع أكثر من معنى فقد يعني هدفاً أو نتيجة أو توقع أو متطلب كما يؤدي إلى مزيد من الالتباس في مفاهيم النظرية ذاتها وأهدافها.

قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها.

قد يحدث تداخل بين وظائف الأجهزة وللمؤسسات الأخرى¹.

الرد على انتقادات نظرية الاستخدامات والإشباع:

✓ يدافع مؤيدو النظرية فيقولون أنها غير وظيفية وأن مصادر التغيير قائمة في سلوك الجمهور تجاه وسائل الاتصال الجماهيري وفي تنظيم محتوى هذه الوسائل.

✓ إن مفهوم الحاجات التي تدرسها النظرية يضيف بعداً جديداً للبحوث القديمة للجمهور؛ كما أن النظرية تتجاوز مسألة قياس عدد أفراد الجمهور إلى قياس ما يحصلون عليه من تجربتهم الاتصالية.

✓ تساعد النظرية في وصف الأنشطة التي تمارسها وسائل الاتصال من حيث علاقتها بالعمليات الاجتماعية والبناء الاجتماعي.

✓ من الطبيعي أن تختلف نتائج الدراسات باختلاف المجتمعات والتعميم ممكن في إطار المجتمع الواحد.

✓ رغم الشك في قدرة الأفراد على تحديد حاجاتهم وإشاعاتهم إلا أن الباحثين استطاعوا تحديد قائمة من الحاجات والإشباع يستطيع أفراد الجمهور الاختيار منها عندما تقدم لهم.

✓ غير صحيح أن النظرية لها منهج فردي فالعبارات الخاصة بوظائف الوسائل على المستوى الفردي يمكن أن يكون لها عبارات موازية على المستوى المجتمعي.

✓ هناك اتجاه في بحوث الاستخدامات والإشباع نحو تحديد أنماط الاستخدام والإشباع كمتغير وسيط.

¹ كمال الحاج، مرجع سابق، ص 103.

✓تمكنت بحوث الاستخدامات والإشباعات من التوصل لعدد من المتغيرات الوسيطة التي توفر مؤشرات واضحة لاختلاف السلوك الاتصالي أكثر من المؤشرات الديمغرافية مثل؛ الأصول النفسية والاجتماعية نوع الوسيلة نوع المحتوى؛ معدل وكيفية التعرض لاتجاهات نحو الوسيلة والمضمون الإعلاميين.¹

قمنا بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة من خلال توظيف فروض النظرية والتي من خلالها قمنا بطرح تساؤلات الدراسة.

8.مجتمع الدراسة وعينته:

إن تحديد المجتمع الأصلي يعتبر من النقاط الأساسية التي ينبغي أن يراعيها الباحث ويوليها اهتماما كبيرا، فبدون تحديد مجتمع الأصل، ومعرفة العناصر الداخلية فيه لا يستطيع الباحث التحكم في كافة المتغيرات المرتبطة بالبحث²، إذ لا بد من تحديد الحدود إن كانت سكانية أو جغرافية أو إدارية لغرض تحديد نوع وحجم العينة المناسب للدراسة³.

ويعرّف مجتمع البحث على أنه: "مجموع الأفراد أو العناصر التي لها خصائص مشتركة والتي يهتم بها الباحث، ويشتمل مجتمع البحث على أفراد أو عناصر لها سمات متقاسمة تجعلهم ينتمون إلى مجتمع بحث ما، مختلفين بذلك عن مجتمعات بحث أخرى تجمع أفرادا أو عناصر لها خصائص أخرى"⁴، وهذا النوع من المجتمعات يختلف حسب طبيعة المشكلة المدروسة، فهناك عدد معتبر من السمات العامة يركز عليها الباحث لضبط خصائص مجتمع

¹كمال الحاج، مرجع سابق، ص 104.

² عبد اليمين بوداود وآخرون، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، (د، ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 69.

³ محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، (د، ط)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2015، ص 77.

⁴لمياء مرتاض، ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع-الجزائر، د، س، ص 202.

بحته، ومن أبرز هذه السمات: الجنس المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، طبيعة الوظيفة، سنوات العمل¹.

ويتمثل مجتمع دراستنا في الشباب الجامعي، إذ يعتبر اختيار الشباب الجامعي في مجتمع الدراسة، لدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك مبرراً مهماً وضرورياً حيث يواجه الشباب تحديات في ظل هذا التطور التكنولوجي مما يتطلب فهماً عميقاً للأسس الفكرية والثقافية التي يتم ترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. يشمل ذلك الانتشار المتزايد للمعلومات غير الدقيقة والتحريضية عبر الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية، وتأثيرها على القناعات والتصورات الفردية والجماعية. لذا، يصبح من الضروري فهم تلك التحديات والتعامل معها بشكل فعال لضمان حماية الشباب.

إذ يعد اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة في البحث، ولا شك أنّ الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه² والعينة تستخرج من المجتمع الأصلي، فهي: «مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفقاً لمعايير دقيقة وعلمية»³، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة وحجم العينة⁴.

ولتحديد مفردات عينة دراستنا قمنا باختيار العينة القصدية بأسماء متعددة مثل العينة العرضية، أو العينة العمدية، أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكّمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصياً باقتناء

¹ محمد الفاتح حمدي وآخرون، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2020، ص55.

² عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أساسيات البحث التربوي، ط1، دار الكاتب الجامعي، صنعاء، 2013، ص92.

³ عمار بوحوش، وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا 2019، ص-ص 68-69.

⁴ محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 40.

المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلاً صحيحاً¹.

وتتمثل عينة الدراسة في شباب قسم السنة الثالثة اتصال بجامعة مستغانم ويعود السبب إلى اعتبار الشباب العينة المهمة لأي دراسة تتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمثل تركيبة وتنوع الثقافات والقوانين والممارسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع كما أن الشباب الجامعي هم فئة عمرية مميزة تمتلك مزيجاً من الثقافة والتكنولوجيا والتفكير النقدي. لذلك، قد تكون لديهم تفاعلات واستجابات مختلفة تجاه مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بفئات عمرية أخرى، مما يجعلهم موضوعاً مهماً للبحث.

9. حدود الدراسة المكانية والزمانية:

إن أي دراسة علمية تسعى إلى تحقيق أهداف معينة لا يجب أن تتخلى عن إطارها المنهجي، بل ويجب أن تتقيد بحدود تفسر أهداف وسير الدراسة، وعليه فإن حدود دراستنا تتمثل فيما يلي:

حدود الدراسة المكانية والزمانية:

إن أي دراسة علمية تسعى إلى تحقيق أهداف معينة لا يجب أن تتخلى عن إطارها المنهجي، بل ويجب أن تتقيد بحدود تفسر أهداف وسير الدراسة، وعليه فإن حدود دراستنا تتمثل فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على محاولة معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي بقسم السنة الثالثة اتصال.
- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في كلية بجامعة.

¹- أحمد بن مرسل، *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال*، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص197.

➤ الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الميدانية لبحثنا من بداية شهر أفريل إلى نهاية شهر أوت.

10. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن أبرز الدوافع لتحديد مفاهيم أية دراسة اختلاف الدارسين حول تحديد غالبية المفاهيم كل حسب تخصصه لذلك فإن ضبط بعض المصطلحات والمفاهيم كل حسب تخصصه لذلك فإن ضبط بعض المصطلحات والمفاهيم الواردة في عنوان الدراسة ضروري لدفع الالتباس الذي قد يحدث مع غيرها من المفاهيم المشابهة كما سنتطرق في هذه الدراسة إلى تحديد بعض المفاهيم الآتية:

تأثير:

➤ لغة:

أثر بقيمة الشيء، والجمع آثار وأثر، وخرجت من أثره أي بعده.

أثر كذا وكذا بكذا أي اتبعه إياه¹.

➤ اصطلاحا:

يرى الباحث السعيد بومعيزة أن الأثر هو: "تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد جمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليهم بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة

¹- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن المنظور الإفريقي، لسان العرب، المجلد 4 دار بيروت، (د، س، ن)، ص 5.

باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم¹.

يعرف التأثير الإعلامي بأنه ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك المستقبل للرسالة الإعلامية، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد يتعلم منها شيئا أو انه قد يغير اتجاهه النفسي ويكون اتجاها جديدا².

ويعرف أيضا أنه نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السلوك، وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع³.

➤ إجراءات:

هي تلك الانعكاسات والتحويلات التي تحدث للشباب الجامعي، جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل الاجتماعي

➤ اصطلاحا:

الشبكات الاجتماعية مصطلح ظهر في نهاية التسعينات وبداية الألفية الثانية وتشير إلى تلك المواقع التي ظهرت مع ما يسمى بالجيل الثاني للويب، فهي في نظر الباحث "وائل مبارك خضر فضل الله" هي: صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين"، وتوفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل الآراء والأفكار والمشكلات من خلال

¹ سعيد بومعيرة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006، ص. 29.

² إسماعيل حماني، آثار التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، الأطر النظرية وصعوبات الدراسة، مجلة متون المجلد: 10، العدد: 02، 2018، ص 79.

³ حسن عماد مكاي، وآخرون، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 1998، ص. 52.

الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة، ومن أمثلة هذه الشبكات مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، تويتر اليوتيوب¹.

أو هي:"مواقع تكون مجتمعات الكترونية كبيرة، وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تقوية التواصل والتفاعل بين مستخدمي الشبكة الاجتماعية، من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل الصداقة والتعارف والمراسلة والمحادثة الفورية، وتكوين مجموعات ذات اهتمام مشترك وصفحات للأفراد والمؤسسات للمشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات والبرمجيات"².

وتعرفها هبة محمد خليفة: بان مواقع التواصل الاجتماعي هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكات، وتهدف إلى توفير نخلف وسائل الاهتمام والتمن شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعضا، ويمكن أن تسهل هذه المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة تبادل الملفات، مجموعات النقاش، وهناك آلاف من مواقع الشبكات التي تعمل على الصعيد العالمي، والتي طرحت لتتناسب القطاعات المهنية في المجتمع، في حين هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع، وهناك من تستخدم واجهة استخدام بسيطة، بينما البعض أكثر براعة في استخدام التكنولوجيا الحديثة³.

¹- عائشة لطروش، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعي من جائحة كورونا، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العام الثامن، العدد: 67، 2021، ص 103.

²- احمد حسن سلمان، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، رسالة لاستكمال درجة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص33.

³-حسن السوداني وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجمهور المتلقي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي عمان 2016، ص-ص29_28.

➤ إجراءات:

هي تلك الوسائط الإلكترونية التواصلية الجديدة التي تعرف انتشارا واسعا من حيث الاستخدام بين الشباب الجامعي، والتي يتم من خلالها تغيير سلوكياتهم وتكون دخيلة عنه (مثل: الفيسبوك، اليوتيوب، الانستغرام، الخ).

السلوك:

➤ اصطلاحا:

يعبر السلوك عن ذلك النشاط الذي يصدر عن الأفراد سواء كان إراديا أو غير ذلك من أقوال أو أفعال نتيجة تأثره بالبيئة يعيش ويتفاعل ضمن معطياتها فالسلوك الإنساني هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد¹.

التعريف الإجرائي:

إذن يشير مفهوم السلوك إلى كافة الاستجابات التي يمكن أن تصدر من الشباب الجامعي نتيجة تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

الشباب الجامعي الجزائري:

➤ اصطلاحا:

يعتبران وجدي بركات ومحمد حسن الشباب بأنه "مرحلة نفسية يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين، إلى مرحلة يصبح فيها معتمدا على نفسه"².

1 زكية العمراوي، تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في ظل جائحة الكوفيد 19 في المجتمع الجزائري، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، 2021، ص16.

2 كعواش رؤوف، التعرض للعنف عبر شبكة الإنترنت وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري، مجلة التراث، العدد 04، 2017، ص175.

التعريف الإجرائي:

هي فئة الأفراد الجدد في العمر القانوني الذين يعيشون في الجزائر ويتراوح أعمارهم عادةً بين 18 و 30 عاماً والتي تؤثر فيهم مواقع التواصل الاجتماعي.

11. الدراسات السابقة:

وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع أو التي تعالج نفس الإشكاليات من خلال مراجعاتنا السابقة التي تناولت موضوع دور الإعلام الإسلامي في محاربة خطاب الكراهية لاحظنا قلة وندرة الدراسات والبحوث، لكن حاولنا الوصول إلى الدراسات التي تشابه موضوع بحثنا والتي سنذكرها فيما يلي:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة عليا بنت محمد السليمي (2019) بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على موثوقية المعلومات لدى الشباب السعودي "

- هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على درجة فعالية وإيجابية التكنولوجيا بين أفراد المجتمع، والكشف عن علاقة التكنولوجيا بنشر الشائعات وتضليل الرأي العام وانتهاك الخصوصية، و التعرف على أثر التكنولوجيا على الوضع النفسي للفرد بما تحمله من مخاطر مستجدة.

ويتمثل مجتمع الدراسة في اختيار الشباب السعودي، المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، وذلك في المرحلة العمرية من (18-45) سنة، وتنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية والتحليلية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة.

- وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- ارتفاع معدلات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت خاصة بين فئة الشباب في الدول العربية.
- متابعة استخدام المواضيع العامة لتوجيه الرأي العام بدون مصداقية المعلومة و توثيقها، و أهمية فئة الشباب داخل المجتمع.
- ضرورة دراسة أي متغيرات قد تؤثر عليهم سواء سلباً أو إيجاباً، خاصة مع إمكانية تغير النسق القيمي و الأخلاقي في عصر الانفتاح الثقافي و الإعلامي.
- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام " face book
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع face book ، بدافع التواصل مع الأصدقاء و الأهل و التتقيف ، و قد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع .
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه،و في تفاعل المبحوثين مع أسرهم و غياب التفاعل الإجتماعي.¹

الدراسة الثانية:

دراسة منال محمد بن حمد الناصر ، التي جاءت تحت عنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض؟، و تحددت أهداف الدراسة في الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام

¹ السليمي، عليا بنت محمد ، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على موثوقية المعلومات لدى الشباب السعودي، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية ، جامعة المجمعة -معهد الملك سلمان للدراسات و الخدمات الإستشارية، العدد 10، 2019.

وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، والتعرف على الواقع الفعلي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، والتعرف على الفروق في متغير الجنس والحالة الاجتماعية ونوع الكلية والمستوى الدراسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وبلغ حجم العينة النهائية (315) طالبا وطالبة من الجامعة السعودية الإلكترونية، منهم (103) من الذكور، و(112) من الإناث، واختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت استبانة من إعداد الباحثة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن هذه الأساليب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبارت T test، وتوصلت إلى النتائج التالية أن الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة طلاب وطالبات الجامعة السعودية الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة، وأن أكثر وسائل التواصل التي يتم استخدامها في الواتس آب بنسبة (198)، تلاها وسيلة الانستغرام بنسبة (213)، ومن ثم استخدام وسيلة الاتصال تويتر، في حين بلغت نسبة استخدام الفيس بوك (17) من أفراد عينة الدراسة.

كما بينت النتائج أن (32) من طلبة الجامعة يمضون خمس ساعات فأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن الفترة المفضلة لديهم في استخدام تلك الوسائل هي الفترة المسائية، حيث بلغت النسبة المئوية 245 من حجم العينة، وأظهرت النتائج أيضا أن استخدام وسائل التواصل يعيق عمل الطلبة بنسبة (4.45) في حين رأى (154) منهم أنه لا يعيق العمل، كما دلت النتائج على أن هناك تباينا في مدى تأييد كل من الأب والأم والإخوة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أظهرت نتائج الدراسة:

- أن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (390).

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على الحياة الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي) 47.3 في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية.¹

الدراسة الثالثة:

دراسة فهد بن عيل الطيار فهد بن عيل الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة «تويتير نموذجاً دراسة تطبيقية على طالب جامعة الملك سعود، هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طالب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

1- بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.
2- بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طالب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

3- بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغير القيم الاجتماعية لدى طالب الجامعة .

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من طالب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية 2274 طالباً وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في:

- التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر.

- الإهمال في الشعائر الدينية.

وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في:

¹ دراسة منال محمد بن حمد الناصر، عنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي، 2019.

الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكن من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في:

- تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي.
- القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.
- وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:
- تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطالب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.
- والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب؛ نتيجة ملا توثّر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوجة الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات¹.

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة ابتسام دراحي، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بوبندير- قسنطينة3- هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، لأن هذه الشبكات تعد من الوسائل التي أثارت الكثير من الاهتمام من قبل مختلف فئات وشرائح المجتمع، وذلك لما تتميز به من خصائص، وما توفره من ميزات وخدمات تتيح للمستخدمين الذين يتزايد عددهم وتختلف فئاتهم، التواصل المباشر

¹ فهد بن عيل الطيار فهد بن عيل الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة «تويتر

نموذجاً دراسة تطبيقية على طالب جامعة الملك سعود، جامعة نايف للدراسات الأمنية، 2014.

والتفاعل التماور مع الآخرين بكل الأساليب وعن طريق العديء من الوسائط كالصورة والصوت، والكلمة.

كما تماور سؤال الإشكالية حول: ما هو تأثير مواقع التماصل الإجماعى عل العلاقات الإجماعى لى الشباب الجزائرى؟

كما تفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تشمل:

- ما هى عادات وأنماط وطبيعة استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التماصل الإجماعى؟

- ما هو تأثير مواقع التماصل الإجماعى على الاتصال الإجماعى لى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

- هل يفضل الطلبة الجامعيين الجزائريين العلاقات الإجماعى الحقيقية ام العلاقات الافتراضية عبر مواقع التماصل الإجماعى؟

إذ تم إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 100 طالب وطالبة من جامعة قسنطينة 3 من الذكور والإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطورين الليسانس والماستر، باستعمال أداة الاستبيان.

ونظرا إلى أن الشباب الجزائرى من الفئات الأكثر استخداماً لمواقع التماصل الإجماعى تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير هذه الشبكات على علاقاتهم الإجماعى الحقيقية خاصة وأنهم وجدوا لأنفسهم فضاء إلكترونى لبناء علاقات افتراضية تتميز بأكثر حرية واتساع رقعتها الإلكترونية وباستعمال العديء من الوسائل المتاحة.¹

الدراسة الثانية:

¹ ابتسام دراجى، تأثير مواقع التماصل الإجماعى على العلاقات الإجماعى للشباب الجزائرى-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بونبدير-قسنطينة3-،مجة المعيار، العدد50، 2020.

دراسة فزاع فارس، يونس سميحة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية الشباب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين في جامعتي برج بوعرييج والطارف-تمحورت تساؤلات الدراسة حول:

ماهي أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟

ماهي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية والقيم لدى الشباب الجامعي؟

هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في طمس الهوية الأصلية لدى الشباب الجامعي؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي على هوية الشباب الجامعي في ظل العولمة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي بعده أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات؛ حيث تم إعداد استبانة شملت أربعة محاور، وزعت على عينة وفق أسلوب العينة القصدية، مكونة من (52) مفردة من طلبة السنة الثانية ماستر_تخصص علم اجتماع اتصال.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: أن أفراد العينة يستخدمون مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل مكثف، كما أكدت النتائج أن هناك مجموعة من الانعكاسات السلبية على هوية وقيم الشباب الجامعي نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي ساهم بشكل كبير في طمس الهوية الأصلية لدى الشباب الجامعي.¹

12. حدود الاستفادة منها:

باستخدام الدراسات السابقة، يمكن لدراسة الحالية التي عالجت موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي، الاستفادة من الدراسات السابقة في الإنجاز الأكاديمي للدراسة، ومن بين هذه الفوائد:

¹ فزاع فارس، يونس سميحة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية الشباب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين في جامعتي برج بوعرييج والطارف-1مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة 1، العدد 1، 2022.

1. توفير الوقت والجهد: تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الحصول على نظرة شاملة ومعلومات في الموضوع المطروح مما وفر الكثير من الوقت والجهد.
2. الدعم النظري: من خلال الدراسات السابقة، تم توفير قاعدة نظرية قوية للدراسة الحالية، الموجود في الدراسات السابقة كأساس للتحليل والتفسير في الدراسة الحالية، مما ساهم في تعزيز المصداقية والقوة النظرية للبحث.
3. توسيع النقاش والتحليل: ساهمت الدراسات السابقة في توسع النقاش والتحليل في المجال المدروس.
4. ملء الفجوات البحثية: ظهور بعض الفجوات أو الثغرات في المعرفة الدراسات السابقة، حيث استفادة الدراسة الحالية من هذه الفجوات لملئها وتوجيه البحث في اتجاهات جديدة.
5. توجيه المنهجية والتصميم البحثي: استفادنا من الدراسات السابقة عن طريق توجيه المنهجية والتصميم البحثي في الدراسة الحالية.

الإطار النظري

تمهيد:

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وأسلوب الشباب

الجامعي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: أهم مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر شهرة

في العالم

المطلب الثالث: مميزات وخصائص مواقع التواصل

الاجتماعي

المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في

التأثير على المجتمعات

خلاصة الفصل،

تمهيد

من إنتاجات ثورة الانترنت التي أصبح من خلاله العالم أمام حقبة اتصالية جديدة و تنوع وسائله من خلال ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي وبوجه الخصوص الفايسبوك، جعلت هذه المواقع سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي ما نشئت افتراضاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الاجتماعي والثقافي و السياسي و الاقتصادي لسكان الكرة الأرضية ولعل من أسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة و خاصة فئة الشباب و تدافعها على هذه المواقع هو أن الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهداً كبيراً إذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في إحداها فهوتتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، و يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر .

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

ميلاد مجتمع المعلومات أحدث نقلة لعصرنا الحالي من خلال ما أضافه من تطور لأنظمة الاتصال عبر الدمج بين تكنولوجيا الاتصال والعالم الافتراضي وأهم ما نتج عن هذه النقلة شبكات التواصل الاجتماعي التي قلبت الموازين التقليدية وغيرت أنماط كثيرة في حياة الناس من خلال ما تتيحه من خدمات لمشاركتها من طرح للمعلومات والتفاعل والسرعة في تداول الأخبار ومشاركتها، وتقليص المسافات وجمع مختلف الفئات الذين يتشاركون نفس الاهتمامات.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

أ: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريف هذه المواقع كالتالي : "وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، لا تقصم بينهم أية عوامل مثل السن أو النوع أو المهنة أو الجنسية، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل الشباب أكثر تعرضاً لهذه المواقع نظراً لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبة الشباب في إقامة علاقات وصدقات مع الآخرين في مختلف دول العالم".¹

وفي تعريف آخر : "وضح أدبيات الإعلام الجديد أن مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي ووفق (كابلان وهيالينا (2010) (27) أنها تعني «مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية للويب 0.2، والتي

¹Danah, Boyd, and Nicole, Ellison, (2007), Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, journal of computer mediated communication, p p13, 26 .

تسمح لإنشاء وتبادل المستخدم والمحتوى « و التي تسمح للأفراد بناء لمحة عامة أو شبه عامة في إطار نظام المستخدمين، وتوضح لأئحة المستخدمين الآخرين الذين يشتركون معهم اتصال، وكذلك عرض واجتياز قائمتهم من الاتصالات، وتلك التي أدلى بها آخرون داخل النظام الاتصالي¹.

ب:نشأة شبكات التواصل الاجتماعية

نعرض فيما يلي تاريخ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي : "بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثلClassmates. com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقعSixDegrees. Com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبيرين الأعوام 1999 و2001 .

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google وهو موقع MySpace الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهيرفيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة

¹خالد بن فيصل الفرم :إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومة بمدينة الرياض السعودية ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العددان 15_ 14 ، 2020 ص 170.

أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 800 مليون مستخدم على مستوى العالم.¹

"يمكن إرجاع نشأتها إلى أواخر التسعينيات وبالتحديد عام 1997 ويعتبر موقع sixdegrees. Com أول هذه المواقع ظهوراً وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه بوضع ملفات شخصية على الموقع، إضافة إلى موقع classmates .com على يد مبدع رانديكواتراد وبعدها توالى مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه المواقع موقع facebook.com حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية و الرسائل لمجموعة من الأصدقاء، والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية، لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد ، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ ، لذا لا يمكن أن نعد التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن"².

المطلب الثاني: أهم مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر شهرة في العالم

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة " تجارية مثلا"، ومنذ بداياتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين سنة وأخرى فتاريخيا كان لموقع "سيكس دقريز" "Sixdegrees" أهمية كبيرة وصدى واسعاً مع بداياته الأولى وكذلك موقع أو "ماي نيوز" "My News" وغيرها، ومع تطور

¹خالد ، سليم : ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر : دار المتنبى للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص12.

²خالد ، سليم : نفس المرجع السابق، ص12.

الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث حسب آخر الإحصائيات يستخدم واحد من كل شخصين تقريباً وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام (49%) في جميع أنحاء العالم حيث تمتلك الإمارات العربية المتحدة أعلى معدل اختراق (99%) ، تليها تايوان (88%) وكوريا الجنوبية (87%) و(60%) من الفرنسيين هم يستخدمون الشبكات الاجتماعية¹، وفي الجزائر بلغ عدد مستخدمي الإنترنت إلى 22.71 مليون مستخدم في يناير 2020، حيث ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر بنسبة 2.4 مليون (+ 12%) بين 2019 و 2020، وبلغ معدل انتشار الإنترنت إلى نسبة 52% في يناير 2020، كما بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر 22.00 مليون مستخدم في يناير 2020، أي بمعدل انتشار 51%، حيث ارتفع عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر بنسبة 2.4 مليون (+ 12%) بين أبريل 2019 و يناير 2020.

خلال يناير 2020 تم تسجيل 49.48 مليون اتصال محمول في الجزائر، وانخفض عدد اتصالات الهاتف المحمول في الجزائر بنسبة 92 ألف (-0.2%) بين يناير 2019 ويناير 2020. وبلغ عدد اتصالات الهاتف المحمول في الجزائر في يناير 2020 ما يعادل 114% من إجمالي عدد السكان.

تصدر القائمة عدد من الشبكات وهي "فيسبوك"، "تويتر"، "يوتيوب"، "فليكر"، و "لينكدن" وهي من بين المواقع التي سوف نتحدث عنها فيما يلي باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي نظرا لاستخدامها بكثرة من قبل من مستخدمي الوسائط الجديد.²

¹-Alexandra Patard، *Étude sur l'usage d'Internet et des réseaux sociaux dans le monde en2020*، BDM/ media، 04/02/2020، (Accédé 26/04/ 2023) ، <https://www.blogdumoderateur.com/internet-reseaux-sociaux-2020/>.

²-SIMON KEMP ، *DIGITAL2020:ALGERIA*، 17/02/2020 (Accessed 2023) 28/04/<https://datareportal.com/reports/digital-2020-algeria>.

1.2 - موقع "الفيسبوك" facebook.com:

يعتبر موقع "الفيسبوك" واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

واسم فيس بوك (Face book) وهو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.

يعرف قاموس الإعلام والاتصال "Dictionary of media and communication" "فيسبوك" facebook على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص"².

بدأ الفيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلاب هارفارد* يدعى "مارك زوكربيرج/ Zuckerberg Mark" الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم. فكرة "زوكربيرج" كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والابقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور

¹ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص218.

² - Marcel Danesi. (2009): *Dictionary of media and communications*, M.E. Sharpe, New York., p117.

*جامعة هارفارد Harvard University : إحدى الجامعات الأمريكية تقع في مدينة كامبردج بولاية ماساتشوستس الأمريكية، تعد من أعرق وأقدم الجامعات في العالم وأفضلها، وتعد من أكبر الجامعات في العالم من حيث المساحة والتجهيزات.

في 04 فيفري 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداما على الإطلاق¹.

ويجمع العديد من الباحثين على أن "الفيسبوك شبكة اجتماعية استأثرت بقبول تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، ويعد الفيسبوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبرا افتراضيا للتعبير، واتخذه الشباب اليوم بديلا للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة².

2.1- موقع التويتر : Twitter.com

هذا الموقع أخذ اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة، ويجوز أن يطلق عليه نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة³. والتويتر هو عبارة عن موقع شبكات اجتماعية مصغر يسمح لمستخدمه بإرسال وقراءة تعليقات لا تتجاوز 140 حرفا (ورمز) وهذه التعليقات تعرف باسم تغريدات (tweets). تم إنشاء التويتر في مارس 2006 بواسطة الأمريكي "جاك دورسي" "Jac Dorsey"، ثم تم إطلاقه في شهر جويلية من ذلك العام حيث بلغ عدد مستخدمي تويتز بلغ في شهر مارس 2006 حوالي 200 مليون مستخدم، وقد اشتهر تويتز بشكل سريع عالمياً حتى وصلت عدد تغريداته يومياً 200 مليون تغريده، ويصفه البعض بأنه موقع رسائل الإنترنت النصية القصيرة SMS OF The interne⁴.

1- مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011، ص55.

2 - بن ورقلة نادية، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي، رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2013، ص3.

3- المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، 2013، ص13.

4- علي حجازي ابراهيم، الإعلام البديل، دار المعزز للنشر والتوزيع، 2017، ص 111.

وقد تواصل النمو السريع لتويتر، ففي عام 2007م كان عدد التغريدات لكل ربع منه هو 400 ألف تغريده منشورة، نمت إلى 100 مليون تغريده لكل ربع من عام 2008م. وفي شهر فبراير من عام 2010م بلغ عدد تغريدات المستخدمين 50 مليون تغريدة يومياً ارتفعت إلى 65 مليوناً في شهر يونيو من نفس العام بما يساوي 750 تغريدة يتم إرسالها كل ثانية. ومع هذا النمو تحول تويتر إلى وسيلة تدوين مصغر فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التسويق إلى الإعجاب بالمشاهير ونشر وتوزيع الأخبار بل وحتى المساعدة في عمليات الإنقاذ والإغاثة.¹

الجدير بالذكر أنه من ضمن 200 مليون مستخدم لتويتر فإن 30-40 مليون فقط يعتبروا مستخدمين نشطاء، بمعنى آخر فإن معظم المعلومات المتداولة على تويتر يتم نشرها بواسطة أقلية من المستخدمين، في حين أن الأغلبية الباقية هم مجرد مستهلكين لتلك المعلومات فقط.²

اليوتيوب You Tube: هو الموقع الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (غوغل)(Google)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو.³

5.3 - لينكدال LinkedIn :

أنشأ هذا الموقع المستثمر الأميركي "ريد هوفمان" Reid Hoffman (45 عاماً) في مايو 2003، وهو موقع مهني يساعد مستخدميه في الحصول على وظائف واكتشاف خطوط مبيعات والتواصل مع الشركاء المحتملين. وخلاف معظم مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى

1- علي حجازي ابراهيم، الإعلام البديل، نفس المرجع السابق، 112.

2 علي حجازي ابراهيم نفس المرجع السابق، ص 113.

3- محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية نموذجاً، مرجع سبق ذكره، ص 13.

لا يركز اهتمام "لينكد إن" على تكوين الصداقات ونشر الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من وسائل التواصل، للاشتراك على الموقع يجب أن تنشئ ملفك الشخصي الذي تقدم من خلاله بياناتك التي تتضمن الاسم والوظيفة والدرجات العلمية يصل عدد المشاركين على الموقع إلى أكثر من 75 مليون.¹

تجدر الإشارة إلى أن جملة مواقع التواصل الاجتماعي التي تم عرضها، تشترك في ميزات نشر المعلومات والأخبار، كما تتيح للأفراد إمكانية نشر وتبادل المعلومات والقصص الإخبارية أينما وجدوا إلى جانب أنها تشترك في خاصية أنها الأكثر شعبية واستخداماً من قبل الكثير من مستخدمي الوسائط الجديدة، كما أن هناك مواقع اجتماعية أخرى، ربما تخص بعض المناطق الجغرافية دون الأخرى، أو أنها تخصص في مجال دون آخر، كالتجارة، أو الطبخ، أو التعارف، نذكر منها: فرندستر Friendster سنة 2002، هاي فايف Hi5، الذي قام بإنشاء هذا الموقع المستثمر الهندي "يامويالا مانشي" عام 2003 بولاية سان فرانسيسكو الأميركية، هابو Habbo والذي يُعرف سابقاً باسم "فندق هابو" Habbo Hotel، نينغ Ning الذي تم إطلاق الموقع عام 2005 من مدينة "بالو ألتو" بولاية كاليفورنيا.²

المطلب الثالث: مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

أ: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات، من أبرزها :

¹ - مارتين، جيل ز، ترجمة هبة عجيبة، 30 يوماً للنجاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي: أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت، ط1، ترجمة هبة عجيبة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص ص 77-81.

² - مريم نزيهان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 56.

- "إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية
- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي"¹.
- "وسائل الإعلام الاجتماعية تؤمن وتمكن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الانترنت عالميا، من خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى .
- وسائل الإعلام الاجتماعية تمتلك خصائص عدة تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص، والفيديو والصور، والصوت .
- تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر مثل تلك المعلومات.
- يمكن أن تتم الاتصالات عن طريق الحاسوب أو المحمولة أو الهواتف الذكية كاي فون
- وسائل الإعلام هي أداة تسويقية جديدة للمنتجات والبضائع والأفكار وتسمح بالتعرف على الزبائن والتوقعات المستقبلية.
- وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمستخدمين بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة ويجتمع الناس الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء أو أن يكونوا زبائن وعملاء عبر شبكة المعلومات العالمية والانترنت

¹ أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (129) الجزء الثالث ، 2016، ص 84 .

- يتحول المتسوقون بشكل عام إلى وسائل الإعلام الاجتماعية كوسيلة منخفضة التكلفة¹.

ب: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل التعليقات من أي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام المتلقي.

الانفتاح: فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة و تبادل المعلومات و التعليقات ونادرا ما توجد حواجز للوصول أعلى محتوى و الاستفادة منه .

المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات و نشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة و التواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة إضافة إلى هذه الخصائص يرى الباحثون إن هناك مجموعة من الميزات الإضافية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تزيد من إقبال المستخدمين عليها .

سهولة الاستخدام: فقد تطورت شبكات التواصل بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا .

التواصل و التعبير عن الذات: أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة تعتمد على نشر محتوى معين .

¹قنديلجي، عامر ابراهيم و السامرائي، ايمان فاضل : شبكة المعلومات والاتصالات ، دار المسيرة للنشر، الطبعة الثانية ، 2012 ،ص339

تشكيل مجتمع بطرق جديدة: وفرت لشبكات التواصل الاجتماعي سبل جديدة كالاتصال حيث ينظم المستخدم لمجتمعات يختارها هو و يفضلها إذ اختصر الشبكات منطق العولمة المتنامي الذي تتدخل فيه المجالات المحلية و العالمية و المجالات الذاتية و العمومية.

التفاعلية: لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ ظهورها إلى تحسين التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور¹.

العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانة، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

التنوع: وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعلمي الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.

التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد الذي يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى².

المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على المجتمعات

أ: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :

إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.

¹ مريم نومار، نفس المرجع السابق، ص 54 .

² - وائل فضل الله خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، دار شمس النهضة، السودان، 2010، ص 08.

وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاتها بيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.

"كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً: ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكاراً وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع. وربما الأكثر أهمية، يشير إلى إن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل إلى يصبح نمطاً، للاتصال الجماهيري."¹

"ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بث معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضح فيه الأحداث."²

ب: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على المجتمعات:

ان سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى سرعة انتشارها بين مختلف شرائح المجتمع لذا كان لها دور مهم في الكثير من نواحي الحياة وهي كما يلي:

¹ هارتلي جون، الصناعات الإبداعية، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي وعالم المعرفة والكويت، د، ص 13.

² العبد الله مي، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص 109.

1. سهولة التعارف والتواصل بين البشر وخاصة بين فئة الشباب.
2. إبراز الفردية وانعدام الوصاية في الاختيار والتعبير والنشر حيث يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل دون أي وصاية في طرح أفكاره .
3. أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ملاذا للأقليات والمستضعفين، حيث أنشأت هذه الفئة صفحات الكترونية لشرح مطالبها وما تتعرض له من اضطهاد.
4. نشر الوعي، السهولة والسرعة في تداول المعلومات، بالإضافة أنها تتيح الفرصة لتلقي الأسئلة والإجابة عنها .
5. التعبير عن الذات حيث تستطيع وسائل التواصل الاجتماعي أن تعكس رؤية صاحبها والتعبير عن شخصيته.
6. الإدمان الإلكتروني إذ أن تعدد وسائل التواصل الاجتماعي وتتنوعها يؤديان ان إلى حدوث تقارب أو انجذاب بين المستخدمين فيستمر الشخص بالتواصل بحيث لا يستطيع أن يترك حديثه ببرهة وقد تصيبه أعراض الإدمان من صدام وتأثر في الرؤية إذا لم يتحقق التواصل المنشود لفترات زمنية محددة .
7. الحضور الدائم للمستخدم مرئياً ومسموعاً، ومكتوباً.
8. كسر احتكار الدولة لوسائل الإعلام، بما توفره لها من حرية إعلامية للبت دون تدخل دولة وأجهزتها لذلك أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي (منبر من لا منبر له)¹.

المبحث الثاني: ماهية السلوك

السلوك هو مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الأفراد في حياتهم اليومية. إنه جزء أساسي من الهويات الفردية ويعكس مجموعة متنوعة من العوامل المؤثرة على

¹ جمال ، السويدي :وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية من القبلة إلى الفيسبوك، ط3 ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2014 ، ص 24_28 .

الشخص، مثل القيم والعقائد والتربية والبيئة والثقافة. يمكن أن يتغير السلوك من شخص لآخر ومن مجتمع إلى آخر، وهذا يجعله موضوعاً مهماً للدراسة والتحليل.

سلوك الشباب الجامعي هو جزء مهم من دراسة السلوك، حيث يتأثر الشباب خلال فترة دراستهم في الجامعة بعوامل عديدة تؤثر على سلوكهم وتطورهم. إن فترة الجامعة تعتبر وقتاً حاسماً في حياة الشباب، حيث يختبرون الكثير من التغيرات والتحديات الشخصية والاجتماعية.

المطلب الأول: مفهوم السلوك

هو ذلك النشاط الذي يقوم به الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، حيث يحاول باستمرار التطوير والتعديل في هذه الظروف، حتى يتحقق له البقاء وإشباع حاجته، وهو سلسلة من الاختيارات بين مجموعة من الاستجابات الممكنة.

إن السلوك هو ما يفعله ويقول الفرد، فهو يتضمن أفعاله وليس حالته الداخلية، فعندما نقول أن الشخص غضب فإنك لا تحدد بذلك السلوك، ولكن عندما تحدد ماذا يقول الشخص أو يفعل وهو في حالة الغضب ... من قول أو فعل.

وهنا نتوصل أن السلوك هو كل ما يمكن ملاحظته وقياسه، صحيح انه يرتبط بالانفعال ولكن الفرق بينهما أن هذا الأخير لا يمكن ملاحظته إلا عن طريق نشاط أو فعل أي سلوك، أي يمكن فقط استنتاجه أي السلوك السلبي راجع للانفعال سلبي، وبالتالي الاضطرابات السلوكية محور الدراسة تعنى بكل الاضطرابات القابلة للملاحظة والقياس وعليه السلوك مصطلح شامل ليس للانفعال فقط، إنما لكافة النشاطات الإنسانية العقلية الحركية والاجتماعية أيضاً، وهدف أي سلوك يكون نحو التكيف و توازن الفرد مع بيئته.¹

¹ بوتفوشات حميدة، محاضرات في مقياس اضطرابات السلوك، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الثالثة ليسانس، جامعة 8

ماي 1945، 2021، ص3.

السلوك : يعرف معجم Larousse سلوك الفرد بأنه " مجموعة الاستجابات لما يحيط به من ظروف وهو مجموعة ردود الأفعال التي يمكن ملاحظتها موضوعيا كما يعتبر استجابة لمنبه". ويمكن القول أن أغلبية التعاريف التي قدمها أهل الاختصاص للسلوك تر كز على تفاعل الفرد مع بيئته مثل التعريف الذي يقول أن السلوك " هو النشاط القوي (الظاهر الملاحظ والضعيف القابل للملاحظة) والذي يصدر عن الكائن الحي أثناء تفاعله مع البيئة".

وفي نفس هذا السياق يرى السعيد بومعيزة أن السلوك هو "تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية في وضعية ما من خلال الاستجابة العضوية والحركية والوجدانية والعقلية، والذي يكون دائما

بدافع، سواء شعره الفرد أولم يشعر، ويمكن ملاحظته بصفة مباشرة أو ملاحظة ما يترتب عليه"، و بالتالي فان للبيئة أهمية كبيرة في اكتساب سلوك الفرد " فللسلوك يشير إلى فعل أورد فعل لغرض أو عضوية يكون عادة مرتبطا بالبيئة، و يمكن للسلوك أن يكون واعيا أو غير واعيا طوعي أو غير طوعي".

أما من خلال دراستنا يشير السلوك إلى " الأفعال والتصرفات الصادرة عن الفرد، والتي تنتج عن منبه خارجي مصدره البيئة التي يعيش فيها الفرد وتكون هذه الأفعال والتصرفات وسيلة نستطيع من خلالها تقييم الإنسان".¹

المطلب الثاني: معايير تحديد السلوك

معايير تحديد السلوك السوي والسلوك غير السوي: يحتمل السلوك أن يكون مقبولا أو غير مقبول، بناءً على المعايير التي يُحتكم إليها أو إلى المنظومة القيمية، التي نقرها، ولهذا فقد تتباين أحكامنا على السلوك باختلاف المجتمعات الإنسانية.

¹ زينب بلوج، أثر الفيديو كليب على سلوك الشباب الجامعي دراسة ميدانية لعينة من شباب جامعة الجزائر، جامعة الجزائر 3، د، ص، ص 21.

ويمكننا أن نصف السلوك بأنه سوي إذا اتصف بما يلي:

أ. الفاعلية:

وذلك بأن يتصرف الشخص بشكل إيجابي يحقق النتائج المطلوبة لحل المشكلات التي يواجهها رغم ما يعترضه من عقبات أو صعوبات.

ب. الكفاءة:

وذلك بأن يكون قادراً على استخدام ما لديه من إمكانيات بفاعلية لتحقيق ما هو ممكن أو متاح.

ج. الملائمة:

وذلك بتوافق السلوك مع عمر صاحبه، ومع خصائص الموقف الذي يتم فيه السلوك.

د. المرونة:

الشخص السوي هو القادر على تكييف سلوكه وفقاً لما تحتاجه المواقف أو الظروف المتغيرة.

هـ. الاستفادة من الخبرة:

وذلك بتوظيف تجاربه وخبراته والاستفادة منها في توليد السلوك الجديد.

و. القدرة على التواصل الإنساني:

وهي حاجة من الحاجات الأساسية التي لا غنى عنها، والشخص ذو السلوك السوي هو القادر على تحقيق هذا التواصل على نحو مقبول ومرضي.

ز. تقدير الذات:

وهو الشخص القادر على تقييم ذاته بموضوعية، مميّزاً لجوانب القوة والضعف لديه، ويعمل على تعزيز جوانب القوة لديه واستكمال جوانب الضعف ومعالجتها.

أما عن معايير تحديد السلوك غير السوي كما أشار إليها (دافيدوف) فهي :

أ. معيار النشاط المعرفي:

وذلك بأن تحدث إعاقة لأي من القدرات العقلية كالإدراك, أو التذكر, أو الانتباه, أو الاتصال .

ب. معيار السلوك الاجتماعي:

وذلك عندما ينحرف السلوك عن القيم والعادات والتقاليد، أو أن يكون مخالفاً للاتجاهات الدينية أو العقائدية السائدة.

ج. معيار التحكم الذاتي:

وذلك عندما يعجز الفرد عن التحكم بسلوكه, مع استمرار هذه الحالة أو تكرارها بشكل كبير .

د. معيار الضيق والكرب:

عندما يعبر الفرد عن معاناته, أو ضائقة بطريقة يتجاوز فيها حدود المعقول فإن هذا يعتبر سلوكاً يحتاج إلى معالجة.

هـ. معيار الندرة الإحصائية:

حيث يتوزع أفراد المجتمع وفقاً للمنحنى السوي, بحيث يتمركز غالبيتهم في منطقة الوسط وحوله, بينما يتواجد بعض أفرادهم على أطراف المنحنى, والشخص الذي يوسم سلوكه بالسوي لا يكون من أفراد المجتمع المتواجدين على الأطراف.

و. المعايير النمائية:

إذ إن لكل مرحلة عمرية مظاهرها النمائية والسلوكية , فإذا تجاوز سلوك الفرد إلى مراحل سابقة, كان سلوكه غير سوي.

ز. معيار الإقرار الذاتي:

ويقوم على إقرار الفرد من تلقاء نفسه بأن سلوكه غير سوي. ولعلّ هذا المعيار يحتاج إلى درجة عالية من الموضوعية إذ أن قلة من الناس من يمتلك القدرة على الاعتراف بأن سلوكه غير مقبول وأنه بحاجة إلى علاج.

ح. المعيار الطبيعي:

إن سلوك الفرد ينبغي أن يكون متوافقاً مع الفطرة السوية كما يخضع لقانون المحافظة على النوع وتتاسل الكائنات الحية ومنها الإنسان، فإذا كان سلوك الإنسان لا يتفق مع أسس بقائه فإنه يكون غير سوي.¹

المطلب الثالث: مميزات السلوك

1. يحمل السلوك الاجتماعي معانٍ واهدافاً أخلاقية من أجل التآلف والتودد والتعاون سعياً لتحقيق التوافق مع الجماعة والحصول على تقديرهم، ومن وظائفه تنظيم العلاقات بين الناس.

2. سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة وهو يتفاعل مع غيره لذلك فهو يؤثر فيهم ويمكن أن يسيطر عليه وبوجه من قبل الجماعة.

3. ينتوع هذا السلوك بحسب حاجات الفرد والمواقف التي تواجهه والناس الذين يتفاعل معهم وكذلك سلوك الآخرين تجاهه.

¹ منى خضر الحبش، المشكلات التربوية والسلوكية، الجامعة العربية المفتوحة، قسم الدراسات التربوية، السعودية، 2008، ص

4. يظهره الفرد ويوجهه نحو الآخرين بهدف الاتصال بهم والتأثير عليهم بحسب تجاربه وخبراته السابقة ووفقا لحاجاته.

5. ان السلوك الاجتماعي يمكن ملاحظته عندما يكون مباشرا ويمكن استنتاجه عندما يكون موضوعيا ويستدل على كونه اجتماعيا من الغرض الذي يحققه.

اما عندما يحدد السلوك الاجتماعي بكونه خاصا بالطالب الجامعي فهذا يدعو الى وضع مميزات خاصة به تميزه عن غيره من الانشطة الاخرى وكما يأتي:

1. ان السلوك الاجتماعي له قواعده العامة والسلوك الاجتماعي للطالب الجامعي له قواعده الخاصة المشتقة من القواعد العامة للسلوك الاجتماعي ومن خصائص العلم والتعلم وشروطهما.

2. ان الفرد في المجتمع يتفاعل مع فئات اجتماعية كثيرة تتفاوت في الخصائص والاهداف اما الطالب الجامعي: فهو يتفاعل مع فئتين اساسيتين هما الاساتذة الجامعيين والطلبة الذين لهم خصائص مشتركة واهداف مشتركة مما يجعل مفردات السلوك متشابهة.

3. ان سلوك الطالب الجامعي تحكمه انظمة واهداف ومناهج وانشطة متعددة في سياق منتظم يجعل سلوك الطالب الجامعي موضع تقويم مستمر من الآخرين.

4. تعدد ادوار الفرد في المجتمع يعطي مرونة اكبر في السلوك الاجتماعي اما سلوك الطالب الجامعي فهو تبعا لدوره كمتعلم او قرين مما يجعله اكثر تقيدا وتكرارا بما يسهل تعلم النظام.

5. ان سلوك الطالب الجامعي داخل القاعة الدراسية يأخذ حيزا كبير من سلوكه في الانشطة الاخرى ويقع تحت الملاحظة المباشرة.¹

1 ايمان عبد الكريم نيب، السلوك الاجتماعي للطالب الاجتماعي، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، د، ص، 8.

خلاصة:

لا يمكننا تجاهل الانتشار الواسع لهذه الشبكات الاجتماعية بين الجماهير وخاصة الشباب والأدوار التي تلعبها هذه الأخيرة في مختلف المجالات فمن خلال ما تستطيع أن تقوم به من إرضاء وتزويد إشباعات المتلقي عن طريق الخدمات التي تقدمها لمستخدميها، حيث يمكن للعضو التأثير والاستفادة من أفكار الأفراد المستخدمين لنفس الفضاء عن طريق قراءة ما ينشرونه في هذه الصفحات وتفاعلهم مع بعض.

تمهيد:

الفصل الثاني: الشباب الجامعي

المبحث الأول: ماهية الشباب

المطلب الأول: مفهوم الشباب

المطلب الثاني: حاجات الشباب

المطلب الثالث: مظاهر تغير سلوك الشباب

المبحث الثاني: ماهية الشباب الجامعي

المطلب الأول: مفهوم الشباب الجامعي

المطلب الثاني: مميزات الشاب الجامعي

المطلب الثالث: مشكلات الشباب الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

الشباب الجامعي هم جزء حيوي من المجتمع، حيث يمثلون الجيل القادم الذي سيتولى مسؤوليات المستقبل. تلك المرحلة تمثل فترة حياتية حرجة تميزها مجموعة من السمات والتحديات التي تشكل شخصيتهم وتؤثر على مستقبلهم.

تتراوح أعمار الشباب الجامعيين عادة بين 18 و24 عامًا، وهم يمرون بتجربة تعليمية تتيح لهم فرصة الاستفادة من المعرفة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم. إن الجامعة أو المؤسسة التعليمية تصبح بيئة لتطوير الفرد واكتسابه للمعرفة والخبرات التي تؤثر بشكل كبير على مسار حياتهم المستقبلي.

يواجه الشباب الجامعيين العديد من التحديات، بدءًا من ضغوط الدراسة والامتحانات إلى اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبلهم المهني والشخصي. كما يبحثون عن توازن بين العمل الأكاديمي والأنشطة الاجتماعية والشخصية، وهم يتطلعون إلى تحقيق التوازن بين الحياة الجامعية والحياة الشخصية.

الشباب الجامعيين هم أيضًا قوة دافعة للتغيير والابتكار في المجتمع. إذا تم تمكينهم وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة، فإنهم يمكن أن يساهموا بشكل فعال في تطوير المجتمع وحل مشاكله.

المبحث الأول: ماهية الشباب

الشباب هم فئة مهمة في المجتمع تمثل مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الكبوة، وتتراوح أعمارهم عادة بين سن 15 و35 عامًا تقريبًا. يُعتبرون عنصرًا حيويًا في تطور وتقدم أي مجتمع، حيث يمثلون مصدرًا للإبداع والطاقة والتغيير تعكس مرحلة الشباب تحولات في الحياة الاجتماعية والعاطفية والمهنية للأفراد.

المطلب الأول: مفهوم الشباب

لغة: معناه النماء والقوة، ويقول ابن فارس "الشيء والباء أصل واحد، يدل على نماء الشيء وقوته في حرارة.

اصطلاحا:

هناك اختلاف بين العلماء في تحديد فئة الشباب، لكن على العموم " تعرف مرحلة الشباب على أنها مرحلة عمرية تبدأ عادة بعد انتهاء مرحلتها الطفولة والمراهقة، وهي الفترة التي تنتهي في سن 25 سنة، ويرى البعض الآخر أنها تنتهي في سن 35 سنة. ويحدد علماء الاجتماع فترة الشباب بكونها" تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية، ويؤدي دورا أو أدوارا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته، وأدائه في هذا السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.

لا يحمل مفهوم الشباب في المعنى الإجرائي اختلافا عما قدم في التعريف الاصطلاحي الذي ابرز لنا صعوبة تحديد هذه الفئة، غير أن طبيعة الدراسة الميدانية تضع أمامنا ضرورة الأخذ بمعيار السن في تحديد هذه الفئة من المجتمع، حيث نحدد الشباب الجامعي في ذلك الشخص الذي يتراوح عمره بين 22 سنة و35 سنة، من الذكور والإناث، والدارس في جامعة عمار تليجي بالأغواط، والمقيم بولاية الأغواط. إن هذا التحديد فرضته طبيعة موضوع الدراسة،

فحددها ابتداء من سن 22 سنة لاعتبار موضوعي وهو مراعاة لأخر انتخابات تشريعية في الجزائر والتي اجريت سنة 2012.¹

تعرف الأمم المتحدة الشباب بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، وقد اعتمد هذا التعريف العملي لأسباب إحصائية، فالبيانات المتوفرة تنطوي في معظم الحالات على توزيع السكان بحسب الفئات العمرية الخمسية، لذا لا ينطوي هذا التعريف على أي تحيز ضد التعاريف الأخرى التي تعتمد على البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة بناء على عدة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية ومؤسسية وسياسية، وقد أظهرت نتائج الاستقصاء الذي أجرته "الإسكوا" حول استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب أن سبعة بلدان فقط من أصل البلدان الأعضاء الثلاثة عشر التي ملأت الاستبيان تعرف الشباب باعتبارهم الفئة العمرية 15-24 سنة ، بينما أعطت البلدان الأخرى تعاريف تتراوح بين 10 و 35 سنة.²

المطلب الثاني: حاجات الشباب

تتخصر حاجات الشباب في النقاط التالية :

1- الحاجة إلى التعبير الابتكاري :- ويحتاج الشباب إلى الفرص المناسبة للتعبير عنها ، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص ، أو عن طريق الفنون اليدوية ،... حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكاناتهم والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بل التعبير عن ذواتهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع والابتكار .

2- الحاجة إلى الانتماء :- وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الشباب ، ومؤسسات رعاية الشباب تعتبر جماعات الأنشطة التي يتم تكوينها

¹ جعفر مصعب، المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار تلجي الأغواط، مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد الثاني، د، ص، 146.

² شيخي رادية، لسان الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة سوسيو-لسانية_، مجلة جسور المعرفة، العدد 03، 2019، ص 411، 412.

داخل المؤسسات من أهم الجماعات لإشباع الحاجة إلى الانتماء ، حيث أنها جماعات صغيرة منظمة لها أهداف مرسومة وأنشطة مصممة خصوصا لمقابلة تلك الحاجات.

3- الحاجة إلى المنافسة :- ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعة الأنشطة أيضا ، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة .

4- الحاجة إلى خدمة الآخرين :- إن الإنسان خير بفطرته ، يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم ويشعر بالسعادة الكبيرة وهو يؤدي تلك الخدمات ، ولذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين ، وما جماعات الخدمة العامة والمحافظة على البيئة خير مثال على ذلك ، حيث نرى الشباب يهبون لمساعدة الآخرين في كثير من الظروف التي يطلب فيها المساعدة ، كما أن الجماعات التي تزور المرضى في المستشفيات ، والمدنيين في المؤسسات العقابية أمثلة أخرى على ذلك ، فهم يقدمون الهدايا للمرضى والمساجين ويجلسون معهم ساعات طويلة للتخفيف عنهم ومشاركتهم في آلامهم وفي نفس الوقت يحتاج الشباب إلى خدمات الآخرين لهم بما يشعرون بالاهتمام والتقدير .

5- الحاجة إلى الحركة والنشاط :- كل الشباب يشعرون بالحاجة للحركة والنشاط ، حيث أنهم في هذه المرحلة يشعرون بتغييرات كبيرة في شتى جوانب شخصيتهم ، ومشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها ، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط ، حيث أن الحركة والنشاط هي الطريق إلى النمو الجسمي والنفسي والعقلي ، وجميع أنشطة رعاية الشباب، تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

6- الحاجة إلى تحقيق الاتزان الانفعالي والتكيف النفسي السليم وإلى تكوين انفعالات وعواطف واتجاهات ايجابية ومقبولة من المجتمع الذي يعيش فيه الشاب ، هذه الحاجة تبدو ماسة بالنسبة لكثير من الشباب.¹

¹ نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999، ص 244، 245.

المطلب الثالث: مظاهر تغير سلوك الشباب

لعل المشاكل التي تنشأ في مرحلة الشباب، هي من أخطر المشاكل، وأكثرها أهمية. ومن المفيد أن نذكر أبرز تلك المشاكل التي تحدث للشباب، فيعانون منها معاناة شخصية، والأخرى التي يحدثونها لأسرهم ومجتمعاتهم، وتسليط الضوء عليها وهي:

1. مقاهي الإنترنت:

مقهى الإنترنت عبارة عن مكان عام يستطيع فيه المستخدم لشبكة الإنترنت احتساء القهوة أثناء الملاحاة في المواقع الكثيرة في تلك الشبكة. وقد انطلقت أول سلسلة في عالم من هذه المقاهي في عام 1995م في المملكة المتحدة ثم انتشرت في كثير من الدول العربية منذ سنوات قليلة وكان الدافع إلى ذلك تحقيق هامش ربحي من خلال المزوجة بين خدمتين، خدمة المقاهي التقليدية وخدمة الإيجار في شبكة الإنترنت.

الخطير في مقاهي الإنترنت أنها اصبحت أوكاراً للاستخدام السيء من قبل بعض الزبائن، وذلك من خلال ما يسمى ب" غرفة الدردشة والتادي إلى المواقع الجنسية والإباحية.

2. تناول المخدرات:

من المشاكل الكبرى، والآفات الاجتماعية، والصحية، والأمنية، التي خلفتها الحضارة المادية المعاصرة، هي مشكلة المخدرات، واللجوء إلى استخدامها، والادمان عليها.

وتؤكد الاحصاءات التي تقوم بها المعاهد، والجهات المختصة، أن من مشاكل المراهقين والشباب المعقدة، ذكورا واناثاً، هي مشكلة تناول المخدرات. فلهذه المواد آثارها، ونتائجها السلبية الهدامة في مجال الصحة الجسدية، والنفسية، والاقتصادية، وفي مجال الجريمة والانحراف السلوكي العام، والتأثير على الانتاج، والعلاقات الأسرية، والاجتماعية.¹

¹ رقية السيد، عوامل التغيير في سلوك الشباب السوداني، مجلة الأسرة، العدد3، 2013، ص101.

فالمخدرات آفة تدمر طاقة الانسان، وقواه العقلية والنفسية، وتسقط وجوده الاجتماعي، وتشل قدراته، فيتحول الى عالة، ومشكلة في المجتمع، وجود غير مرغوب فيه. ولتناول المخدرات والادمان عليها أسبابها النفسية، والعقلية المرضية، التي تبذل الحكومات، والمؤسسات الاصلاحية والاعلامية، جهوداً ضخمة لمكافحتها، وانقاذ الانسان من شرورها، لاسيما جيل الشباب والمراهقين.

3. القلق:

يعتبر القلق مرضاً من أخطر أمراض البشرية المعاصرة التي تهدد الانسان، وصحته النفسية والجسدية، وتدفع به إلى أنماط السلوك المنحرف والقلق كما عرف هو: (انفعال مركب من الخوف، وتوقع الشر والخطر والعقاب).

والقلق مشكلة من أخطر مشاكل الشباب، لاسيما في مرحلة المراهقة، خصوصاً لدى الشاب الذي نشأ وتربى في أجواء البيئة والثقافة التي تفتقد الايمان بالله وقيم الأخلاق، وتصور الاحصائيات التي تسجلها البحوث والدراسات والمصحات النفسية، هذه الظاهرة بشكل مفرع في جيل الشباب فالقلق كثيراً ما يتحول الى ممارسات خطيرة، وجرائم مأساوية، أمثال الانتحار، واللجوء الى المخدرات، والشعور بالمعنى للحياة، والاصابة بسرعة الانفعال، وبالأرق والأمراض العصبية والجسدية الخطيرة، واللجوء الى التدخين، والتعبير المنحرف والشاذ.¹

4. الهجرة:

حسب تقرير التنمية الإنسانية العربي 2002 فإن 51 % من الشباب العربي، 54 % من المراهقين الأصغر سنا عبروا عن رغبتهم في الهجرة، ضيقاً من الأوضاع السائدة بالنسبة لفرص التعليم والعمل وحيث يعانون قلقاً نحو المستقبل، وهجرة الشباب العربي تنقسم الى:

¹ رقية السيد، المرجع السابق، ص102.

هجرة من الريف الي الحضر:

يشكل الريف في الوطن العربي النسبة الأضخم من المساحة والسكان معاً، ويعاني هذا الريف إجمالاً من تدنى مستوى الخدمات المتعارف عليها، ومن قصور وتخلف معظم مؤسساته التعليمية والتنموية، الأمر الذي يغذي رغبة الشباب الريفي في الهجرة نحو مجتمع أكثر انفتاحاً وقل قيوداً حيث يمكن الاستمتاع بالكثير من المستجيدات الحضرية لا تؤدي الهجرة الي خلل ديموغرافي فحسب، بل أيضاً الي خلل قيمي انعكس في اتساع هوة الغربة داخل الشباب.

هجرة من الداخل الي الخارج:

تجذب الدول الغربية الشباب العربي الواعد، بطرق وأساليب متعددة حيث يتاح لهم فرص دراسية وبحثية أفضل، ومناخ علمي أكثر استقراراً ويندر أن توجد كفاءة شابة عربية، خاصة العلمية منها لا يراودها حلم التحقق في بيئة مواتية، وهكذا تخرج الكفاءات العربية الشابة والقادرة علي تشكيل المستقبل هاربة أما من مناخ إداري خانق أو فاسد أو من فقر علمي وبحثي أو من فقر اقتصادي ، إن لهجرة العقول العربية دوافع كثيرة متداخلة يصعب معها الجزم بحتمية تأثير احدها دون الآخر، ونظرياً تقع هذه الدوافع ضمن وجود قوي إما دافعة لهذا الشباب الي خارج الوطن العربي أو جاذبة تستقبل هذه العقول.¹

المبحث الثاني: ماهية الشباب الجامعي

الشباب الجامعي يمثلون طاقة حية في المجتمع، حيث يخوضون تجربة التعليم العالي التي تشكل مرحلة حاسمة في حياتهم. يتميز الشباب الجامعي بالاهتمام بتطوير معرفتهم ومهاراتهم الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب هذه المرحلة دوراً مهماً في تنمية شخصيتهم وبناء قدراتهم الشخصية مثل القيادة واتخاذ القرارات. يعمل الشباب الجامعي أيضاً على تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي، مما يمكنهم من التأقلم مع متطلبات سوق العمل

¹ بن يمينة السعيد، التغيير الاجتماعي وأثره على سلوك الشباب في المجتمع العربي، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة، دس، ص5.

المتغيرة. وبصفتهم أحد الأعمدة الأساسية للمجتمع، يمكن للشباب الجامعي أن يسهموا في التنمية المستدامة والابتكار وتطوير المجتمعات بشكل عام.

المطلب الأول: مفهوم الشباب الجامعي

مفهوم الشباب الجامعي يطلق على كل شاب يدرس بالجامعة ويقضي فيها فترة معينة يتحصل من خلالها على شهادة جامعية تؤهله للحياة العملية، إذن هي فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص والصفات تموه عن الآخرين ويخضع لجملة من المعايير التي تحدد مزاياه كالمعيار الزمني، فيهم الذكور والإناث (النوع). يختلفون فيما بينهم من خلال التخصصات التي يدرسونها والتوجهات التي يختارونها داخل الجامعة، لديهم قواسم مشتركة من خلال انتمائهم إلى نسق تعليمي معين واكتسابهم لثقافة مشتركة تتحدد من خلال هذا الانتماء كما يشغلون مكانة اجتماعية معينة بحكم المستوى التعليمي وانتمائهم للطبقة المثقفة في المجتمع.¹

المطلب الثاني: مميزات الشاب الجامعي

- الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز.
- القدرة على اكتساب المعرفة وإحداث التغيير في السياق الاجتماعي.
- يتم تهيئتهم لشغل مكانة اجتماعية معينة بحكم درجة ونوعية التعليم التي حصلوا عليها.
- أكثر إدراكا للمشكلات الاجتماعية المحيطة بهم.
- النظرة المستقبلية والرغبة في تغيير الواقع للأفضل.
- أكثر قدرة على الاستيعاب والتعامل بفعالية مع مستجدات العصر.²

¹ فرفار جمال، الشباب الجامعي واشكالية استثمار وقت الفراغ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 16، 2016، ص 138، 139.

² حنان محمد حسن سالم، انعكاسات تزييف الوعي الديني على الواقع الاجتماعي للشباب-دراسة سوسيولوجية لعينة من الشباب الجامعي-، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام بواقي، العدد العاشر، 2018، ص 272، 273.

المطلب الثالث: مشكلات الشباب الجامعي

- الشباب الجامعي لا يشعر بأن الجامعة تقدم له أكثر من مجرد حشو معرفي دون أن تقوم بوظيفتها الارشادية التثقيفية، ومن المشكلات التعليمية التي يواجهها الشباب الجامعي والتي يترتب عليها سوء التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي، من بين هذه المشكلات نذكر:
- مشكلة اختيار الكلية الملائمة باعتبار الاختيار عامل مهم في نجاح الطالب في ضوء إمكانياته واستعداداته العقلية وميوله المهنية.
 - مشكلة المنهج الدراسي الذي يفترض أن يكون منوعا ووظيفيا بحيث يرتبط ما يدرسه الطالب بالمجتمع الخارجي وما يحتويه من مؤسسات عمل.
 - مشكلة العادات الدراسية كتنظيم أوقات المذاكرة، علاقة المدرس بطلابه والتي لا بد أن تكون توجيهية لاكتساب السلوكيات السليمة... الخ.
 - المشكلات الدينية والأخلاقية: فالشباب الجامعي يعاني من الغموض في بعض الأمور المتعلقة بالجانب الديني ويواجه أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق في شخصيته، مثلا الحاجة إلى التوجيه الديني فيما يخص بعض المعتقدات والشك الديني، عدم إقامة الشعائر الدينية وعدم التمسك بالتعاليم الدينية وعدم احترام القيم الاخلاقية والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والقلق بخصوص التعصب الديني".¹

¹ الزهراء فضلون، نجيبية بكيري، العوامل المحددة لمدى تمسك الشباب الجامعي الجزائري بهويته الثقافية "دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2018، ص 636، 637.

خلاصة:

الشباب الجامعي هم فئة هامة في المجتمع يمكن تحديدها كطلاب معتمدين على التعليم العالي، وتتراوح أعمارهم عادة بين 18 و24 عامًا. يمثلون الجيل القادم الذي سيتولى مسؤوليات المجتمع والاقتصاد في المستقبل.

تجربة الشباب الجامعي تمتاز بالعديد من التحديات والفرص. يواجهون ضغوط الدراسة والاختبارات والتحديات المالية، بالإضافة إلى البحث عن توازن بين الحياة الأكاديمية والحياة الشخصية والاجتماعية.

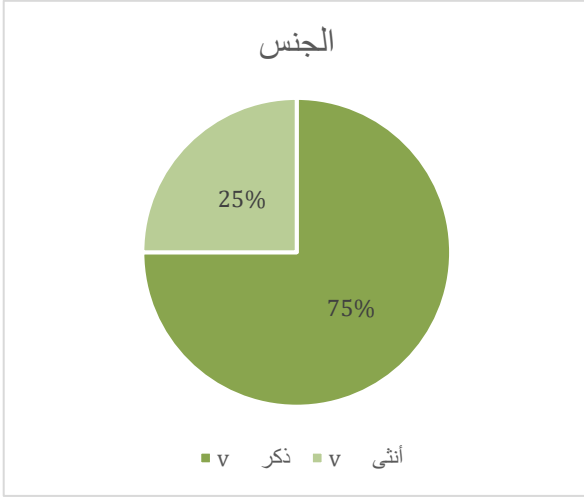
الشباب الجامعيين يمكن أن يكونوا عوامل تحفيزية للتغيير والتطور في المجتمع، حيث يمكن لتعليمهم واكتسابهم للمهارات الجديدة أن يساهم في تطوير مجتمعاتهم وحل المشكلات المعقدة.

من المهم دعم وتمكين الشباب الجامعيين من خلال توفير فرص تعليمية عالية الجودة ودعم نفسي ومالي، وذلك لضمان تحقيق إمكاناتهم ومساهماتهم الفعالة في تطوير المجتمع وبناء مستقبل أفضل.

الإطار التطبيقي

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين على أساس الجنس



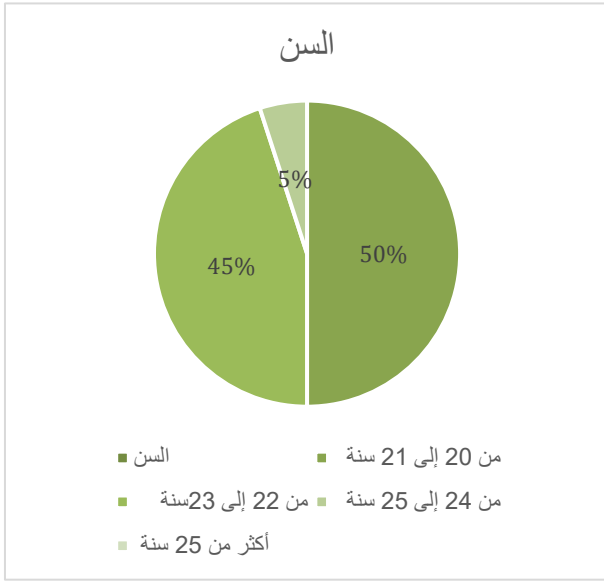
الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	60	75%
أنثى	20	25%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن أكثر فئة حضوراً

هم الذكور نرى أن 75% من السكان ذكورا و 25% إناثاً.

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين على أساس السن

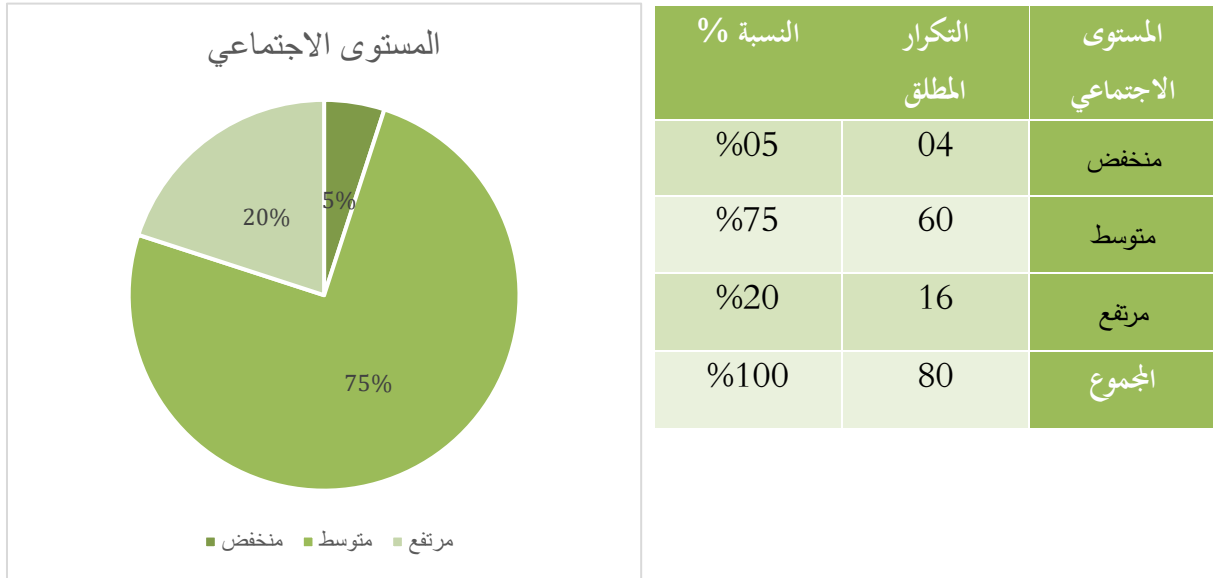


السن	التكرار المطلق	النسبة %
من 20 إلى 21 سنة	40	50%
من 22 إلى 23 سنة	36	45%
من 24 إلى 25 سنة	04	5%
أكثر من 25 سنة	05	10%
المجموع	80	100%

التعليق: يبين الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث يتبين أن:

- الفئة العمرية (20-21 سنة): تمثل نصف العينة. (50%)
 - الفئة العمرية (22-23 سنة): تمثل معظم العينة. (45%)
 - الفئة العمرية (24-25 سنة): تمثل جزءًا صغيرًا من العينة. (5%)
 - الفئة العمرية (أكثر من 25 سنة): تمثل أقلية في العينة (10%)
- حيث يتضح أن الأغلبية العظمى من العينة تنتمي إلى الفئتين العمريتين (20-21 سنة) و (22-23 سنة).
- الفئة العمرية (24-25 سنة) تمثل نسبة صغيرة جدًا من العينة.
 - هناك أقلية صغيرة تتجاوز سن 25 سنة.

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين على أساس المستوى الاجتماعي



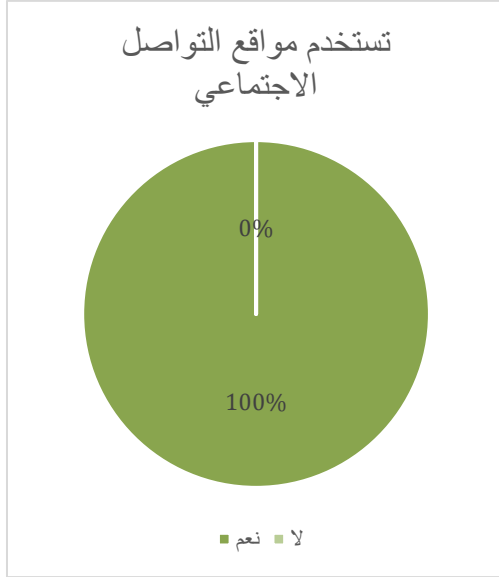
التعليق:

يبين الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاجتماعي حيث يتبين أن:

- نسبة المستوى الاجتماعي المنخفض: (5%) يشير هذا إلى أن نسبة صغيرة من العينة تنتمي إلى المستوى الاجتماعي المنخفض. قد يعني ذلك وجود تحديات اجتماعية خاصة بهؤلاء الطلاب.
- نسبة المستوى الاجتماعي المتوسط: (75%) يشير هذا إلى أن الغالبية العظمى من العينة تنتمي إلى المستوى الاجتماعي المتوسط. يمكن أن يعكس هذا التوزيع وجود تنوع اجتماعي واجتماعي متوسط بين الطلاب.
- نسبة المستوى الاجتماعي المرتفع: (20%) يشير هذا إلى وجود نسبة من العينة تنتمي إلى المستوى الاجتماعي المرتفع. يمكن أن يشير ذلك إلى وجود طلاب يتمتعون بظروف اجتماعية أكثر ازدهاراً

المحور الثاني: عادات وأنماط وطبيعة استخدام الشباب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 04: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين

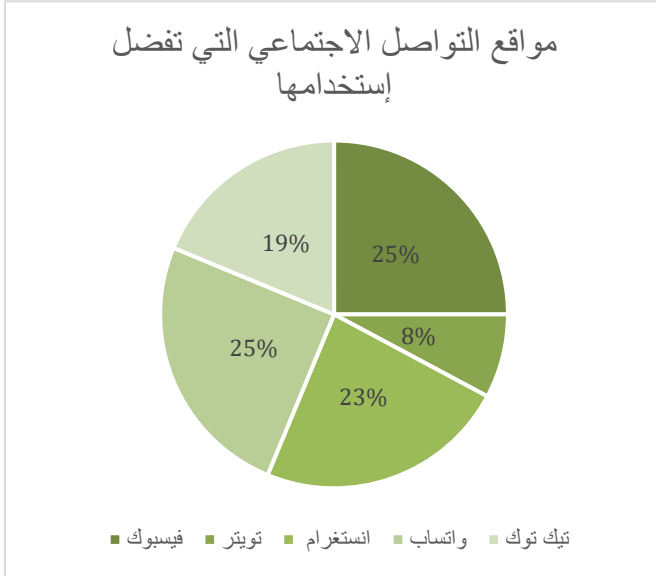


النسبة %	التكرار المطلق	الإجابات
100%	80	نعم
00%	00	لا
100%	80	المجموع

التعليق:

يبين الجدول رقم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين حيث أن غالبية المبحوثين كانت اجابتهم نعم أي كل أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 05: مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
فيسبوك	80	25%
تويتر	00	08%
انستغرام	75	23%
واتساب	80	25%
تيك توك	60	19%
المجموع	320	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 05 مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها حيث يتبين أن:

- فيسبوك (25%): تُعتبر فيسبوك الأكثر استخدامًا بنسبة 25%، مما يشير إلى أن ربع الأشخاص الذين شملتهم الدراسة يفضلون استخدام فيسبوك.
- تويتر (08%): تويتر يأتي بنسبة 8% فقط، مما يعني أن نسبة صغيرة جدًا من المبحوثين يفضلون هذه المنصة.
- انستغرام (23%): انستغرام يأتي بنسبة 23%، مما يشير إلى أن هناك عدد معتبر من المبحوثين يستخدمون هذه المنصة.
- واتساب (25%): واتساب يأتي بنسبة 25%، مما يشير إلى أن هناك نسبة مماثلة لتلك الرغبة في استخدامه.
- تيك توك (19%): تيك توك يأتي بنسبة 19%، وهو يحظى بشعبية جيدة ولكنه أقل من فيسبوك وواتساب.

يمكن ملاحظة أن فيسبوك وواتساب تأتيان في الأعلى بنسب مماثلة (25%)، مما يشير إلى أنهما الأكثر استخدامًا بين المبحوثين.

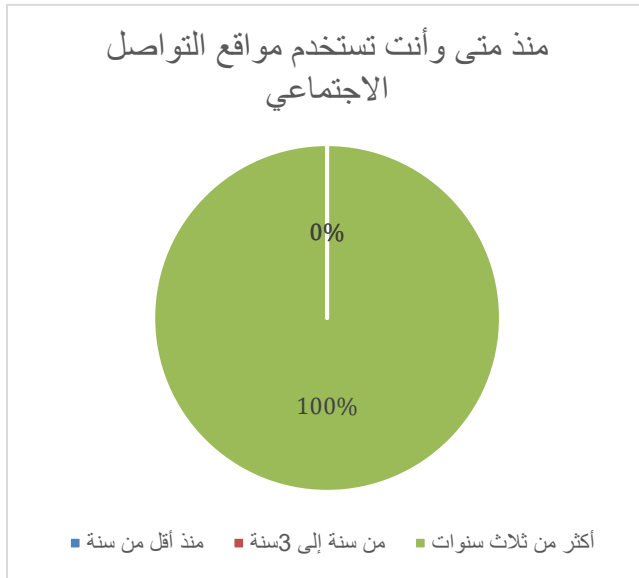
انستغرام تأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 23%، مما يشير إلى أنها منصة شائعة أيضًا.

تيك توك تأتي في المرتبة الرابعة بنسبة 19%، مما يشير إلى أنها تحظى بشعبية جيدة ولكنها أقل استخدامًا من المنصات الأخرى.

تويتر تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة 8%، وهي الأقل استخدامًا بين المنصات الخمسة.

بناءً على هذا التحليل، يمكن القول إن فيسبوك وواتساب هما المنصتان الأكثر شهرة بين المبحوثين، بينما تويتر هو الأقل استخدامًا بشكل واضح.

الجدول رقم 06: بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين



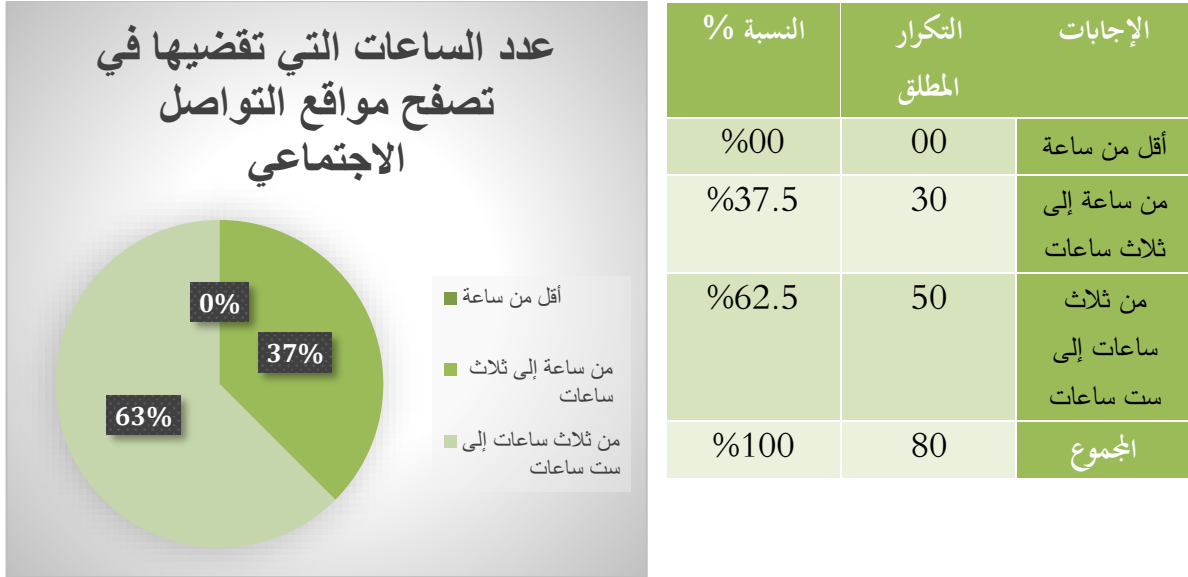
الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
منذ أقل من سنة	00	00%
من سنة إلى 3 سنوات	00	00%
أكثر من ثلاث سنوات	80	100%
المجموع	80	100%

التعليق:

يمثل الجدول أعلاه بداية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين حيث أن 100% من المبحوثين بدأوا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات. هذا يمكن تحليله من النواحي التالية:

إن مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة المبحوثين لفترة طويلة (أكثر من ثلاث سنوات). قد يكون ذلك بسبب الاعتماد على هذه المنصات للتواصل الاجتماعي، ومشاركة المعلومات، والبقاء على اطلاع بأحداث العالم.

الجدول رقم 07: عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق:

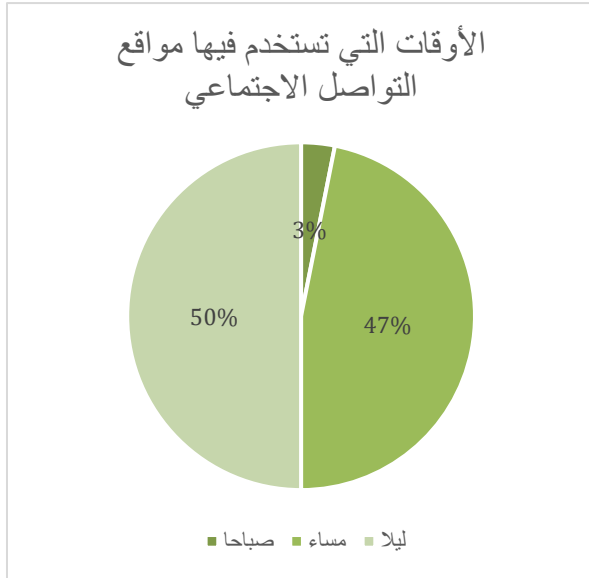
يبين الجدول رقم 07 : عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتبين أن:

•قلة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: يظهر أن 37.5% من المبحوثين يقضون بين ساعة وثلاث ساعات فقط في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يشير إلى أن هناك نسبة معتبرة من الأشخاص يمكن أن تكون لديهم ممارسة معتدلة لهذه المنصات وربما يكونون يدركون التأثير السلبي للإفراط في استخدامها.

•استخدام متوسط: بينما يقضي 62.5% من المبحوثين من ثلاث ساعات إلى ست ساعات في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن نستنتج أن هؤلاء الأشخاص يمكن أن يكونوا مستخدمين نشطين للمنصات الاجتماعية، وهم يقضون وقتاً معتدلاً على هذه المنصات.

•التفاوت الشديد في الاستخدام: يلاحظ وجود فارق كبير بين الفئة الأولى (أقل من ساعة) والفئة الثانية (من ساعة إلى ثلاث ساعات) والفئة الثالثة (من ثلاث ساعات إلى ست ساعات). هذا يشير إلى أن هناك تبايناً كبيراً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الأفراد، وربما يكون هذا تأثيراً لاختلاف الاهتمامات والأنشطة اليومية.

الجدول رقم 08: الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
صباحا	05	%03
مساء	75	%47
ليلا	80	%50
المجموع	160	%100

التعليق:

يبين الجدول رقم 08 أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين حيث يمكننا القول أن:

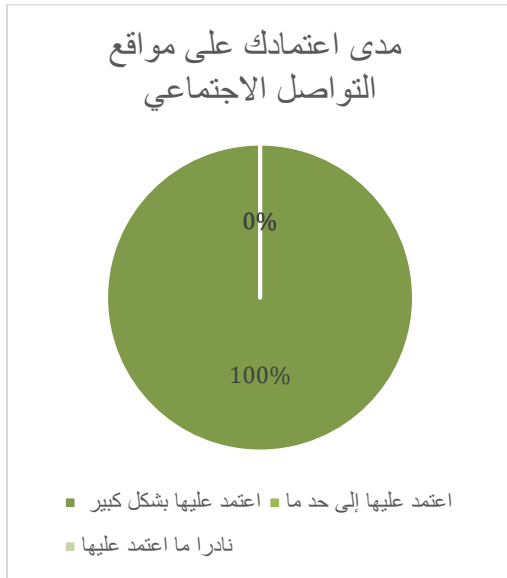
أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في فهم عادات وسلوكيات المستخدمين. من البيانات المقدمة في الجدول يمكن الوصول إلى عدة استنتاجات:

- **تفاوت في أوقات الاستخدام:** يبدو أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متفاوت خلال اليوم، حيث تشير النسب إلى تفضيل استخدام المواقع في الليل والمساء بنسبة عالية بلغت 50% و 47% على التوالي.
- **الاستخدام الصباحي منخفض:** يبدو أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الصباح قليلاً بنسبة 3%. هذا يمكن أن يشير إلى أن الأشخاص قد يكونون أقل نشاطاً على مواقع التواصل الاجتماعي في الصباح وربما يكونون أكثر تركيزاً على أنشطة أخرى.
- **تأثير العوامل الزمنية:** يمكن أن يؤثر الزمن والسياق في كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، قد يكون الليل هو الوقت الذي يمكن للأشخاص أن يمضوا وقتاً أطول على الإنترنت بعد انتهاء الأنشطة اليومية.

- الاستخدام الاجتماعي في المساء والليل: قد يشير ارتفاع نسبة الاستخدام في المساء والليل إلى أن الأشخاص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة بعد انتهاء اليوم العملي أو الدراسي.
- استخدام الوقت الصباحي: على الرغم من أن النسبة منخفضة في الصباح، إلا أنه يمكن أن يكون هناك أيضًا أهمية لهذا الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تحديث الأخبار والمعلومات الجديدة.
- التفاوتات الثقافية والاجتماعية: يجب مراعاة أن هذه النسب قد تختلف بشكل كبير من شخص لآخر وحسب العوامل الثقافية والاجتماعية والجغرافية.

المحور الثالث: الدوافع والإشباع التي يحققها الشباب الجامعيين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 09: مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
اعتمد عليها بشكل كبير	80	100%
اعتمد عليها إلى حد ما	00	00%
نادرا ما اعتمد عليها	00	00%
المجموع	80	100%

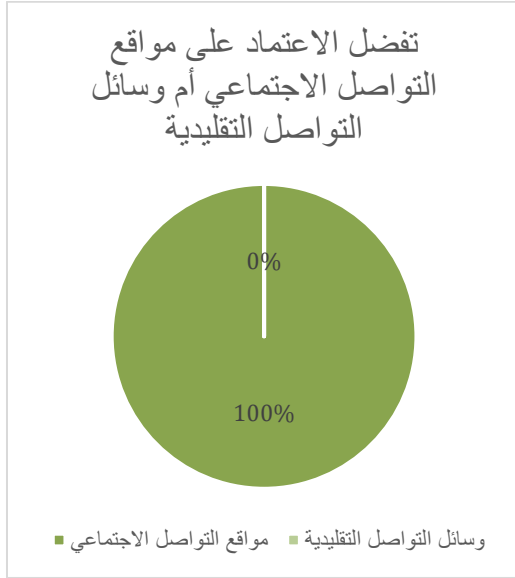
التعليق:

يبين الجدول رقم 09 مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي إذ يتوضح أن:

1. النسبة 100% (اعتماد كبير) في هذه الحالة، تشير النسبة إلى أن المبحوثين يعتمدون بشكل كبير جدًا على مواقع التواصل الاجتماعي في أبحاثهم. يمكن أن يكونوا يعتمدون على هذه المواقع لجمع البيانات أو لدراسة الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالوسائط الاجتماعية. هذا يعكس الأهمية الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة بحثية.
2. النسبة 0% (اعتماد ضئيل) في هذه الحالة، لا يعتمد المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي على الإطلاق في بحوثهم. يمكن أن يكونوا يفضلون استخدام مصادر أخرى مثل الدراسات الأكاديمية أو المصادر التقليدية للبحث كمصادر رئيسية للمعلومات.
3. النسبة 0% (اعتماد نادر) هنا، يشير النسبة إلى أن المبحوثين يعتمدون نادرًا على مواقع التواصل الاجتماعي في أبحاثهم. قد يكونون يعتبرون هذه المواقع مصادرًا غير

موثوقة أو قد يكون لديهم قليل من الاهتمام بالبحث المبني على معلومات من وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 10: تفضيل المبحوثين اعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أم وسائل التواصل التقليدية



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
مواقع التواصل الاجتماعي	80	100%
وسائل التواصل التقليدية	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول أعلاه تفضيل المبحوثين اعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أم وسائل التواصل التقليدية حيث تبين أن:

تفضل المبحوثين اعتمادًا على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100% يشير إلى أن الأفراد يميلون بشكل كبير إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية للتواصل والحصول على المعلومات. هذا يمكن أن يكون مفهوماً على النحو التالي:

1. تواجد كبير على وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن أن يكون لدى الأفراد حسابات نشطة على منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستجرام، وسناب شات، مما يجعلهم يعتمدون بشكل كبير على هذه المواقع للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وعائلاتهم.
2. مصادر الأخبار والمعلومات: قد يكون لديهم عادة متابعة الأخبار والمعلومات عبر حسابات وصفحات الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي. هذا يمكن أن يشمل الأخبار العامة والأحداث الجارية ومشاركة الأخبار المهمة مع متابعيهم.

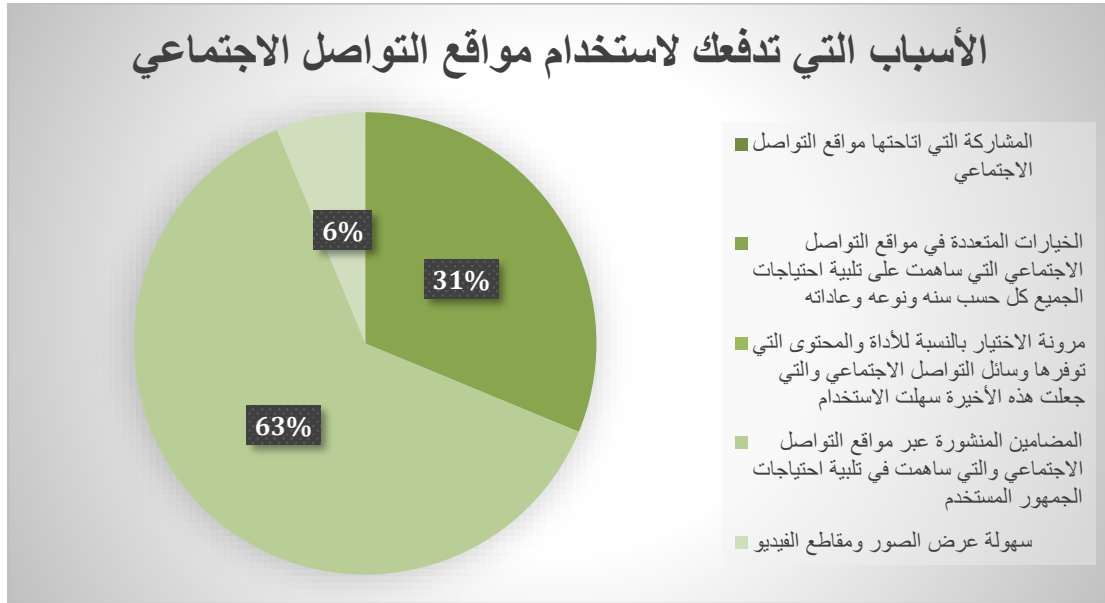
3. التفاعل الاجتماعي: يمكن أن يعتبروا مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتفاعل الاجتماعي، حيث يشاركون أفكارهم وآرائهم وتجاربهم مع الآخرين. يمكن أن تكون هذه المنصات مكانًا لبناء علاقات اجتماعية وتبادل الأفكار.

4. التسويق والإعلان: بالنسبة للشركات والعلامات التجارية، يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للوصول إلى الجمهور والترويج للمنتجات والخدمات.

بالنظر إلى هذه الأوجه، يمكن القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يلبي احتياجات الأفراد فيما يتعلق بالتواصل، والمعلومات، والتفاعل الاجتماعي، وحتى الاستجابة للإعلانات والتسويق. وبالتالي، يمكن أن يكون تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي ناتجًا عن رغبة قوية في الاعتماد عليها كوسيلة رئيسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي.

الجدول رقم 11: الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار المطلق	الإجابات
00%	00	المشاركة التي اتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي
31%	25	الخيارات المتعددة في مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت على تلبية احتياجات الجميع كل حسب سنه ونوعه وعاداته
00%	00	مرونة الاختيار بالنسبة للأداة والمحتوى التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي والتي جعلت هذه الأخيرة سهلت الاستخدام
63%	50	المضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي ساهمت في تلبية احتياجات الجمهور المستخدم
6%	05	سهولة عرض الصور ومقاطع الفيديو
100%	80	المجموع



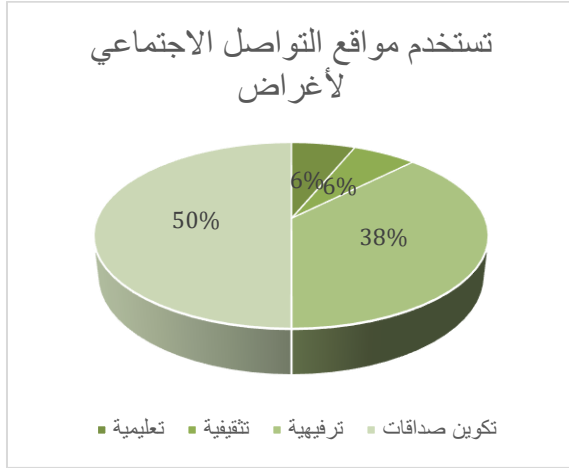
التعليق:

يبين الجدول أعلاه تحليل الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة يمكن تقسيمه إلى العوامل التي تتعلق بالمحتوى والتجربة الشخصية للمستخدم وعوامل التواصل والتفاعل مع الجمهور. وبناءً على النسب المعطاة، يمكن التوصل إلى النقاط التالية:

1. **الخيارات المتعددة في مواقع التواصل الاجتماعي:** (31%) يبدو أن توافر مجموعة متنوعة من مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر إيجاباً على استخدام المبحوثين. فبوجود مواقع مختلفة تناسب الأفراد بناءً على احتياجاتهم وعاداتهم يمكن تلبية متطلبات متنوعة.
2. **المضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** (62%) يبدو أن المحتوى المتاح عبر مواقع التواصل الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في جذب المستخدمين. إذا كان هناك محتوى مفيد ومثير متاح عبر هذه المنصات، فإنه يمكن أن يكون دافعاً قوياً للاستخدام.
3. **سهولة عرض الصور ومقاطع الفيديو:** (6%) على الرغم من أن هذه النسبة منخفضة نسبياً، إلا أن سهولة عرض الوسائط المتعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو يمكن أن تكون ميزة جذابة للمستخدمين الذين يرغبون في مشاركة ومشاهدة محتوى مرئي.
4. **مرونة الاختيار بالنسبة للأداة والمحتوى:** (0%) يبدو أن هذا العامل لم يكن له تأثير كبير في استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وربما يشير ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر مرونة كبيرة بالفعل.

بشكل عام، يمكن القول أن المحتوى المتاح على مواقع التواصل الاجتماعي وتتنوع الخيارات المتاحة للمستخدمين هما العوامل الرئيسية التي تدفع المبحوثين لاستخدام هذه المنصات.

الجدول رقم 12: الغرض من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
تعليمية	05	6%
تثقيفية	05	6%
ترفيهية	30	38%
تكوين صداقات	40	50%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول أعلاه الغرض من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن التواصل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو ظاهرة انتشرت بشكل واسع في العصر الحديث وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس. يمكن تصنيف الأغراض التي يستخدمها المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدة فئات كما هو موجزاً أعلاه: التعليمية، التثقيفية، الترفيهية، وتكوين الصداقات.

1. الأغراض التعليمية: (6%)

○ **التحصيل الأكاديمي:** بعض المستخدمين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتعلم والبحث عن معلومات تعليمية ومصادر دراسية.

2. الأغراض التثقيفية: (6%)

○ **نشر المعرفة:** البعض يستخدمون هذه المنصات لنشر المعرفة والأخبار الهامة والمعلومات الثقافية.

3. الأغراض الترفيهية: (38%)

- التسلية والترفيه: يستخدم العديد من المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي للترفيه ومشاركة محتوى ممتع مثل الصور ومقاطع الفيديو.

4. تكوين الصداقات: (50%)

- التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات: هذه الفئة الأكبر والأكثر شيوعاً، حيث يستخدم معظم المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء الحاليين وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة.

- تبين أن تكوين الصداقات هو الغرض الرئيسي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 50%، وهذا يشير إلى أهمية كبيرة لهذه المنصات في توسيع العلاقات الاجتماعية.

- الأغراض الترفيهية تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 38%، مما يظهر أن

المستخدمين يستخدمون هذه المنصات لقضاء وقت ممتع ومرح.

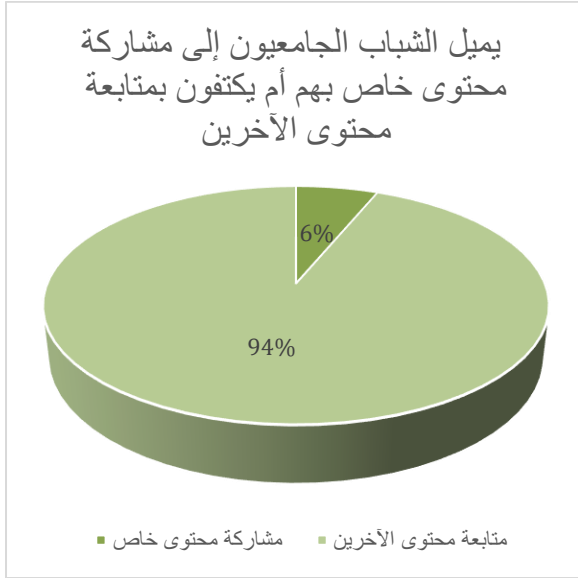
- الأغراض التعليمية والتثقيفية تمثل نسبة صغيرة بنسبة 6% لكل منهما، مما يشير إلى أن المستخدمين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أقل لأغراض التعلم والتثقيف.

يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت أداة حيوية للتواصل البيئي وبناء العلاقات الاجتماعية في العصر الحديث.

الاستخدام الترفيهي يعكس الحاجة البشرية القائمة للتسلية والترفيه في حياتنا اليومية. الاستخدام التعليمي والتثقيفي يشير إلى دور هذه المنصات في نقل المعرفة والمعلومات إلى الجماهير بطرق مبتكرة.

تكوين الصداقات هو الغرض الرئيسي للاستخدام، وهذا يظهر الأهمية الكبيرة للتواصل الاجتماعي في توطيد العلاقات الاجتماعية والتواصل البيئي.

الجدول رقم 13: يميل الشباب الجامعيون إلى مشاركة محتوى خاص بهم أم يكتفون بمتابعة محتوى الآخرين



النسبة %	التكرار المطلق	الإجابات
6%	05	مشاركة محتوى خاص
94%	75	متابعة محتوى الآخرين
100%	80	المجموع

التعليق:

يبين الجدول رقم 13 آراء المبحوثين حول تفضيل الشباب الجامعي إلى مشاركة محتوى خاص بهم أم يكتفون بمتابعة محتوى الآخرين إذ يظهر الجدول أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعيين (94%) يميلون إلى متابعة محتوى الآخرين على منصات التواصل الاجتماعي، بينما نسبة صغيرة جدًا (6%) تميل إلى مشاركة محتوى خاص بهم. هذا يشير إلى أن معظم الشباب الجامعيين يكتفون بمتابعة محتوى الآخرين بدلاً من إنشاء محتوى خاص بهم، يمكن أن تكون هناك عدة أسباب لهذا التفضيل. قد يكون ذلك بسبب تفضيل الشباب الجامعيين لمشاهدة محتوى ذو جودة عالية أو اهتماماتهم بالمواضيع التي يتناولها الآخرون. من الممكن أيضاً أن يكون لديهم قليل من الوقت لإنشاء محتوى خاص بهم أو أن يشعروا بالراحة أكثر بمشاهدة ومتابعة المحتوى بدلاً من الانخراط في عملية الإنشاء.

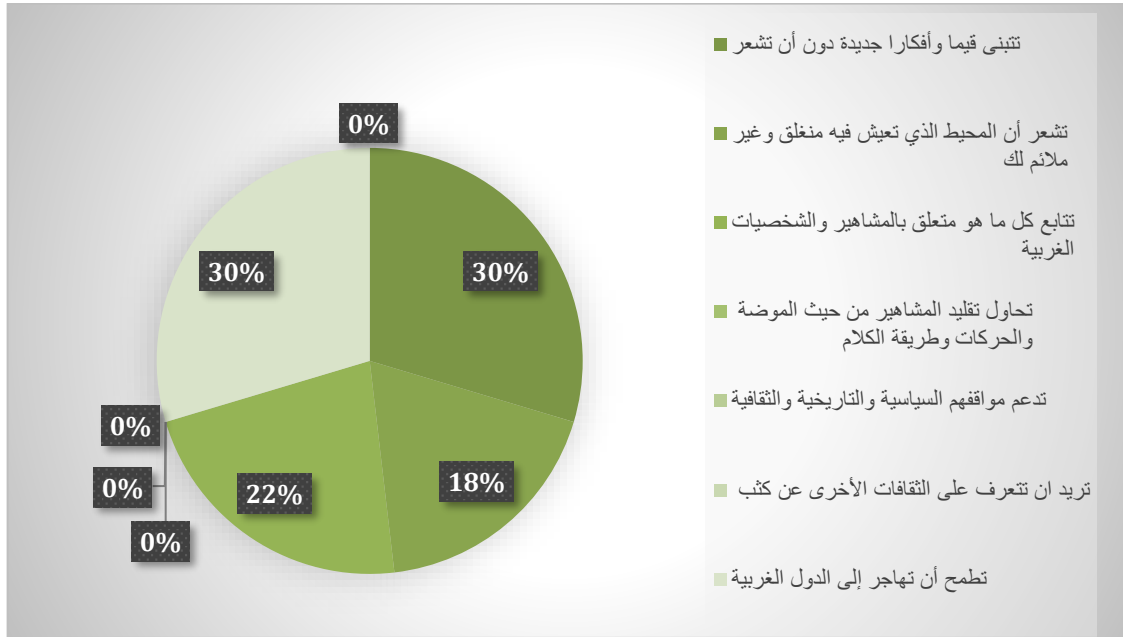
- تأثير على منصات التواصل الاجتماعي: هذا الاختلاف في الاستخدام قد يؤثر على طريقة عمل منصات التواصل الاجتماعي. فإذا كان معظم المستخدمين يتابعون المحتوى دون مشاركته، قد تتطور هذه المنصات لتوفير مزيد من المحتوى المثير

- والجذاب لزيادة التفاعل. من الجدير بالذكر أنه يمكن أن يؤثر هذا السلوك أيضًا على إيرادات الإعلانات والنموذج التجاري لمنصات التواصل الاجتماعي.
- **احتمال التغيير في المستقبل:** يجب مراقبة اتجاهات استخدام منصات التواصل الاجتماعي مع مرور الوقت. قد يتغير سلوك الشباب الجامعيين تجاه مشاركة المحتوى مع تطور التقنيات والمنصات وتغير اهتماماتهم.

المحور الرابع:تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب الجامعيين

الجدول رقم14: عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي هل تجد نفسك

النسبة %	التكرار المطلق	الإجابات
30%	80	تتبنى قيما وأفكارا جديدة دون أن تشعر
18%	50	تشعر أن المحيط الذي تعيش فيه منغلق وغير ملائم لك
22%	60	تتابع كل ما هو متعلق بالمشاهير والشخصيات الغربية
0%	0	تحاول تقليد المشاهير من حيث الموضة والحركات وطريقة الكلام
0%	0	تدعم مواقفهم السياسية والتاريخية والثقافية
0%	0	تريد ان تتعرف على الثقافات الأخرى عن كذب
30%	80	تطمح أن تهاجر إلى الدول الغربية
100%	270	المجموع



التعليق:

يبين الجدول رقم 14 آراء الطلبة حول عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هل يجدون أنفسهم:

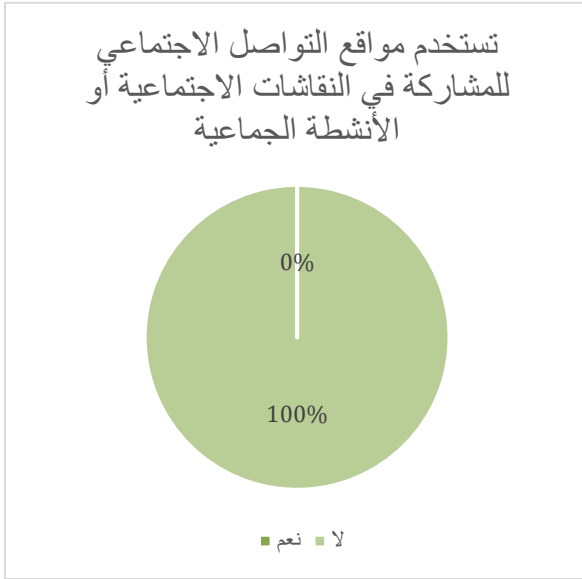
1. تحاول أن تهاجر إلى الدول الغربية: (30%) يظهر أن هناك نسبة عالية من الطلاب يرون أنهم يسعون للهجرة إلى الدول الغربية، وهذا يمكن أن يشير إلى رغبتهم في تحسين ظروف حياتهم أو البحث عن فرص جديدة.
2. تشعر أن المحيط الذي تعيش فيه منغلق وغير ملائم لك: (18%) نسبة معتدلة من الطلاب يشعرون بأن بيئتهم الحالية غير مناسبة لهم، وهذا يمكن أن يعكس عدم الارتياح في البيئة الاجتماعية أو الثقافية التي ينتمون إليها.
3. تتابع كل ما هو متعلق بالمشاهير والشخصيات الغربية: (22%) هناك نسبة معتبرة من الطلاب يبديون اهتمامًا بمتابعة مشاهير وشخصيات غربية، مما يمكن أن يؤشر إلى تأثير وجود هذه الشخصيات على ثقافتهم وأذواقهم.
4. تحاول تقليد المشاهير من حيث الموضة والحركات وطريقة الكلام: (0%) لا يوجد أي نسبة للطلاب يحاولون تقليد المشاهير في هذا الجانب، مما يشير إلى عدم اهتمامهم بهذه الجوانب من الشهرة.

5. تدعم مواقفهم السياسية والتاريخية والثقافية: (0%) أيضاً، لا يوجد أي نسبة للطلاب يدعمون مواقف المشاهير في هذه الجوانب.

6. تريد أن تتعرف على الثقافات الأخرى عن كثب: (0%) لا يوجد طلاب يبدون رغبة في التعرف على الثقافات الأخرى بشكل واضح.

من خلال ما سبق ذكره، يمكننا ملاحظة أن هناك اهتماماً بموضوع الهجرة إلى الدول الغربية ومتابعة المشاهير والشخصيات الغربية، بينما لا يبدو أن هناك اهتماماً بتقليد المشاهير في مجالات أخرى أو دعم مواقفهم السياسية والثقافية.

الجدول رقم 15: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في النقاشات الاجتماعية أو الأنشطة الجماعية



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	00	0%
لا	80	100%
المجموع	80	100%

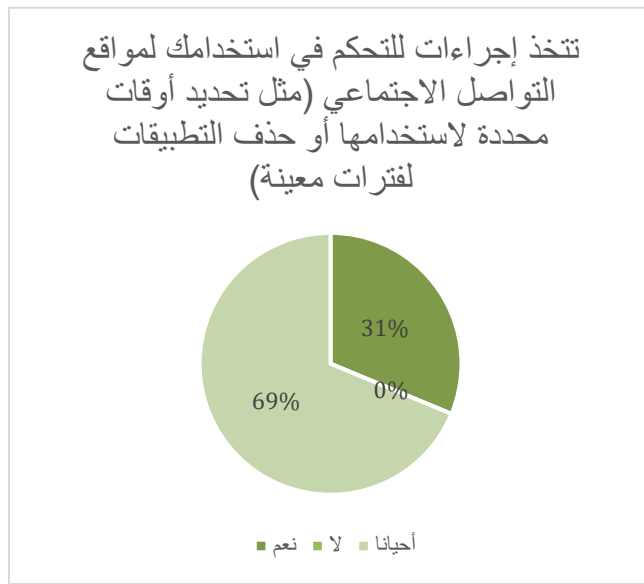
التعليق:

يبين الجدول رقم 15 آراء الطلبة حول استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في النقاشات الاجتماعية أو الأنشطة الجماعية حيث تبين أن جميع الطلاب الذين شملهم الاستبيان أبدوا رفضهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في النقاشات الاجتماعية أو الأنشطة الجماعية. يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة طرق:

1. عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية: قد يكون هناك تفضيل للاحتفاظ بمواقع التواصل الاجتماعي للاستخدامات الشخصية فقط وعدم الاهتمام بالمشاركة في نشاطات اجتماعية عبر هذه المنصات.
2. مخاوف من الخصوصية والأمان: قد يشعر الطلاب بقلق من مشاركة معلوماتهم الشخصية أو الانخراط في نشاطات جماعية على منصات التواصل الاجتماعي بسبب مخاوفهم من انتهاك الخصوصية أو التعرض لمخاطر أمنية.
3. تفضيل وسائل أخرى للمشاركة الاجتماعية: قد يكون لديهم تفضيل لاستخدام وسائل أخرى مثل اللقاءات الشخصية أو التفاعل الاجتماعي في العالم الحقيقي بدلاً من الاعتماد على المنصات الرقمية.

4. تجربة سلبية مسبقة: قد يكون لدى الطلاب تجارب سلبية سابقة مع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأنشطة الاجتماعية، مما يؤدي إلى رفضهم لاستخدامها مرة أخرى

الجدول رقم 16: تتخذ إجراءات للتحكم في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (مثل تحديد أوقات محددة لاستخدامها أو حذف التطبيقات لفترات معينة)



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 16 آراء الطلبة حول

اتخاذهم لإجراءات للتحكم في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث 100% من الطلاب أجابوا بـ "نعم" على سؤال اتخاذ إجراءات للتحكم في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، بناءً على هذه ناءً على نسبة 100% من الطلاب الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال، يمكن أن نفترض أن هناك وعياً عالياً بين الطلاب حول مشكلة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير منضبط أو مفرط. يمكن أن يشير هذا إلى وجود قلق بين الطلاب حيال تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على صحتهم النفسية والاجتماعية.

من الممكن أيضاً أن يعكس هذا الاستجابة المرتفعة توجهاً نحو البحث عن حلول وإجراءات لمواجهة هذه المشكلة. يمكن أن يتضمن ذلك تحديد أوقات محددة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو حذف التطبيقات لفترات معينة. يمكن أن يكون هذا إشارة إلى رغبة الطلاب في تحقيق التوازن بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتفرغ للأنشطة الأخرى في حياتهم.

الجدول رقم 17: تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الشباب الجامعي مع أصدقائهم وعائلاتهم



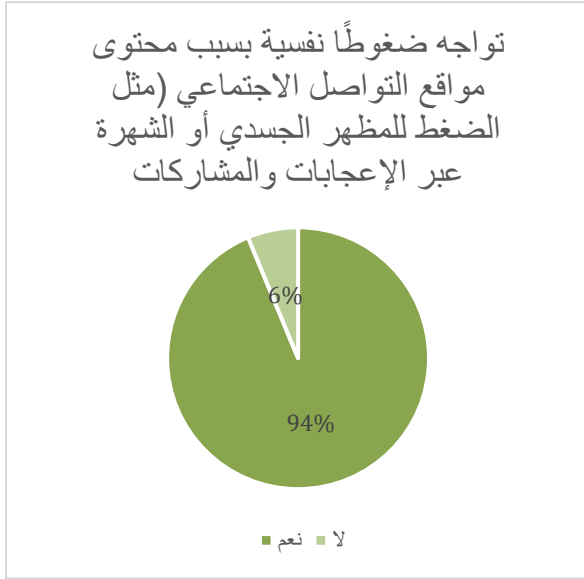
الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

الجدول رقم 17 تبين نتائج الجدول آراء الطلبة

حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقات الشباب الجامعي مع أصدقائهم وعائلاتهم، إن النسبة المئوية 100% تشير إلى أن جميع الطلاب يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقاتهم مع أصدقائهم وعائلاتهم هذا يشير إلى أنهم يعتقدون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعدهم في التواصل والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفونهم وأحبائهم بشكل أفضل إذ يمكن أن يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الإيجابي مع الأصدقاء والعائلة عن طريق مشاركة الأخبار الجيدة والأحداث اليومية وصور الأسرة. يمكن للأشخاص أن يشعروا بأنهم أقرب إلى أحبائهم من خلال مشاركة تفاصيل حياتهم والمشاركة في تجاربهم، كما قد تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تواصل الأشخاص الذين يعيشون بعيدين عن بعضهم البعض جغرافياً. يمكن للأصدقاء والعائلة البقاء على اتصال ومشاركة تجاربهم وأحداثهم حتى إذا كانوا في أماكن مختلفة عبر العالم، كما قد تساعد في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال الانخراط في مجموعات ومجموعات عبر الإنترنت تجمع بين الأشخاص الذين يشاركون نفس الاهتمامات والأنشطة، كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الدعم العاطفي والمشورة لأصدقائهم وأفراد عائلتهم في الأوقات الصعبة أو عندما يحتاجون إلى شخص يستمع لهم.

الجدول رقم 18: تواجه ضغوطاً نفسية بسبب محتوى مواقع التواصل الاجتماعي (مثل الضغط للمظهر الجسدي أو الشهرة عبر الإعجابات والمشاركات



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	00	%00
لا	80	%100
المجموع	80	%100

التعليق:

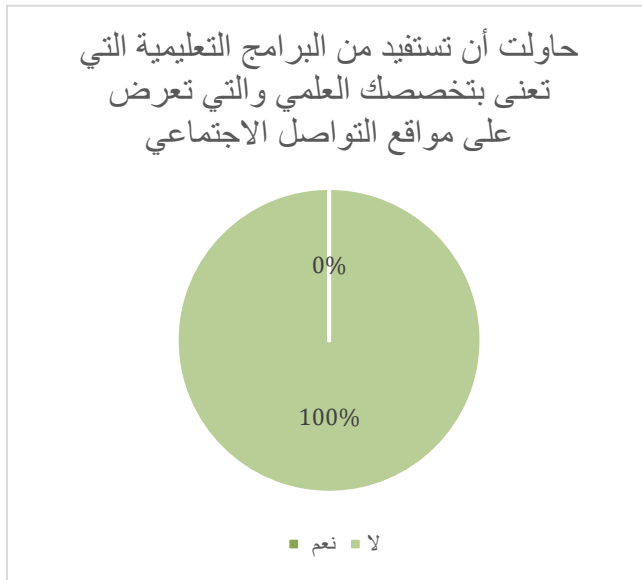
يبين الجدول رقم 18 آراء الطلبة حول

مواجهتهم لضغوطا بسبب محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توضح نتائج الجدول أن نسبة 100% من الطلاب الذين أجابوا "لا"، مما يعني أنهم لا يعانون من ضغوط محتوى مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن أن يعود السبب إلى:

- احتمال وجود تأثير ثقافي أو تربوي: قد يشير هذا النتيجة إلى أن الطلاب في هذه الدراسة قد نشأوا في بيئة ثقافية أو تربوية تشجع على تطوير مهارات تحمل الضغط والاستدراك النفسي. يمكن أن تكون هذه البيئة مفضلة لتطوير الثقة بالنفس والصحة النفسية القوية.
- احتمالية تطبيق استراتيجيات صحية: قد يكون الطلاب الذين أجابوا "لا" قد تطوروا استراتيجيات صحية للتعامل مع محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الإقلال من الوقت الذي يقضونه على هذه المنصات أو تركيزهم على المحتوى الإيجابي والمفيد.
- التوعية الرقمية والتثقيف: قد يكون الطلاب قد تلقوا توعية رقمية وتثقيف حول أخطار الضغوط النفسية المحتملة المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وتم تجهيزهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للتعامل معها.
- تأثير الدعم الاجتماعي: قد يكون لديهم شبكة دعم اجتماعي قوية تساعدهم على التعامل مع أي ضغوط نفسية قد تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي.

- الفهم الشخصي لمفهوم الضغط: قد يكون لدى هؤلاء الطلاب فهمًا شخصيًا لمفهوم الضغط وقد تكون لديهم أولويات وقيم تساعدهم على عدم التأثر بالضغوط المفروطة من مواقع التواصل الاجتماعي.
- اختلاف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: يمكن أن يشير هذا النتيجة إلى أن هؤلاء الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بطرق تقلل من تعرضهم للضغوط النفسية، مثل عدم المشاركة في المنافسات الاجتماعية أو عدم متابعة المحتوى الذي يمكن أن يثير لديهم القلق.

الجدول رقم 19: حاولت أن تستفيد من البرامج التعليمية التي تعنى بتخصصك العلمي والتي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	00	0%
لا	80	100%
المجموع	80	100%

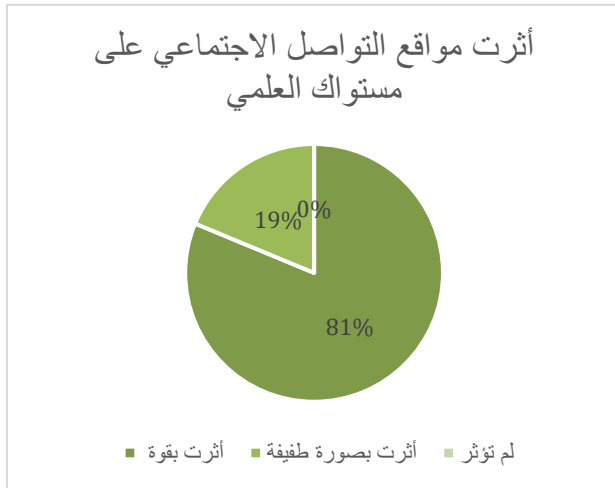
التعليق:

نجد أن 100% من الطلاب قاموا بالإجابة بـ "لا"، و0% قاموا بالإجابة بـ "نعم". هذا يشير إلى أن جميع الطلاب لم يروا أنهم استفادوا من البرامج التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن أن يعود سبب إجابة جميع الطلاب بـ "لا" تشير إلى أنهم لم يروا أي استفادة من البرامج التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي. هذا يمكن أن يكون علامة على وجود تحديات أو مشكلات جوهرية تواجه هذه البرامج في تقديم فوائد تعليمية للطلاب، يمكن أن يكون هناك نقص في جودة المحتوى المقدم أو عدم توجيهه بشكل مناسب لاحتياجات

الطلاب، قد يكون هناك تحديات في توجيه وتفاعل الطلاب مع هذه البرامج على مواقع التواصل الاجتماعي. إذا لم يكن هناك دعم كافي أو توجيه من قبل المعلمين أو المشرفين، فقد يكون من الصعب على الطلاب الاستفادة القصوى من هذه البرامج.

ومنه نستنتج أنه لا بد من توجيه الجهود نحو تحسين البرامج التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن مراجعة المحتوى وتوجيه الطلاب بشكل أفضل وزيادة التواصل معهم لتلبية احتياجاتهم.

الجدول رقم 20: أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على مستواك العلمي



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
أثرت بقوة	65	81,25%
أثرت بصورة طفيفة	15	18,75%
لم تؤثر	00	0%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 20 آراء الطلبة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستواهم العلمي حيث يتبين أن:

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بقوة: (81.25%) هذه النسبة عالية وتشير إلى أن معظم الطلاب يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بقوة على مستواهم العلمي. هذا يمكن أن

يكون نتيجة للعديد من العوامل مثل انتشار المعلومات غير الدقيقة على هذه المنصات أو انشغال الطلاب بالوقت الذي يمكن أن يخصصه للدراسة.

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة طفيفة: (18.75%) هذه النسبة أقل بكثير من السابقة وتشير إلى أن نسبة صغيرة من الطلاب تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بصورة طفيفة على مستواهم العلمي. يمكن أن يكون هذا نتيجة للتحكم الجيد لهؤلاء الطلاب في استخدامهم للمواقع الاجتماعية أو لعدم الاعتماد عليها كثيرًا في الأوقات التي يجب أن يكونوا فيها مكرزين على الدراسة.

مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر: (0%) هذه النسبة تشير إلى عدم وجود طلاب يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على مستواهم العلمي. يمكن أن تكون هذه النتيجة مفاجئة للبعض، ولكنها تظهر أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تأثير على حياة الطلاب. ومنه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر عاملاً هاماً يؤثر على مستوى الطلاب العلمي، ويمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي اعتمادًا على كيفية استخدامها وتنظيم وقت الدراسة.

الجدول رقم 21: الإفراط في مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف التفاعل داخل أسرتك



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

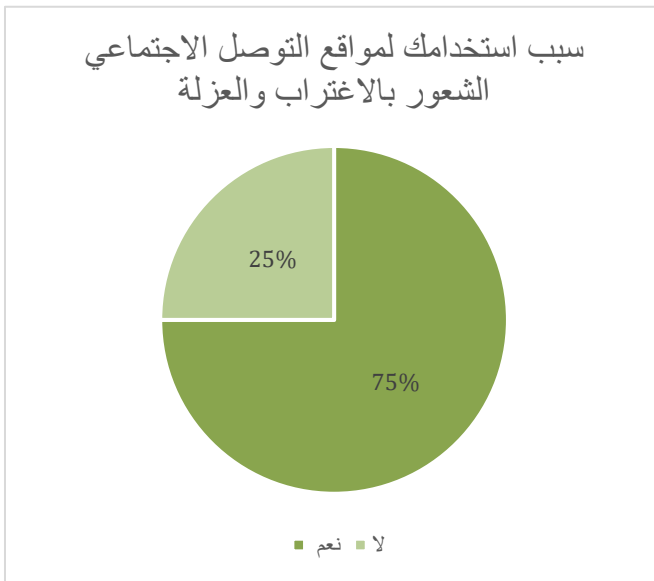
يبين الجدول رقم 21 آراء الطلبة حول الإفراط في مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف التفاعل داخل أسرتهم، يمكننا ملاحظة أن 100% من الطلاب أجابوا بـ "نعم"، في حين أنه لم يكن هناك أي طالب أجاب بـ "لا". هذا يشير إلى أن جميع الطلاب يعتقدون أن الإفراط في مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف التفاعل داخل أسرهم، حيث يمكن أن يعود السبب إلى:

- **تأثير الثقافة والمجتمع:** قد تعكس هذه النتيجة ثقافة المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها الطلاب. قد يكون هناك توافق اجتماعي على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الأسرية.
- **تجارب سابقة:** قد يكون لدى الطلاب تجارب شخصية أو قصص نجحوا في جمعها تشير إلى تأثير سلبي للإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الأسرية.
- **تأثير وسائل الإعلام والأبحاث:** قد يكون لدى الطلاب وعي بالأبحاث والأخبار التي تسلط الضوء على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. إذا كانت

هذه الأبحاث والتقارير تشير بشكل سلبي إلى هذا التأثير، فقد يكون لها تأثير كبير على آراء الطلاب.

- **قدرة التحليل والتفكير النقدي:** قد يكون لدى الطلاب القدرة على التحليل والتفكير النقدي حيث يرون الأمور بشكل أكثر تعقيداً ويمكنهم التفكير في العواقب السلبية للإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة.
- **عوامل شخصية:** قد تلعب عوامل شخصية مثل تجارب الأسرة الفردية للطلاب دوراً في إجاباتهم بهذه الطريقة. على سبيل المثال، قد يكون لديهم تجارب سلبية خاصة تجاه التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في سياق أسرهم.

الجدول رقم 22: سبب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالاغتراب والعزلة



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	60	75%
لا	20	25%
المجموع	80	100%

التعليق:

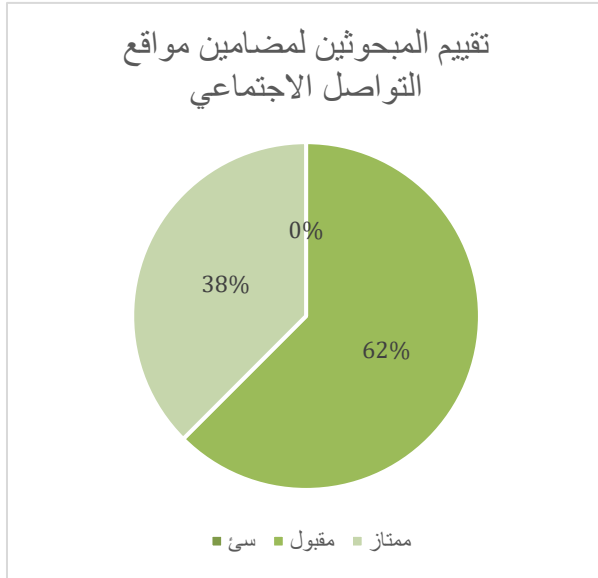
يبين الجدول رقم 22 ما إذا أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين إلى الشعور بالاغتراب والعزلة حيث أن 75% أجابوا بـ "نعم" في حين 25% أجابوا بـ "لا"، حيث يمكن أن تفسر هذه النسب إلى:

- **الاستخدام الشخصي للمواقع الاجتماعية:** يمكن أن يكون هناك اختلاف في تجربة الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على كيفية استخدامهم لهذه المنصات.

الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل شخصي ولا يقومون بمشاركة الكثير من التفاصيل الشخصية أو التفاعل مع الآخرين بشكل مكثف قد يشعرون بأقل انعزلاً.

- **محتوى وتفاعل الشبكة الاجتماعية:** قد يتأثر شعور الأفراد بالاغتراب والعزلة بناءً على نوع المحتوى الذي يتفاعلون معه والأشخاص الذين يتواصلون معهم على وسائل التواصل الاجتماعي. إذا كان المحتوى إيجابياً وملهماً وإذا تواصلوا مع أصدقائهم وأفراد ذوي اهتمامات مشتركة، فقد يشعرون بالارتباط الاجتماعي بدلاً من الاغتراب.
- **مستوى الاستخدام:** من الممكن أن يكون للتفاوت في مستوى الاستخدام للمواقع الاجتماعية تأثير كبير. الأشخاص الذين يقضون وقتاً طويلاً على وسائل التواصل الاجتماعي ويشعرون بالإدمان على هذه المنصات قد يواجهون مشكلات أكبر في العزلة والاغتراب مقارنة بالأشخاص الذين يستخدمونها بشكل معقول ومتوازن.
- **الخصوصية والتحكم:** إذا كان لديك سيطرة جيدة على خصوصيتك ومحتواك على وسائل التواصل الاجتماعي وتشعر بأنك تتحكم في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية على هذه المنصات، فقد يزيد ذلك من شعورك بالراحة والتواصل الإيجابي.
- **الشخصية والسياق:** يجب أيضاً مراعاة أن اختلافات الشخصية والسياق يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تفسير هذه النسب. الأفراد يمكن أن يتفاعلوا مع وسائل التواصل الاجتماعي بطرق مختلفة بناءً على خلفيتهم الاجتماعية والثقافية والنفسية.

الجدول رقم 23: تقييم المبحوثين لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي



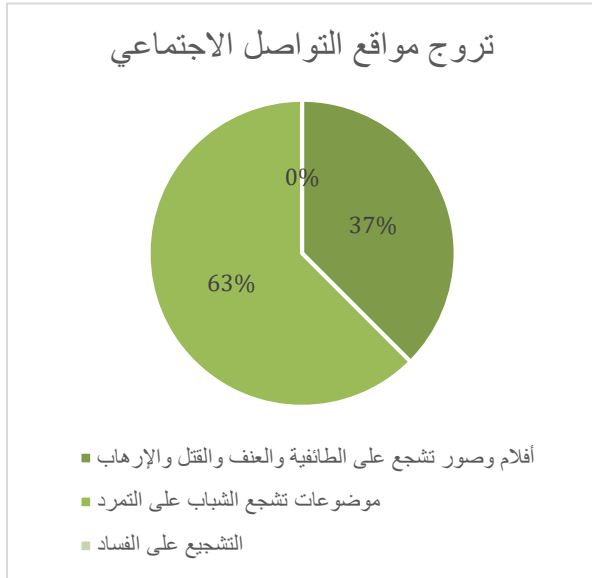
الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
سئ	00	%00
مقبول	50	%62.5
ممتاز	30	%37.5
المجموع	80	%100

التعليق:

يبين الجدول رقم 23 تقييم المبحوثين لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن سبة كبيرة جداً من المبحوثين (62.5%) قاموا بتقييم مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على أنها "مقبولة". يمكن أن يشير ذلك إلى أن المحتوى على هذه المواقع يحتوي على بعض الجوانب الإيجابية والسلبية، ولكنه في المجمل مقبول من قبل المشتركين، سبة أقل من المبحوثين (37.5%) قاموا بتقييم المضامين كـ "ممتازة". هذا يشير إلى أن هؤلاء المشتركين ربما اعتبروا المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي متميزاً ومثيراً للاهتمام، وقد يكون لديهم تجارب إيجابية أكثر مع هذه المنصات، بدو أنه لم يتم تقديم أي تقييمات سلبية على الإطلاق. هذا قد يشير إلى أن المشتركين الذين شملوا في الدراسة لم يجدوا أي مضمون على مواقع التواصل الاجتماعي يستحق التقييم السلبي أو قد يكون هناك تفضيل للامتناع عن التعبير عن تقييم سلبي.

المحور الخامس: كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعيين؟

الجدول رقم 24: تروج مواقع التواصل الاجتماعي



النسبة %	التكرار المطلق	الإجابات
37,5%	30	أفلام وصور تشجع على الطائفية والعنف والقتل والإرهاب
62,5%	50	موضوعات تشجع الشباب على التمرد
00%	00	التشجيع على الفساد
100%	80	المجموع

التعليق:

يبين الجدول رقم 24 ترويج مواقع التواصل الاجتماعي لأفلام وصور تشجع على الطائفية والعنف والقتل والإرهاب وموضوعات تشجع الشباب على التمرد والتشجيع على الفساد، ترويج مواقع التواصل الاجتماعي لأفلام وصور تشجع على الطائفية والعنف والقتل والإرهاب (37.5%):

- هذا النسبة تشير إلى وجود قلق نسبي بين المبحوثين حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر محتوى يشجع على العنف والكرهية والإرهاب.
- يمكن توجيه دراسات أعمق لفهم الأسباب والأفراد والجهات المسؤولة عن نشر هذا النوع من المحتوى.

موضوعات تشجع الشباب على التمرد: (62.5%)

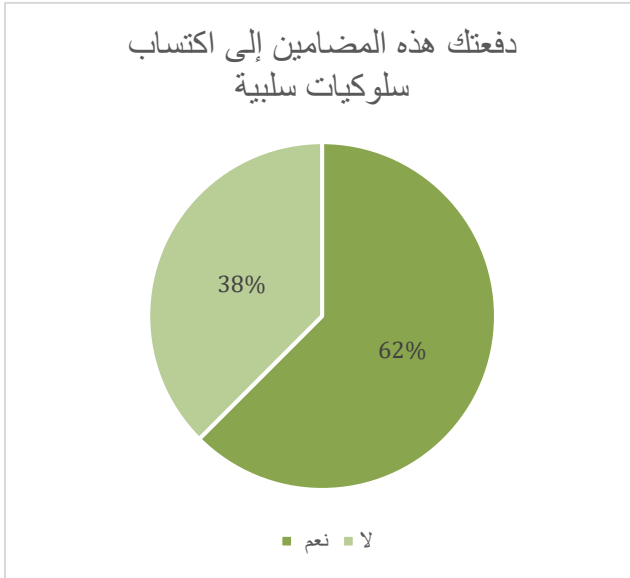
- هذه النسبة تشير إلى وجود قلق متزايد حيال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على التمرد أو السلوك العنيف.
- يمكن أن يكون هذا موضوعًا مهمًا للبحث والعمل لتوعية الشباب وتوجيههم نحو سلوكيات أكثر إيجابية.

التشجيع على الفساد: (0%)

- هذه النسبة تشير إلى أن المبحوثين لا يرون وجود ترويج للفساد على مواقع التواصل الاجتماعي.
- يمكن تفسير هذا النتيجة إيجابيًا باعتبارها تشير إلى عدم انتشار محتوى يشجع على الفساد على نطاق واسع في مجتمع المبحوثين.
- **الوعي المتزايد حول خطر التطرف والعنف:** نسبة الـ 37.5% التي تشير إلى ترويج محتوى يشجع على الطائفية والعنف والإرهاب تشير إلى أهمية توجيه اهتمام أكبر للعمل على مكافحة هذه الظواهر السلبية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- **الحاجة إلى توجيه الشباب بشكل إيجابي:** نسبة الـ 62.5% التي تشير إلى ترويج مواضيع تشجع الشباب على التمرد تستدعي جهودًا مكثفة لتوجيه الشباب نحو سلوكيات إيجابية وتعزيز الوعي حول الآثار السلبية للتمرد والعنف.
- **الجوانب الإيجابية لعدم التشجيع على الفساد:** نسبة الـ 0% التي تشير إلى عدم وجود تشجيع على الفساد تعتبر إيجابية وقد تدل على أن المبحوثين يرون أن هذا الجانب مقبول على وسائل التواصل الاجتماعي.

استنتاجًا عامًا، يظهر أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا متزايد الأهمية في تشكيل وجهات نظر الناس وسلوكهم. وبناءً على النتائج المقدمة، يجب تكثيف الجهود للتوعية والتثقيف حول استخدام آمن ومسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مراقبة ومكافحة الترويج للمحتوى الضار والعنصري على هذه المنصات.

الجدول رقم 25: دفعتك هذه المضامين إلى اكتساب سلوكيات سلبية

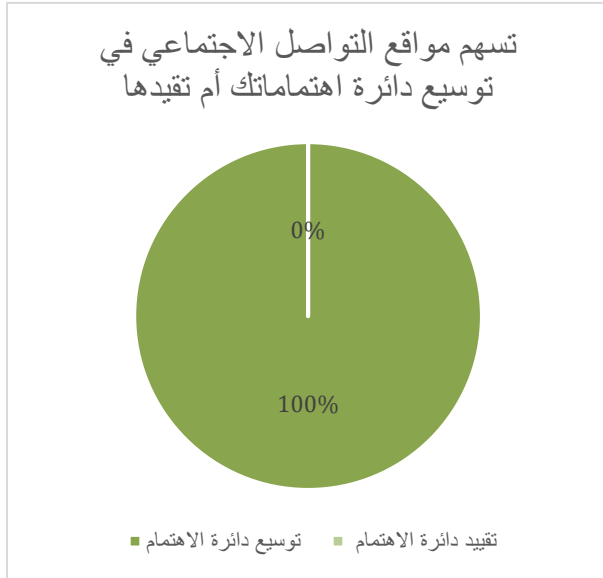


الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	50	62,5%
لا	30	37,5%
المجموع	80	100%

التعليق:

يمكننا ملاحظة أن 62.5% من الأشخاص أجابوا بـ "نعم"، بينما 37.5% أجابوا بـ "لا". هذه النسب تعكس توزيع الإجابات بين العينة المستجيبة، يبدو أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص يرون أن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي قد دفعت إلى اكتساب سلوكيات سلبية. يمكن تفسير ذلك على أنهم يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على سلوك الطلاب، هناك نسبة صغيرة من الأشخاص يرون أن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي ليست لها تأثير سلبي على سلوك الطلاب. يمكن تفسير ذلك على أن هؤلاء الأشخاص يعتقدون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون إيجابياً أو لا يؤثر تأثيراً سلبياً كبيراً.

الجدول رقم 26: تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة اهتمامك أم تقيدها



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
توسيع دائرة الاهتمام	80	100%
تقييد دائرة الاهتمام	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 26 آراء المبحوثين حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع دائرة اهتمام الطلاب أم تقيدها:

- توسيع دائرة الاهتمام (100%): هذا يشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورًا إيجابيًا في توسيع دائرة اهتمام الطلاب بنسبة 100%.
- تقييد دائرة الاهتمام (00%): هذا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تقييد دائرة اهتمام الطلاب بأي شكل من الأشكال.
- من خلال النسب المقدمة يمكن أن نلاحظ أن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب وهو ما أدى إلى توسيع دائرة اهتمامهم يمكن أن يكون ذلك من خلال:
- زيادة التواصل الاجتماعي: مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للطلاب التواصل مع أشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة. هذا يمكن أن يساعد في توسيع آفاقهم وتعريفهم بآراء وآفاق جديدة.

- وسائل التعليم عبر الإنترنت: العديد من المنصات على مواقع التواصل الاجتماعي تقدم محتوى تعليمياً ومعلومات مفيدة. هذا يمكن أن يساعد الطلاب في تعلم مواضيع جديدة وتوسيع معرفتهم.
- تأثير الانخراط الاجتماعي: يمكن أن يكون للانخراط في مجتمعات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي على تطوير مهارات الطلاب وتوسيع اهتماماتهم.

الجدول رقم 27: تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت من سلوكك

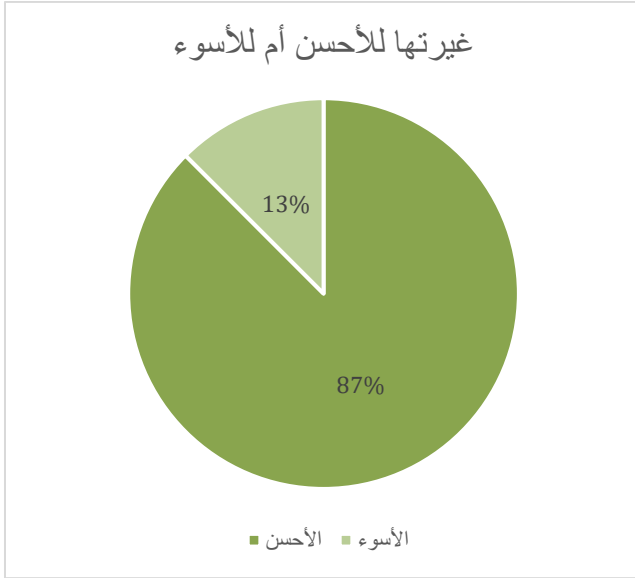


الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 27 آراء الطلبة حول هل مواقع التواصل الاجتماعي غيرت من سلوكهم نعم 100% في هذا النقطة يبدو أن جميع المبحوثين الذين شاركوا في الاستبيان يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد غيرت سلوكياتهم. هذا يشير إلى وجود تأثير واضح وإيجابي على سلوك الأفراد، لم يتم تقديم أي إجابات بـ "لا"، مما يشير إلى عدم وجود أي شخص من المشاركين يعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على سلوكهم.

الجدول رقم 28: هل غيرتها للأحسن أم للأسوء



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
الأحسن	70	87%
الأسوء	10	13%
المجموع	80	100%

التعليق: يبين الجدول رقم 28 ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي قد غيرت سلوكيات الطلبة إلى الأحسن أم للأسوء

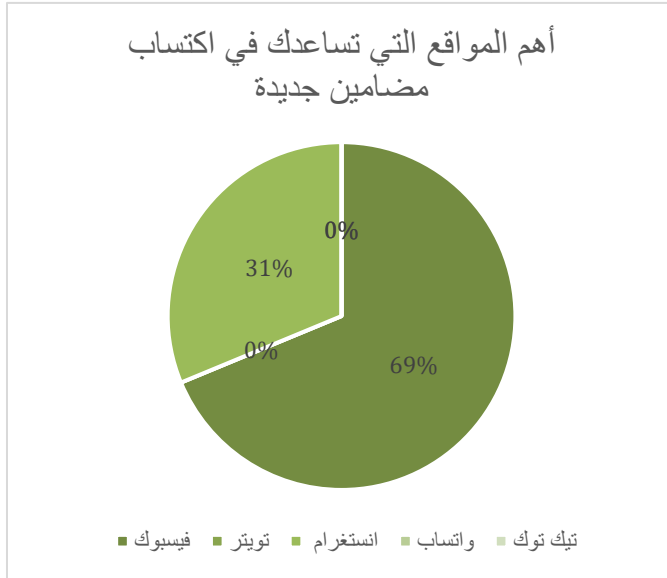
•الأحسن: (87%)

- يبدو أن هذا النسبة الكبيرة تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثرت بشكل إيجابي على سلوك الطلبة بنسبة كبيرة. هذا يمكن أن يشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهم في تعزيز تفاعلهم الاجتماعي أو ربما في تحفيزهم لاكتساب مهارات جديدة أو اتجاهات إيجابية.

•الأسوء: (13%)

- على العكس، هذا النسبة الصغيرة تشير إلى أن هناك بعض الطلبة الذين قد يكون لديهم تجارب سلبية مع مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن أن تكون هذه التجارب سلبية بسبب التمر عبر الإنترنت أو التأثير الضار على الصحة النفسية أو الانخراط في سلوكيات غير مرغوب فيه.

الجدول رقم 29: أهم المواقع التي تساعدك في اكتساب مضامين جديدة



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
فيسبوك	55	69%
تويتر	00	00%
انستغرام	25	31%
واتساب	0	0%
تيك توك	0	0%
المجموع	80	100%

التعليق:

يوضح نسبة استفادة الطلبة من بعض المواقع الاجتماعية في اكتساب مضامين جديدة حيث تبين أنه:

فيسبوك: (69%) تشير هذه النسبة إلى أن الكثير من الطلاب يستخدمون فيسبوك للحصول على مضامين جديدة ويمكن أن يعود إلى وجود مجموعات وصفحات متخصصة تقدم محتوى تعليمي مفيد كما يمكن أن يشير أيضاً إلى استخدامه من طرف الطلاب لمشاركة المعرفة والخبرات بينهم.

تويتر: (0%) النسبة الصفرية تشير إلى أن تويتر لا يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الطلاب في اكتساب مضامين جديدة حيث غالباً ما يُستخدم لمشاركة أخبار وآراء بدلاً من محتوى تعليمي.

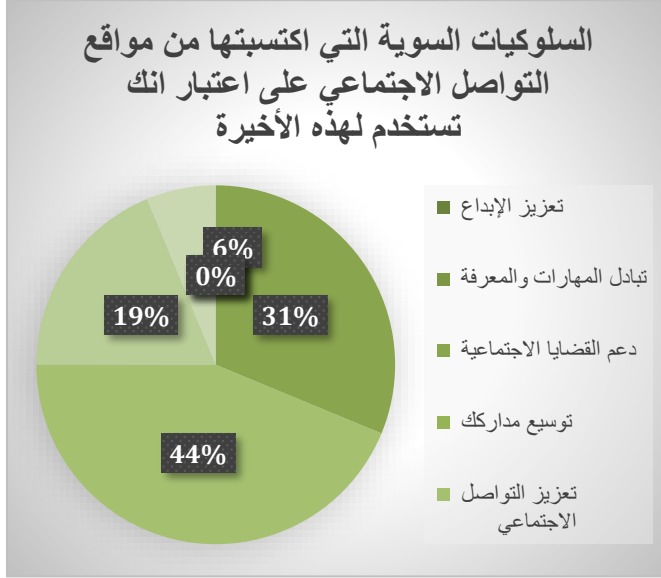
انستغرام: (31%) هذه النسبة المتوسطة تشير إلى أن بعض الطلاب يستفيدون من انستغرام في اكتساب مضامين جديدة حيث يكون هذا الأخير مفيداً للتعلم عبر المحتوى المرئي والصور.

واتساب: (0%) النسبة الصفرية تشير إلى أن واتساب لا يلعب دوراً مهماً في مساعدة الطلاب في اكتساب مضامين جديدة على اعتبار أنه يُستخدم للتواصل الشخصي وليس بوسائل تعليمية رئيسية.

تيك توك: (0%) تيك توك غالباً ما يُستخدم لمشاهدة مقاطع فيديو ترفيهية بدلاً من محتوى تعليمي.

بناءً على ماتقدم، يبدو أن فيسبوك وانستغرام يلعبان دوراً أكبر في مساعدة الطلاب في اكتساب مضامين جديدة، في حين أن تويتر وواتساب وتيك توك لا يلعبون أدواراً مهمة في هذا السياق.

الجدول رقم 30: السلوكيات السوية التي اكتسبتها من مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أنك تستخدم لهذه الأخيرة



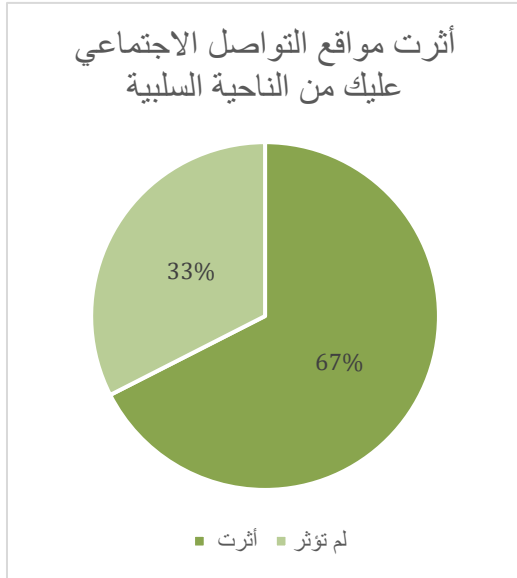
النسبة %	التكرار المطلق	الإجابات
0%	0	تعزيز الإبداع
6%	0	تبادل المهارات والمعرفة
31%	25	دعم القضايا الاجتماعية
0%	0	توسيع مداركك
44%	35	تعزيز التواصل الاجتماعي
19%	15	بر الوالدين
6%	5	التعاون في المجتمع
0%	0	المعاملة الحسنة
100%	80	المجموع

التعليق:

يبين الجدول رقم 30 السلوكيات السوية التي اكتسبتها من مواقع التواصل الاجتماعي حيث نجد أن: تعزيز التواصل الاجتماعي: 44% جاءت في المرتبة الأولى تليها في المرتبة الثانية دعم القضايا الاجتماعية:

31%، وفي المرتبة الثالثة بر الوالدين: 19%، وفي المرتبة الرابعة التعاون في المجتمع: 6%، في حين لم تسجل المؤشرات الأخرى أي نسبة (توسيع مداركك، المعاملة الحسنة، تعزيز الإبداع، تبادل المهارات والمعرفة).

الجدول رقم 31: أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب من الناحية السلبية



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
أثرت	54	67%
لم تؤثر	26	33%
المجموع	80	100%

التعليق:

يبين الجدول رقم 31 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم من الناحية النفسية حيث وصلت نسبة 67% من الطلاب الذين أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت عليهم من الناحية النفسية تشير إلى أن هؤلاء الطلاب يشعرون بتأثير إيجابي أو سلبي على صحتهم النفسية نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. يمكن تفسير هذه النسبة على النحو التالي:

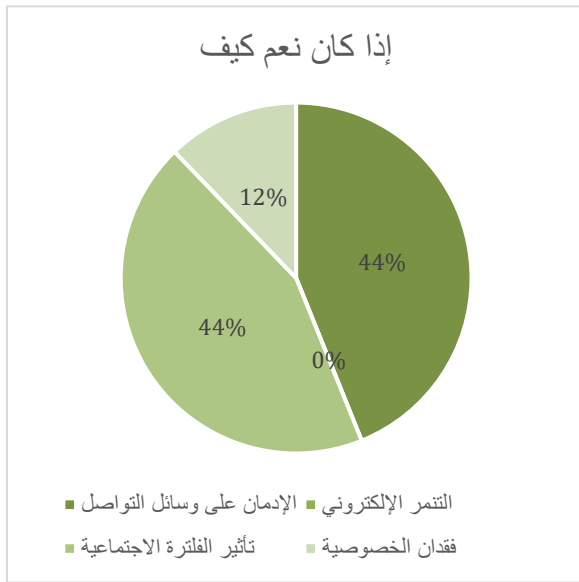
1. تأثير إيجابي: بعض الطلاب قد وجدوا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم بشكل إيجابي في حياتهم النفسية، قد يكون ذلك بسبب إمكانية التواصل مع أصدقائهم وأفراد عائلتهم أو تلقي الدعم الاجتماعي من خلال هذه المنصات.
2. تأثير سلبي: بعض الطلاب قد يشعرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على صحتهم النفسية، وهذا قد يكون بسبب التعرض المستمر للمحتوى السلبي أو التوتر الناتج عن مقارنة أنفسهم بالآخرين على هذه المنصات أو حتى مشاكل الانعزال الاجتماعي.

أما نسبة 33% من الطلاب الذين أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤثر على نفسياتهم، فهذا يشير إلى أن هؤلاء الطلاب يعتبرون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أمراً طبيعياً ولا

يرون أنها تلعب دورًا كبيرًا في حياتهم النفسية، أو قد يكونون قادرين على التعامل مع تأثيرها بشكل جيد دون أن تؤثر بشكل كبير على حالتهم النفسية.

هذا التفسير يظهر تباينًا في آراء الطلاب حيال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النواحي النفسية، وهو أمر يمكن أن يعكس التفاوت في تجاربهم الشخصية وكيفية تفاعلهم مع هذه المنصات.

الجدول رقم 32: كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي عليك من الناحية السلبية



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
الإدمان على وسائل التواصل	54	44%
التنمر الإلكتروني	0	0%
تأثير الفلتر الاجتماعي	54	44%
فقدان الخصوصية	15	12%
المجموع	123	100%

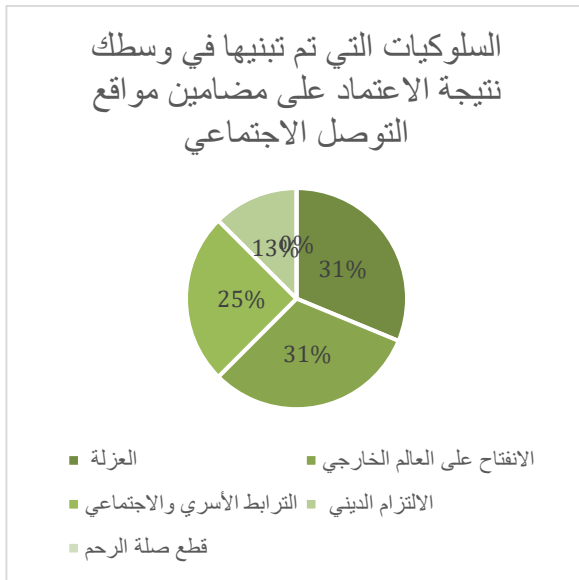
التعليق:

- يبين الجدول رقم 32 طريقة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب من الناحية السلبية حيث نجد أن:
- **الإدمان على وسائل التواصل:** (44%) هذا المؤشر يشير إلى أن 44% من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة يعانون من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن أن يكون هذا مؤشرًا على الاعتماد الزائد على هذه المنصات للتفاعل الاجتماعي أو الترفيه.
- **التنمر الإلكتروني:** (0%) نسبة الصفر تشير إلى عدم وجود تنمر إلكتروني بناءً على هذه البيانات. هذا قد يكون نتيجة إجراءات حماية جيدة على وسائل التواصل الاجتماعي أو ببساطة لأن هذه الظاهرة ليست مشكلة في العينة المدروسة.

- تأثير الفترة الاجتماعية: (44%) يشير هذا المؤشر إلى أن 44% من الأشخاص يشعرون بتأثير سلبي من جراء فترة المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يمكن أن يتعلق بتأثير الفترة على وجهات نظرهم أو تجربتهم الاجتماعية.
- فقدان الخصوصية: (12%) نسبة 12% تشير إلى وجود قلق بين الأشخاص بشأن فقدان الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي. قد يكون هذا ناتجًا عن مشكلات في الحفاظ على الخصوصية أو مشاركة المعلومات الشخصية بدون موافقة

وفي الأخير يمكننا القول أن الإدمان وتأثير الفترة الاجتماعية هما الأكثر انتشارًا بين الطلاب، بينما ليس هناك تنمر إلكتروني ملحوظ وفقًا للبيانات المتاحة، وفقدان الخصوصية يشكل قلقًا أقل بكثير ولكن لا يزال موجودًا لدى بعض الأشخاص.

الجدول رقم 33: السلوكيات التي تم تبنيها في وسطك نتيجة الاعتماد على مضامين مواقع التواصل الاجتماعي



الإجابات	التكرار المطلق	النسبة %
العزلة	25	31%
الانفتاح على العالم الخارجي	25	31%
الترايط الأسري والاجتماعي	20	25%
الالتزام الديني	10	13%
قطع صلة الرحم	00	00%
المجموع	80	100%

التعليق:

يمثل الجدول رقم 33 تحليل السلوكيات التي تم تبنيها في وسط الطلاب نتيجة الاعتماد على مضامين مواقع التواصل الاجتماعي حيث نجد:

1. تظهر النسبة العالية للعزلة (31%) أن الاعتماد المفرط على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى انعزال وسط الطلاب عن العالم الواقعي والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة حيث يمكن أن تزيد العزلة من مشكلات الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب.
2. يشير ارتفاع هذه النسبة الانفتاح على العالم الخارجي (31%) إلى أن بعض المقربين من الطلاب قد نجحوا في الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع العالم الخارجي واكتساب معرفة جديدة، حيث أن الانفتاح يكون إيجابياً إذا تم استخدام مواقع التواصل بشكل متوازن للتعلم والتفاعل الاجتماعي.
3. الترايط الأسري والاجتماعي (25%)

. هذه النسبة تشير إلى أن بعض المقربين من الطلاب قد احتفظوا بترابطهم مع الأسرة والأصدقاء على الرغم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن تعزز الترابط الاجتماعي المستدام العلاقات الإيجابية والدعم الاجتماعي.

4. الالتزام الديني: (13%)

. النسبة المنخفضة تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما له تأثير سلبي على الالتزام الديني لبعض الطلاب لذا يجب مراعاة الاعتدال في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لضمان أنها لا تتعارض مع القيم والمعتقدات الدينية.

5. قطع صلة الرحم: (00%)

. هذه النسبة تشير إلى أن المقربين من الطلاب لم يشيروا إلى أي تأثير إيجابي أو سلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على قطع صلة الرحم ومن من المهم أن يتم النظر في هذه الجانب أكثر بعناية لفهم تأثير التكنولوجيا على العلاقات العائلية.

في الختام يمكننا القول أنه يمكن أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير على سلوك الوسط الطلابي، سواء إيجابياً أو سلبياً. لذا، يجب توجيه الاهتمام إلى توعية الشباب حول كيفية استخدام هذه المنصات بشكل صحيح ومتوازن، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي والأسري الإيجابي للمساهمة في تطوير الشخصية بشكل شامل.

استنتاجات الدراسة:

وفي الأخير نستنتج أن:

نتائج الدراسة تشير إلى وجود تأثير ملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي الجزائري. تبين أنها تؤثر على عدة جوانب من حياة الشباب الجامعي بما في ذلك:

- يبدو أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متفاوت خلال اليوم، حيث تشير النسب إلى تفضيل استخدام المواقع في الليل والمساء بنسبة عالية بلغت 50% و 47% على التوالي.
- تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من فرص التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، ولكنها أيضًا تسبب بعض التحديات مثل انعزال الشباب عن العالم الحقيقي.
- تظهر النتائج أن المبحوثين يعتمدون بشكل كبير جدًا على مواقع التواصل الاجتماعي في أبحاثهم. يمكن أن يكونوا يعتمدون على هذه المواقع لجمع البيانات أو لدراسة الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالوسائط الاجتماعية. هذا يعكس الأهمية الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة بحثية.
- تفضل المبحوثين اعتمادًا على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100% يشير إلى أن الأفراد يميلون بشكل كبير إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية للتواصل والحصول على المعلومات.
- تبين النتائج أن تكوين الصداقات هو الغرض الرئيسي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 50%، وهذا يشير إلى أهمية كبيرة لهذه المنصات في توسيع العلاقات الاجتماعية.

- تظهر دراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يمكن أن يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للطلاب بسبب فقدان الانتباه والتشتت.
- الصحة النفسية: يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للضغط النفسي على الشباب الجامعي بسبب تعرضهم للمقارنة المستمرة وضغوط الاندماج الاجتماعي.
- التفاعل الثقافي: يمكن أن تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز التفاعل الثقافي والتعرف على ثقافات أخرى، لكنها أيضًا تثير قضايا تتعلق بالهوية والانتماء الثقافي.
- تظهر النتائج أن هناك اهتمامًا بموضوع الهجرة إلى الدول الغربية ومتابعة المشاهير والشخصيات الغربية، بينما لا يبدو أن هناك اهتمامًا بتقليد المشاهير في مجالات أخرى أو دعم مواقفهم السياسية والثقافية.
- تشير النتائج النسبة المئوية 100% إلى أن جميع الطلاب يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقتهم مع أصدقائهم وعائلاتهم هذا يشير إلى أنهم يعتقدون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعدهم في التواصل والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفونهم وأحبائهم بشكل أفضل إذ يمكن أن يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الإيجابي.
- يظهر أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا متزايد الأهمية في تشكيل وجهات نظر الناس وسلوكهم. وبناءً على النتائج المقدمة، يجب تكثيف الجهود للتوعية والتثقيف حول استخدام آمن ومسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مراقبة ومكافحة الترويج للمحتوى الضار والعنصري على هذه المنصات.
- يبدو أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص يرون أن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي قد دفعت إلى اكتساب سلوكيات سلبية، يمكن تفسير ذلك على أنهم يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على سلوك الطلاب.
- جميع المبحوثين الذين شاركوا في الاستبيان يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد غيرت سلوكياتهم. هذا يشير إلى وجود تأثير واضح وإيجابي على سلوك الأفراد.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من الظواهر الحديثة التي لها تأثير كبير على سلوك الشباب الجامعي في الجزائر، وقد قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على هذا التأثير من خلال تحليل عينة من طلبة السنة الثالثة في كلية الاتصال بجامعة مستغانم. وقد تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل سلوك الشباب الجامعي، حيث تؤثر على نمط حياتهم الاجتماعي والأكاديمي.

من خلال التحليل الاستقرائي والبيانات التي تم جمعها، تم التوصل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وتعزز من مهارات التواصل الرقمي. ومع ذلك، يجب أن نؤكد على ضرورة التوازن بين الاستفادة من هذه المنصات والحفاظ على التركيز على الأهداف الأكاديمية والمهنية.

في الختام، يجب أن يكون لدينا وعي دائم بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الشباب الجامعي، وعلى الجامعات والمؤسسات التعليمية أن تقدم الدعم والتوجيه للطلاب لضمان استخدامهم الصحيح لهذه المنصات. إن فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية تلبي احتياجات وتطلعات الشباب الجامعي في الجزائر وتعزز من تطويرهم الأكاديمي والشخصي.

الاقتراحات وتوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة وتحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي، نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

1. **توعية الطلاب والمعلمين:** ينبغي على الجامعات والمؤسسات التعليمية توجيه الطلاب وتوعيتهم حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي. يمكن تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب والمعلمين لفهم كيفية استخدام هذه المنصات بشكل ذكي ومسؤول.

2. **تطوير سياسات جامعية:** يمكن للجامعات والكليات وضع سياسات وإجراءات تنظم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي. يجب أن تشمل هذه السياسات توجيهات حول متى يجب تقديم الاهتمام للمهام الأكاديمية والمحاضرات والابتعاد عن المشتتات الرقمية خلال الأوقات الدراسية.

3. **تشجيع استخدام منصات التعلم الرقمي:** يمكن تشجيع الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي كأدوات للتعلم والتواصل مع زملائهم وأساتذتهم. يمكن تطوير منصات تعليمية خاصة بالجامعات لتعزيز التفاعل الأكاديمي.

4. **تحفيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي:** يجب تشجيع الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار والمعرفة والتفاعل الاجتماعي الإيجابي. يمكن تنظيم مناسبات افتراضية أو ورش عمل تشجيعية لتعزيز التواصل الإيجابي وبناء علاقات.

5. **المتابعة والدعم النفسي:** ينبغي على الجامعات تقديم خدمات دعم نفسي للطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية نفسية ناتجة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن توفير جلسات استشارية وموارد للمساعدة في إدارة التوتر والقلق.

6. **البحث المستمر:** يجب أن تستمر الجامعات في إجراء البحوث حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي ومراقبة التغيرات في السلوك والتوجهات. هذا يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية.

7. تشجيع الابتكار وريادة الأعمال: يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب الجامعي. يمكن تنظيم مسابقات أو فرص لتطوير مشاريع ريادية عبر هذه المنصات.

باختصار، يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي قوة إيجابية إذا تم استخدامها بحكمة وبتوجيه مناسب. تطبيق هذه الاقتراحات والتوصيات يمكن أن يساهم في تحقيق ذلك ويساعد الشباب الجامعي الجزائري على تحقيق نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي بشكل أفضل

الآفاق المستقبلية للدراسة:

1. تأثير التغييرات التكنولوجية: مع التطورات المستمرة في مواقع التواصل الاجتماعي وتقنياتها، يجب استكشاف كيف ستؤثر هذه التغييرات على سلوك الشباب الجامعي في المستقبل. مثلاً، كيف ستؤثر تطبيقات ومنصات جديدة مثل تيك توك وسناب شات على تفاعل الطلاب واستخدامهم للوقت؟

2. تأثير الجائحة والتعليم عن بعد: يمكن أن تكون هناك دراسات حول كيفية تأثير جائحة كوفيد-19 وانتقال العديد من الجامعات إلى نموذج التعليم عن بعد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب وعلى تفاعلهم مع المحتوى الأكاديمي.

3. تأثير محتوى وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن دراسة محتوى المنشورات والمشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يمكن أن يؤثر على آراء وسلوك الشباب الجامعي. مثلاً، دراسة تأثير الأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة على قراراتهم واتجاهاتهم.

4. التفاعل الاجتماعي السياسي: يمكن أيضاً دراسة كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة السياسية والمدنية. هل تلعب هذه المنصات دوراً في تشجيع التفاعل السياسي والمشاركة في الحوارات والانتخابات؟

5. التأثير على الصحة النفسية: يمكن أيضاً استكشاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على صحة الشباب الجامعي النفسية وكيف يمكن توجيه الدعم النفسي والعلاج للطلاب الذين يواجهون مشاكل صحية نفسية نتيجة لاستخدام هذه المنصات.

6. تأثير التربية الإعلامية: يمكن دراسة كيفية تأثير التربية الإعلامية والتدريب على مهارات التفكير النقدي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول وفعال.
7. السياسات الحكومية والتنظيمية: يمكن أيضًا البحث في السياسات والتشريعات التي يمكن أن تنظم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق الجامعي وتعزز من التوازن بين الاستخدام الأكاديمي والاستخدام الشخصي.

قائمة المصادر

والمراجع

القواميس والمعاجم:

- المنجد في اللغة والإعلام، ط 29، منشورات دار المشرق، بيروت، 1986.

الكتب:

- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن المنظور الإفريقي، لسان العرب، المجلد 4 دار بيروت، (د، س، ن) .

- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

- بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الإعلام، دارأسامة للنشر والتوزيع؛ عمان، الأردن، 2011.

- بوب ماتيوز وآخرون، تر: محمد الجوهرة، الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2016.

- حسن السوداني وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجمهور المتلقي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي عمان 2016.

- حسن عماد مكاوي، وآخرون، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 1998.

- خالد , سليم : ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المتنبى للنشر والتوزيع , 2002 .

- سعد سلمان، المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (د، ط) دار الكتاب الجامعي 2017.

- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- عبد الخالق علي، خطوات نحو النهج الإعلامي، (د، ط)، دار المحجة البيضاء (د، س، ن).
- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أساسيات البحث التربوي، ط1، دار الكاتب الجامعي، صنعاء، 2013.
- العبد الله مي، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005 .
- عبد اليمين بوداود وآخرون، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، (د، ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2009.
- عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، (د، ط)، دار ابن الكثير، (د بن)، (د، س، ن).
- علي حجازي ابراهيم، الإعلام البديل، دار المعتر للنشر والتوزيع، 2017.
- عمار بوحوش، وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا 2019
- قنديلجي، عامر ابراهيم و السامرائي، ايمان فاضل : شبكة المعلومات والاتصالات ، دار المسيرة للنشر، الطبعة الثانية ، 2012 .
- لمياء مرتاض، ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع-الجزائر، د، س.

- مارتن، جيل ز، ترجمة هبة عجينة، 30 يوما للنجاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي: أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت، ط1، ترجمة هبة عجينة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.
- محسن احمد الخضري وآخرون، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ط2، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة، 1992.
- محمد الصاوى محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
- محمد الفاتح حمدي وآخرون، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2020.
- محمد الفاتح حمدي، سميرة سطو طاح، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، ط1، دار الحامد، (د، ب، ن)، 2019.
- محمد برو، الوجه في العلوم الاجتماعية، ط1، الأمل للطباعة و النشر، 2014.
- محمد بن عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.
- محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، (د، ط)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2015.
- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.
- مصطفى حميد الطائي وآخرون، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2008.

- المهندس بن حسان السبيعي، دليل تصميم الاستبيانات في أنواع الأسئلة والمقاييس، (د، ط)، (د، د، ن)، (د، ب، ن).
- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999.
- هارتلي جون، الصناعات الإبداعية ، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي وعالم المعرفة والكويت، د، س .
- وائل فضل الله خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1 ، دار شمس النهضة، السودان، 2010 .

المجلات:

- ابتسام دراجي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بوبندير-قسنطينة3-، مجلة المعيار، العدد50، 2020.
- أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين، أثر وسائل التواصل الإجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد(129) الجزء الثالث ، 2016.
- إسماعيل حماني، آثار التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، الأطر النظرية وصعوبات الدراسة، مجلة متون المجلد: 10، العدد: 02، 2018.
- ايمان عبد الكريم ذيب، السلوك الاجتماعي للطالب الاجتماعي، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، د، س.

- جعفر مصعب، المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي الأغواط،مجلة الفكر القانوني والسياسي،العدد الثاني،د،س.
- جمال ، السويدي :وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط3 ، مركزالإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ، 2014.
- حنان محمد حسن سالم،انعكاسات تزييف الوعي الديني علة الواقع الاجتماعي للشباب- دراسة سوسيولوجية لعينة من الشباب الجامعي-،مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام بواقي،العدد العاشر، 2018،.
- خالد بن فيصل الفرم :إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومة بمدينة الرياض السعودية ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العددان15_ 14 ، 2020.
- رقية السيد،عوامل التغيير في سلوك الشباب السوداني،مجلة الأسرة،العدد3، 2013.
- زكية العمراوي، تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في ظل جائحة الكوفيد 19 في المجتمع الجزائري، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية،العدد01، 2021.
- الزهراء فضلون،نجيبة بكيري،العوامل المحددة لمدى تمسك الشباب الجامعي الجزائري بهويته الثقافية "دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي،مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2018.
- شيخي رادية،لسان الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة سوسيو_لسانية_،مجلة جسور المعرفة،العدد 03، 2019.
- عائشة لطروش، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعي من جائحة كورونا، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العام الثامن، العدد: 67، 2021.

- عائشة لطروش، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعي من جائحة كورونا، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العام الثامن، العدد: 67، 2021.
- فرفار جمال، الشباب الجامعي واشكالية استثمار وقت الفراغ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 16، 2016.
- فزاع فارس، يونس سميحة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية الشباب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين في جامعتي برج بوعرييج والطارف - مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة 1، العدد 1، 2022.
- فهد بن عيل الطيار فهد بن عيل الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة «تويتر نموذجاً دراسة تطبيقية على طالب جامعة الملك سعود، جامعة نايف للدراسات الأمنية، 2014.
- كعواش رؤوف، التعرض للعنف عبر شبكة الإنترنت وتأثيره على سلوكيات الشباب الجزائري، مجلة التراث، العدد 04، 2017.
- لامية طاله، نظريات شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام التقليدية، دراسة في النماذج الإعلامية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، 02، ج10، 2019.
- لسليمي، عليا بنت محمد ، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على موثوقية المعلومات لدى الشباب السعودي، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية ، جامعة المجمعة -معهد الملك سلمان للدراسات و الخدمات الإستشارية، العدد 10، 2019.
- منال محمد بن حمد الناصر، عنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي، 2019.

أطروحات دكتوراه:

- سعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.

رسائل الماجستير:

- احمد حسن سلمان، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، رسالة لاستكمال درجة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017.
- بن ورقلة نادية ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ،رسالة ماجستير،جامعة زيان عاشور الجلفة، 2013.
- بن يمينة السعيد،التغيير الاجتماعي وأثره على سلوك الشباب في المجتمع العربي،قسم علم الاجتماع،جامعة المسيلة،د.س .
- زينب بلوج،أثر الفيديو كليب على سلوك الشباب الجامعي دراسة ميدانية لعينة من شباب جامعة الجزائر،جامعة الجزائر 3،د.س.
- عبد الحكيم بن عبد الله راشد، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية، من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، 2014 _ 2015.
- مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعي،رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011.
- منى خضر الحبش، المشكلات التربوية والسلوكية، الجامعة العربية المفتوحة،قسم الدراسات التربوية،السعودية، 2008.

- نوي إيمان، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، (غير منشورة)، بسكرة، 2012.

محاضرات:

- بوتقنوشات حميدة، محاضرات في مقياس اضطرابات السلوك، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الثالثة ليسانس، جامعة 8 ماي 1945، 2021.
- هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام كلية التربية النوعية قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، د.س.

المراجع الأجنبية:

- Danah, Boyd, and Nicole, Ellison, (2007), Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, journal of computer mediated communication.
- Marcel Danesi.(2009):*Dictionary of media and communications*, M.E. Sharpe, New York.

المواقع الإلكترونية:

- Alexandra Patard، Étude sur l'usage d'Internet et des réseaux sociaux dans le monde en 2020 ، BDM/ media، 04/02/2020 (، Accédé 26/04/ 2023) ، <https://www.blogdumoderateur.com/internet-reseaux-sociaux-2020/>.
- SIMON KEMP ، **DIGITAL2020:ALGERIA**، 17/02/2020 (Accessed 2023) 28/04/ <https://datareportal.com/reports/digital-2020-algeria>.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد....

يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان والإجابة على فقراتها المتعلقة بموضوع الدراسة المعنونة بـ " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية على عينة من طلبة السنة الثالثة اتصال بجامعة مستغانم " دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضّة - راجيين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكرو التقدير.

تحت إشراف الأستاذ:

- بعلي سعيد

من إعداد الطلبة:

- عمراني سناء

- سفيان نمير

الموسم الدراسي: 2023 / 2022

الملحق رقم(01)

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ❖

أنثى ❖

2. السن :

من 20 إلى 21 سنة ❖

من 22 إلى 23 سنة ❖

من 24 إلى 25 سنة ❖

أكثر من 25 سنة ❖

3. المستوى الاجتماعي:

منخفض ❖

متوسط ❖

مرتفع ❖

المحور الثاني: عادات وأنماط وطبيعة استخدام الشباب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

4. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ❖

لا ❖

5. ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل إستخدامها؟يمكنك اختيار أكثر من

إجابة:

فيسبوك ❖

❖ تويتر

❖ انستغرام

❖ واتساب

❖ تيك توك

6. منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ منذ أقل من سنة

❖ من سنة إلى 3 سنة

❖ أكثر من ثلاث سنوات

7. ماهي عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ أقل من ساعة

❖ من ساعة إلى ثلاث ساعات

❖ من ثلاث ساعات إلى ست ساعات

8. ماهي الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ صباحا

❖ مساء

❖ ليلا

المحور الثالث: الدوافع والإشباع التي يحققها الشباب الجامعيين من

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

9. ما مدى اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ اعتمد عليها بشكل كبير

❖ اعتمد عليها إلى حد ما

❖ نادرا ما اعتمد عليها

10. هل تفضل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أم وسائل التواصل

التقليدية؟

❖ مواقع التواصل الاجتماعي

❖ وسائل التواصل التقليدية

11. إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي فما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدامها؟

❖ المشاركة التي اتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي

❖ الخيارات المتعددة في مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت على تلبية احتياجات الجميع كل حسب سنه ونوعه وعاداته

❖ مرونة الاختيار بالنسبة للأداة والمحتوى التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي والتي جعلت هذه الأخيرة سهلت الاستخدام

❖ المضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي ساهمت في تلبية احتياجات الجمهور المستخدم

❖ سهولة عرض الصور ومقاطع الفيديو

12. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض؟

❖ تعليمية

❖ تثقيفية

❖ ترفيهية

❖ تكوين صداقات

13. هل يميل الشباب الجامعيون إلى مشاركة محتوى خاص بهم أم يكتفون

بمتابعة محتوى الآخرين؟

❖ مشاركة محتوى خاص

❖ متابعة محتوى الآخرين

المحور الرابع:تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب الجامعيين

14. عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي هل تجد نفسك:

❖ تتبنى قيما وأفكارا جديدة دون أن تشعر

❖ تشعر أن المحيط الذي تعيش فيه منغلق وغير ملائم لك

❖ تتابع كل ما هو متعلق بالمشاهير والشخصيات الغربية

❖ تحاول تقليد المشاهير من حيث الموضة والحركات وطريقة الكلام

❖ تدعم مواقفهم السياسية والتاريخية والثقافية

❖ تريد ان تتعرف على الثقافات الأخرى عن كذب

❖ تطمح أن تهاجر إلى الدول الغربية

15. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في النقاشات الاجتماعية

أو الأنشطة الجماعية؟

❖ نعم

❖ لا

16. هل تتخذ إجراءات للتحكم في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (مثل

تحديد أوقات محددة لاستخدامها أو حذف التطبيقات لفترات معينة)؟

❖ نعم

❖ لا

❖ أحياناً

17. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الشباب الجامعي

مع أصدقائهم وعائلاتهم؟

❖ نعم

❖ لا

إذا كان نعم هل تؤثر بطريقة إيجابية أم سلبية.....

18. هل تواجه ضغوطاً نفسية بسبب محتوى مواقع التواصل الاجتماعي (مثل

الضغط للمظهر الجسدي أو الشهرة عبر الإعجابات والمشاركات؟

❖ نعم

❖ لا

19. هل حاولت أن تستفيد من البرامج التعليمية التي تعنى بتخصصك العلمي

والتي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ نعم

❖ لا

20. هل أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على مستواك العلمي؟

❖ أثرت بقوة

❖ أثرت بصورة طفيفة

❖ لم تؤثر

21. هل الإفراط في مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف التفاعل

داخل أسرتك؟

❖ نعم

❖ لا

22. هل سبب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالاغتراب والعزلة؟

❖ نعم

❖ لا

23. ماهو تقييمك لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ سيئ

❖ مقبول

❖ ممتاز

المحور الخامس: كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعيين؟

24. هل تروج مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ أفلام وصور تشجع على الطائفية والعنف والقتل والإرهاب

❖ موضوعات تشجع الشباب على التمرد

❖ التشجيع على الفساد

25. هل دفعتك هذه المضامين إلى اكتساب سلوكيات سلبية؟

❖ نعم

❖ لا

26. هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع دائرة اهتمامك أم تقيدها؟

❖ توسيع دائرة الاهتمام

❖ تقييد دائرة الاهتمام

27. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت من سلوكك؟

❖ نعم

❖ لا

28. هل غيرتها للأحسن أم للأسوء؟

❖ الأحسن

❖ الأسوء

29. ماهي أهم المواقع التي تساعدك في اكتساب مضامين جديدة؟

❖ فيسبوك

❖ تويتر

❖ انستغرام

❖ واتساب

❖ تيك توك

30. ماهي السلوكيات السوية التي اكتسبتها من مواقع التواصل الاجتماعي على

اعتبار انك تستخدم لهذه الأخيرة؟

❖ تعزيز الإبداع

❖ تبادل المهارات والمعرفة

❖ دعم القضايا الاجتماعية

❖ توسيع مداركك

❖ تعزيز التواصل الاجتماعي

❖ بر الوالدين

❖ التعاون في المجتمع

❖ المعاملة الحسنة

31. هل أثرت مواقع التواصل الاجتماعي عليك من الناحية السلبية؟

❖ أثرت

❖ لم تؤثر

32. إذا كان نعم كيف؟ يمكنك اختيار أكثر من اجابة:

❖ الإدمان على وسائل التواصل

❖ التمر الإلكتروني

❖ تأثير الفلترة الاجتماعية

❖ فقدان الخصوصية

33. حسب رأيك ماهي السلوكيات التي تم تبنيها في وسطك نتيجة الاعتماد على

مضامين مواقع التواصل الاجتماعي؟

❖ العزلة

❖ الانفتاح على العالم الخارجي

❖ الترابط الأسري والاجتماعي

❖ الالتزام الديني

❖ قطع صلة الرحم